

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 - قالمة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الآثار

مذكرة لنيل شهادة الماستر في الآثار القديمة

الصيغ الأونوماستية لعناصر المحليين بمدن الجنوب

النوميدي

من خلال وثائق الإيبغرافية اللاتينية

وتحت إشراف:

د. زهير بخوش

من اعداد الطالب:

مروان شنيشن

## أعضاء لجنة المناقشة

جامعة 8 ماي 1945 - قالمة -

رئيسا.

- أ. د. عبد الرزاق جراب

جامعة 8 ماي 1945 - قالمة -

مشرفا ومقررا.

- د. زهير بخوش

جامعة 8 ماي 1945 - قالمة -

ممتحنا.

- أ. محمود شاوش

السنة الجامعية:

2018-2017م

# إهداء

اهدي ثمرة جهدي:

إلى والديّ الكريمين أمّي وأبي حفظهما الله.

إلى اخوتي فريال وعائدة وإلهام وأخي فوزي.

إلى أصدقائي عادل ومحسن و بدري وأمين ووليد ومنصف

إلى زملائي في الدراسة عصام رحمه الله وأفسحه جناته وعمار ومحمد ومروان

إلى من يناديني بزوجي خطيبي إسمهان

إلى كلّ من عائلة شنیشن صغيرها وكبيرها.

إلى كلّ من أحبّ علم الاثار بصدق وإخلاص.

## شكر و عرفان

الحمد لله الذي ملك فقدر، والذي عزّ فقهر، الموفق الهادي إلى سبيل الرّشاد. والصّلاة والسّلام على رسوله الأمين محمّد -صلى الله عليه وسلّم- خير العباد وبعد.

﴿لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ﴾

لا يسعني، وقد منّ الله عليّ بتمام هذا البحث، إلا أن أشكر كلّ من كانت له يد فيه، وأخصّ بالذكر:

الأستاذ "زهير بخوش" الّ قاسمني عناء هذا، و به حالت بيني وبينه رؤية ثمرة هذا العمل الذي بدأناه معاً ذات يوم، أشكره جزيل الشكر وأدعو الله أن يحفضه ويصون طفله "ماسيل".

الأساتذة "أعضاء اللّجنة المناقشة" جراب عبد الرزاق وشاوش محمود" الذين تجشّموا مشقّة القراءة والتصحيح وبذلوا في ذلك ما بذلوا.

كما أتقدّم بعظيم امتناني وخالص شكري إلى جميع أساتذتي "معلم فوزي ومحمد آكلي إخریان وبوسليماني حياة، وكلّ من علّمني حرفاً مخلصاً مريداً به وجه الله.

## قائمة المختصرات لأهم المصادر والمراجع المستعملة:

**AAA** : St. Gsell, Atlas archéologique de l'Algérie

**AA** : Antiquités Africaines.

**AE** : Année Epigraphique.

**Afr. rom.** : Africa romana.

**ANRW**: Aufstieg und Niedergang der römischen Welt. Geschichte und Kultur Roms in Spiegel der neueren Forschung. Berlin.

**BAA** : Bulletin d'Archéologie Algérienne.

**BCTH** : Bulletin archéologique du Comité des Travaux Historiques et Scientifiques.

**CIL** : Corpus Inscriptionum Latinarum

**CRAI** : Comptes Rendus de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres

**ILAlg., I** : St. Gsell, Inscriptions Latines de l'Algérie, I: Inscriptions de la Proconsulaire, Paris 1922.

**MEFR** : Mélanges d'archéologie et d'histoire publiés par l'Ecole Française de Rome.

**REA** : Revue des Etudes Anciennes.

**Rev. afr.** : Revue Africaine.

**RSAC** : Recueil des Notices et Mémoires de la Société archéologique de Constantine.

# مقدمة البحث

## مقدمة

تعتبر الدراسات في علم الآثار بمثابة الكشف عن الماضي و معرفته و تساعد ايضا على فهم و معرفة إتجاهات الإنسان الفكرية و تفاعلاته السائدة في الفترة الزمنية المراد دراستها، حيث كانت دراستنا تشمل الصيغ الأنوماستية لعناصر المحليين في المنطقة الأوراسية أي إقليم الجنوب النوميدي، ويعتبر من أغنى المناطق في الشمال الأفريقي وذلك من خلال البقايا الأثرية المتنوعة.

الهدف من اختيارنا الموضوع: هو أن تدخل ضمن أهتماماتي الخاصة بتاريخ المجتمعات القديمة التي استوطنت في المنطقة الأوراسية وتحديد مختلف المراكز أو المدن الجنوب النوميدي وحوصلة عن الصيغة الأنوماستية وتعدادها خلال الفترة الرومانية .

إشكالية البحث: تطرقت في إشكالية بحثي إلى معرفة - طبيعة الصيغ الإسمية الأنوماستية لعناصر المحليين لمدين الجنوب النوميدي من خلال وثائق إبيغرافية لاتينية؟

حيث تخللت هذه الاشكالية عدة تساؤلات محورية تكمن في :

- معرفة طبيعة وجغرافية المنطقة .
- دراسة المعطيات الإبيغرافية لكل مدينة.
- محاولة دراسة الحصيلة الإسمية الإجمالية لكل مركز.
- محاولة تحصيل و تعداد الأسماء المحلية التي وجدت في كل مدينة.
- دراسة خصائص المنظومة الأسماء المحلية (الليبية والبونيقية)، ودراسة كنى الأسماء المحلية .

وللاجابة على كل هذه التساءلات اعتمدت على مستندات خاصة بالنقائش اللاتينية لشمال إفريقيا، وإعتمادي على رسالة شهادة الدكتوراه لأستادي الفاضل زهير بخوش، التركيبية البشرية مجتمع الريف الأوراسي أثناء الإحتلال الروماني التي ساعدتني كثيرا في مذكرتي و أيضا استعنت بمقالات الباحث " كامبس " "G.Comps" والباحث "جونغيلينج" "Jongeling" ، إضافة الى العديد من المراجع الفرنسية : لاسيير " J.M.Lassere " وغازال "S.Gsel".

حيث إتبعنا في مذكرتي هذه على المنهج التحليلي كونه هو المنهج الأساسي لدراسة مثل هذه المواضيع.

متبعينا في ذلك خطة بحث التي تتمثل في إعتمادي على (3) ثلاثة فصول تتصدره مقدمة ويأتي من بعد ذلك مباشرة الفصل الأول تحت عنوان الإطار الجغرافي و الطبيعي، حيث تحدثت فيه على التحديد والخصائص الجغرافية و التاريخية من خلال التعريف بالمنطقة ، الموقع والإمتدادات ، المناخ و المياه وألحنا فيه عن الإيغرافيا

(تعريفها، أصلها، مجالتها) أما الفصل الثاني: معطيات الإيغرافية الحضرية حيث في هذا الفصل قمنا بتحديد المدن الجنوية النوميديّة، وإعطاء حصيلة أونوماستية لكل هذه المراكز في شكل جداول وأيضا قمنا بتعداد الأسماء ذات الأصول المحلية اللّغوية بالقوائم المرجعية، وقمنا أيضا في الفصل الثالث هو بمثابة الفصل التحليلي الذي تكلمنا فيه عن مجموع أسماء الكنى المحلية (الليبية البونيقية)، وأيضا قمنا بإدراج الأسماء المحلية (الليبية - البونيقية) الأكثر إستعمالا في الفترة الرومانية.

وفي الأخير قمنا بإدراج خاتمة التي هي الأخيرة إستنتاج لما ورد في الفصول الثلاثة و إجابة عن التساءلات المطروحة في المقدمة.

# الفصل الأول:

التّعرّيف بالإطار الجغرافي للقطاع الجنوبي من  
"نوميديا" خلال الفترة الرّومانية

## الفصل الأول: التعريف بالإطار الجغرافي للقطاع الجنوبي من "نوميديا" خلال الفترة الرومانية

### الفصل الأول: التعريف بالإطار الجغرافي للقطاع الجنوبي من "نوميديا" خلال الفترة الرومانية

#### 1- التعريف بالمنطقة الأوراسية:

جبال "أوراس" كتلة جبلية في شمالي الجزائر الشرقية، لها خصائص جغرافية ميزتها مما حولها، وجعلت منها إقليمًا خاصًا محددًا، ذا أهمية في تاريخ المغرب الكبير (قديمًا وحديثًا)، وتنتمي معظم القطاعات الجغرافية المشكّلة لإقليم "أوراس" (بامتداداته الجغرافية)، بحيث المنطقة شبه الصحراوية بصفة عامة، وهي بذلك تعتبر نموذج من الأقاليم التضاريسية السائدة في الجزائر<sup>1</sup>، ويقع قطاع "بلّزمه" على خط منحنى يشمل ما يعرف بمنطقة جبال باتنة، كما هو نقطة إلتقاء ما بين سلسلتي الأطلس التلي بالأطلس الصحراوي، وإنطلاقًا منها يبدأ قطاعان طبيعيان متباينان، يكوّنان ما اصطُح على تسميته بمنطقة أو حيز "كتلة جبال أوراس" وهما: القطاع السهلي شمالًا والقطاع الجبلي جنوبًا<sup>2</sup>، بينما لا يعتبر قطاع "جبال وهضبية النمامشة" سوى امتدادًا طبيعيًا للقطاعين الأولين، حيث تكمن أهمية موقع إقليم الأوراسي من خلال إشرافه على محاور الطرق الطبيعية والحيوية، كطريق تونس - المغرب الأقصى في الجنوب، وطريق واحات - الصحراء وقسنطينة في الشمال الغربي.

#### 2- إيثيمولوجية الاسم "أوراس":

يعتبر الاسم الطوبونيمي (المكاني) بأقدم اسم "أورونيمي" (جبلي) كان متداولًا، من الفترة القديمة ومازال كذلك إلى يومنا هذا في كل منطقة الشمال الإفريقي، وكانت أول إشارة له مع بداية القرن السادس ميلادي ضمن نصوص كل من المؤرخ "بروكوبيوس القيصري" الأول وردت عنه بالصيغة الإغريقية، عبارة "جبل أوراس"، أوراسيون والشاعر الملحمي البيي "كوريبوس (Corippus)"، التي أعتبرت من قبل العديد، بمثابة ترجمة لصيغة لاتينية أقدم (من الفترة الرومانية) وهي (Oros orasion) أما الثاني فقد ورد عنه ذكره لهذا الاسم، حينما تحدث عن الجيش الأوراسي: "أوراستيانا مانوس" الذي انحدر من الجبال، لالتحاق ليتحالف مع جيوش القبائل الماورية التي قيادة "أنطلاس" لمواجهة القائد البيزنطي "يوهانوس تروغليتا" (القرن الثاني للميلاد)<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> مصطفى الحاج إبراهيم، الأوراس، الموسوعة العربية، دمشق. سوريا (استعمال النسخة الإلكترونية للمقال عبر شبكة الويب) الرابط:

<http://www.arab-ency.com/-/details.php?id=1413full=1keys=>

<sup>2</sup> عبد الحميد زوزو، الأوراس إبان الاستعمار الفرنسي، التطورات الساسية الاقتصادية الاجتماعية (1837 - 1939)، ج 1. دار هومة، (الطبعة الثانية)، 2011، ص 19.

<sup>3</sup> Corippus, La Johannide, II,149 ; Y. Moderan, Les Maures et l'Afrique romaine. IV-VII siècle, BEFAR (314), Rome, 2003 (version électronique en ligne : <http://books.openedition.org/efr/1411?>)

## الفصل الأول: التعريف بالإطار الجغرافي للقطاع الجنوبي من "نوميديا" خلال الفترة الرومانية

ويرى غير واحد من المؤرخين أن الجبل الذي ورد ذكره عند الجغرافي "بطليموس" (Ptolémée) اللاتينية، ما هو إلا كتابة أخرى لجبل أوراس، حين تعرض (Audus) الإغريقية، والترجمة إلى "أودوس" (Audus) أودون عند ومن نوميديا يقطن الـ "موسولامي" (Musulamii) بالحديث عن موطن الموسولامي: بالجنوب من الـ "كيرتيسيين (Cirtesii)، وقد لا يستبعد من أن تكون كتابة خاطئة لصيغة اسم "أوراسيوس" استمر بعد ذلك استخدام نفس سفح جبل "أودوس" (Audus) ليرد التعبير عنه عندهم جميعا هذا الاسم الأورونيومي لدى المؤرخين والباحثين المسلمين، مع إزالة الملحق اللاتينية "يوس" بـ "جبل أوراس" خاصة البكري الإدريس، ابن خلدون وليون الأفريقي، وهذا إلى غاية أواخر فترة الحكم العثماني، أين أشار كل من "طوماس شاو" (Thomas Shaw) والرحالة: "بيسونال" (Peyssonnel)<sup>1</sup>.

### 3- الموقع الجغرافي والامدادات الطبيعية:

#### أ- حيز جبال "أوراس":

يشكل حيز جبل "أوراس" حلقة طبيعية في سلسلة جبال الأطلس الصحراوي، وهو يقع في الجهة الجنوبية الشرقية للجزائر، يحده "شرقا" وادي العرب، الذي يفصله عن حيز "جبال النمامشة"، وغربا وادي القنطرة (بسكرة)، الذي يفصله عن جبال الزاب المنخفضة، ويشرف شمالا على نجد قسنطينة التي لا يقل ارتفاعها عن 900 م، أما في الجنوب، فيشرق على منطقة الزّيبان، التي تنتهي إلى شط ملغيع (أقل من 26 م عن مستوى البحر)، ضمن هذه الحدود يأخذ حيز كتلة "أوراس" شكلا رباعيا مساحته 8000 كلم<sup>2</sup>، وتتجه جباله مائلة من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي، طولها من الشرق إلى الغرب حوالي 150 كلم وعرضها من الشمال إلى الجنوب حوالي 90 كلم، كما تتألف سلاسلها الجبلية من قمم مرتفعة وأخرى منخفضة، وتخللها العديد من الوديان العميقة التي تعتبر الفاصل بين مختلف الأقسام المتميزة عن بعضها البعض، وتتكون "الأوراس" من ثلاثة سلاسل جبلية متوازية، بينها أودية طولية عميقة، وذات أحراف شاهقة تصل إلى 200 م ارتفاعا، بينما تتركز أعلى القمم في الشمال، ومن أهمها: قمة "رأس كلثوم" بجبل "الشيليا" (2328 م) أعلى جبال الجزائر الشمالية، وإلى الغرب منه جبل المحمل (2322 م)، وهي تتكون في معظمها من صخور جيرية (كلسية)، حيث تعرضت إلى حركتين إلتوائيتين في فترتين متباينتين: إحداهما تسمى (البيرينية) أدت إلى ارتفاع جبال هذه المنطقة والحركة الثانية تسمى "الألبية" حيث أدت هاتان الحركتين التي تعرضت لهما جيولوجية المنطقة، إلى تنوع مظاهر السطح، والتي

<sup>1</sup> Ptolémée, IV.III (n°6), J. Desanges, Les tribus africaines..., Op. Cit., p. 118 (n°8).

## الفصل الأول: التعريف بالإطار الجغرافي للقطاع الجنوبي من "نوميديا" خلال الفترة الرومانية

بجدها على شكل سلاسل ملتوية من طبقات محدبة ومقعرة، ومرتفعات ومنخفضات وهي نتيجة طبيعة البنية الجيولوجية التي تكونت منها<sup>1</sup>.

### ب- حيز جبال النمامشة:

يختلف العديد من الباحثين في تحديد المدلول الجغرافي لـ "أوراس" فغالبا ما يُطلق البعض هذا المصطلح الطوبونيمي (خاصة من الجغرافيين والجيولوجيين) على المنطقة المحددة امتدادها شمالا من "باتنة" إلى "خنشلة" وشرقا من "خنشلة" إلى "خنقة سيدي ناجي" وجنوبا من "خنقة سيدي ناجي" إلى "بسكرة" وغربا من "بسكرة" إلى "باتنة"، طول محورها شرق غرب حوالي: 100 كلم، أما شمال جنوب فحوالي أيضا 100 كلم<sup>2</sup>، غير أننا نرى أن معظم الباحثين والمؤرخين وحين استعمالهم لنفس المصطلح، فإنهم يشملون معه جغرافيا جميع الإمتدادات الطبيعية للأحراز المحاذية مباشرة له من جهاته الأربع، بل ويتعدّوها مواقعيا في العديد من الدراسات خاصة منها: الأثينية واللغوية، ليدرجوا مواقع من جنوب ولايتي "قالمة" مثل "تاملوكة" ولعل سبب الاختلاف في المدلول الجغرافي لـ "أوراس" يمكن في الاستعمال الإداري للمصطلح كما ورد في الفترة الكولونيالية لدى الأوائل. أما على نقيض التسمية الإدارية كانت مستعملة خلال العهد الفرنسي الذي يعتبر بالقسم أو القطاع الجغرافي المكتمل كما امتداد طبيعي له من جهة الشرق. بحيث لا يفصل بينهما سوى مجرى "واد العرب" فقط وقد أخذ اسمه من الاسم الأثيني لإحدى أعرق القبائل الأمازيغية بالشرق الجزائري، القاطنة بمجاله، والذي يكتب خطأ (شائعا) بـ "النامامشة" عوض من النطق الصحيح له بالعربية: "الماماشا/الماماشة" والمستمد من صيغة التسمية التي تطلق على هذه القبيلة بالمتغير اللساني الأمازيغي "أوراس" الشرقي وهي: آث لهوش بمعنى: المنتسبون إلى الجد لهوش.

يمتد جغرافيا حيز الإقليم الأوراسي، ابتداء من آخر سلسلة جبلية بجنوبي خنشلة غربا إلى غاية الحدود التونسية شرقا عبر سلسلة جبال تبسة، ومن آخر مرتفعات جبل "تافرنز" شمالا إلى غاية المنحدرات المحاذية للمنطقة التخوم الصحراوية، وتتقرب معالمه التضاريسية إلى حدّ كبير مع مظاهر تضاريس حيز "كتلة أوراس".

### ج- حيز كتلة جبال بلزمة وبوطالب:

يشغل هذا الحيز من الإقليم الأوراسي القطاع الجبلي الغربي الممتد ما بين جنوب شرق الهضاب العليا ومنطقة السبخات، ويحتوي على العديد من السلاسل الجبلية والمرتفعات ذات التكوين الكلسي من أهمها

<sup>1</sup> مصطفى الحاج ابراهيم، "الأوراس"، المرجع السابق.

<sup>2</sup> M. Cote, « L'Aurès une montagne atypique », Aouras, 1, 2003, p. 18.

## الفصل الأول: التعريف بالإطار الجغرافي للقطاع الجنوبي من "نوميديا" خلال الفترة الرومانية

مرتفعات "مستاوا" (1648م) و "مسعودة" وجبل "قوغال" (1750م) لتصل أعلى ارتفاع لها بـجبال كل من "رفاعه" (2070م) و "توقرت" (2170م) الذي يعتبر امتدادا المرتفعات "بلزمة" عبر منخفض "باتنة" كما تعتبر كل من مرتفعات "أولاد سلطان" و "متليلي" بحلق وصل بين حيز كتلة جبال "أوراس" وحيز بلزمة<sup>1</sup>.

### د- حيز الهضاب العليا الأوراسية (القطاع الشمالي):

تقع بالمنطقة الشمالية والشمالية الشرقية للإقليم الأوراسي وتعتبر امتدادا طبيعيا للهضاب العليا السطائيفية، ترتفع فوق مستوى سطح البحر بـ 1000 م، وهي محصورة بين جبال ذات تكوين كسلي، بينما تتسع كلما اتجهنا شرقا، من مميزاتا أنها تتخللها العديد من النقاط المنخفضة، التي تتحول خلال الفصول الرطبة إلى سبخ وشطوط ذات مياه مالحة، المعروفة بـ "شط مروانة" و "شط تينسيلت" وغيرها، أما أهمها هو: "شط الطرف": 27000 هكتارًا (ما بين عين البيضاء وأم البواقي وخنشلة وتوجد أيضا شطوط أقل ملوحة وأخرى غير مالحة كـ "شط جندي" بالشمرة، ونظرا لترتها الملحية فإن أهم ما يزرع فيها الحبوب، كالقمح والشعير وعلف الحيوانات، لذلك كان الطابع السائد لدى سكان هذه المنطقة الرعي وتربية الماشية، أما منطقتها الزراعية، فتركز في الأجزاء الشمالية والشرقية من تخوم البحيرات خاصة سهل "بوعريف" وسهل "زانا" الذين يتميزان بترية خصبة وصالحة للزراعة، وهو سهل "الرميلة" المجاور لمدينة قايس<sup>2</sup>.

### هـ- منطقة التخوم الأوراسية (القطاع الجنوبي):

تستند هذه المنطقة على الكتل الجبلية الثلاث للإقليم (النمامشة، أوراس والمنحدرات الجنوبية لجبل متليلي) ولقد كان فضاءها الشاسع منذ القدم (من نقرين شرقا وإلى غاية واحات الزاب الظهري) بمثابة حلقة وصل بين الشمال والجنوب، ومجال انتجاع القبائل المرتحلة خاصة الجايتوليين، يتميز مناخ هذا القطاع بالحرارة والجفاف على عكس القطاع الشمالي للإقليم الأوراسي، ويغلب عليه الطابع الصحراوي الضار للنباتات والمزروعات.

## 4- المناخ والمياه بالإقليم:

يسود في منطقة الأوراس نوعان متميزان من المناخ: شمالي وجنوبي، ويبدو من خلال خطوط منحنيات التسوية، أن المناخ متذبذب جدًا والظاهر أن سبب ذلك يعود إلى حركة الإلتواء الجيولوجي الذي طال المنطقة،

<sup>1</sup> عبد الحميد زوزو، المرجع السابق.

<sup>2</sup> عبد الحميد زوزو، المرجع السابق، ص. 19-20، بشير مسعودان المرجع السابق، ص. 15.

## الفصل الأول: التعريف بالإطار الجغرافي للقطاع الجنوبي من "نوميديا" خلال الفترة الرومانية

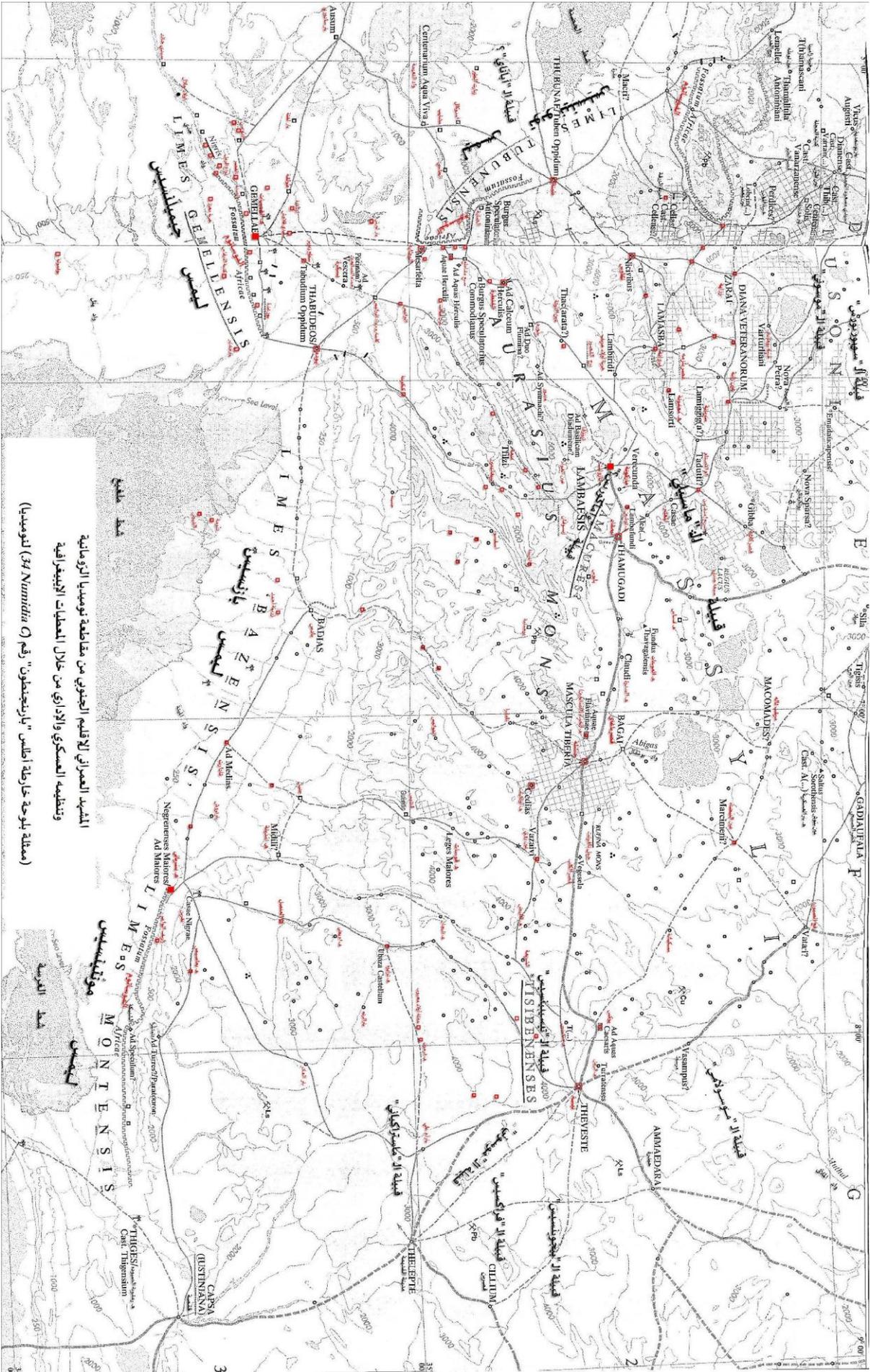
حيث أن مناخ الأوراس لا يختلف إلا قليلا عن مناخ الهضاب العليا ويتميز بالحرارة صيفا وبالبرودة شتاء وبالرياح الدائمة، تنخفض درجة الحرارة في بلزمة مثلا إلى 9<sup>0</sup> درجات مئوية تحت الصفر شتاء وترتفع صيفا إلى 40 درجة مع هبوب الرياح الخماسين المحملة بالأتربة. حيث يقدر معدل التساقط 700 ملم على أوراس العالية. أما المناخ أراس الجنوبي يتأثر بمؤشرات المناخ الصحراوي الضار فهو إقليم فقير للمظاهر الجغرافية الحيوية، ولا تصمد نباتاته طويلا أمام الرياح الحارة والباردة<sup>1</sup>.

أما عن الثروة المائية فقد لعبت مياه الوديان دورا كبيرا في عملية الهدم بسبب عوامل التعرية خاصة في اتلاف الغطاء النباتي، حيث يسيل عبر المنحدرات الجنوبية لجبال الأوراس عديد من الأودية من الغرب إلى الشرق مثل "واد بلزمة" و "واد الماء" الذي ينزل من جبل "بورجم" و "واد مروانة" النازل من جبل "ركبة الجمل" و "واد ماكوندة". ونذكر أيضا واد القنطرة من ممر "شلعلع" الموجودة في ضبة باتنة الذي يتنفع منها واحات القنطرة ويسقي مناطق "الأبيار" و "عين توتة" وواحة سهل "الوطاية" الخصب، ويتجه جنوبا فيسمى واد بسكرة إلى أن يتحد مع واد "الجددي" فيصب مياهه في شط "ملغيغ". أضف إلى ذلك العديد من الوديان مثل "واد عبدي" الذي يسقي القرى التالية: أولاد عزوز و "بعلي" و "حيدوس" و "ثنية العابد"، وأيضا "واد قشطان" و "واد القصر" و "واد العرب" هذا الأخير يسقي العديد من القرى مثل قلعة "التراب" و "مشيلة" وأخيرا ب "خنقة سيدي ناجي"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عبد الحميد زوزو، المرجع نفسه، ص 38-39.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 39 - 4.

# الفصل الأول: التعريف بالإطار الجغرافي للقطاع الجنوبي من "نوميديا" خلال الفترة الرومانية



الخريطة الجغرافية  
 المقابلة للمناطق الأثرية في مقاطعة نوميديا الرومانية  
 وتخطيطها العسكري والإداري من خلال المعطيات الإبيغرافية  
 (مقالة بلوحة خارطة أكلس "بارينجنطون" رقم (7) Numidia 34 نوميديا)

## الفصل الثاني:

الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز

الحضرية بالجنوب النوميدي

الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي

أولاً: مراكز العمران الحضري خلال الفترة الرومانية بالإقليم الأوراسي:

1- أكواي كايساريس: موقع يوكس (ه، الحمام)

الكتابة اللاتينية للاسم القديم (*Aquae Caesaris*)

أأ: 28 (عين البيضاء): رقم 253

أشارت وثيقة لوحة "بوتينجر" إلى موقع مركز "أكواي كايساريس" بالطريق الروماني الرابط ما بين تبسة وتيمقاد (IV.4) محددة موقعه بـ 7 أميال عن موقع تبسة، وقد اقترح "شارل تيسو" (Ch. Tissot) تصحيح قراءة هذه المسافة بـ (XII) يدل (VII). ليتوافق جغرافيا مع موقع "ه، الحمام: 500 متر شمال يوكس"<sup>1</sup>، وهو ما خلص إليه كذلك "غزال" في تحديده لموقع هذا التجمع العمراني القديم بالمكان الواقع على بعد حوالي 15 كلم شرق مدينة تبسة، حيث موضع الحمامات المعدنية، المعروفة حاليا باسم "يوكس"<sup>2</sup>.

2- مونيكسيوم تينفادي (?): موقع ه. متكيدس

الكتابة اللاتينية للاسم القديم: (*Tinfadi*)

أأ: 28 (عين البيضاء) رقم 280

يشير الأطلس الأثري إلى موقع أثري لمركز تجمع عمراني جد معتبرا بالمكان المسمى بـ "ه.متكيدس" "Metkides" (وهو نفس الموقع الذي ذكر بمدونة الكتابات اللاتينية (CIL) تحت اسم مدكيدس "Medkides" و الواقع على بعد مسافة 25 كم غرب مدينة تبسة. حيث اكتشف في هذا الموقع على 27 نقيشة لاتينية، أهمها على الاطلاق نص النقيشة المدونة بـ (CIL08,2194) و التي عثر عليها الاسف منكسرة (8 قطع). الا أنه بإمكاننا قراءة و تكملة اغاب نصها، الذي تضمن في آخر سطر النقيشة ذكر تشييد معبد الكايتول خلال فترة الامبراطور كاراكالا من قبل ريس بوبليكا [تينفادي؟]<sup>3</sup>.

3- مونيكسيوم (?...): لينس: موقع ه: الأبيض

<sup>1</sup> Ch. Tissot, Géographie comparée de la province romaine d'Afrique, T.II, Paris, 1888, p.480.

<sup>2</sup> زهير بخوش، التركيبة البشرية لمجتمع الريف الأوراسي أثناء الاحتلال الروماني "دراسة تحليلية ومقارنته مع أسماء أفراد مجتمعات المراكز الحضرية الرومانية بأوراس، جامعة الجزائر، 2018، ص 175.

<sup>3</sup> S. Gsell, Histoire ancienne de l'Afrique du Nord, T. 2, pp. 95-96 ; J. Desanges, N. Duval, Cl. Lepelley et S. Saint-Amans, Carte des routes et des cités de l'Est de l'Afrique à la fin de l'Antiquité, d'après le tracé de Pierre Salama, Brepols Publishers, INHA, 2010, p. 242.

## الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي

الكتابة اللاتينية للاسم القديم: (*Municipium (... ?)lens*)

أأ: 39 الشريعة، رقم 94

تقع آثار موقع "ه. الأبيض" بالمنحدرات الشمالية لكتلة جبال النمامشة وتحديدًا بالطريق الروماني الذي كان يربط ما بين مدينتي تبسة (بعد اجتياز بلدة يوكس) وخنشلة، حيث تم وجود نقيشة احتوت على التسمية القديمة لهنشير الأبيض، غير أن الكسر الذي أصابها لم يسمح بقراءة الاسم قراءة كاملة، ما عدا الأحرف الأخيرة منه (*Municipium*)<sup>1</sup>.

### 4- الشريعة (م. نوميديا)

الكتابة اللاتينية للاسم القديم: غير معروف

أأ: 39 (الشريعة)، رقم 164

رغم إشارة الأطلس الأثري، إلى إحتواء موقع الشريعة لتجمع سكاني قديم يبعد عن تبسة بحوالي 50 كلم بالجنوب الغربي منها، إلا أننا نفتقد إلى الدليل الموثق للوضعية القانونية الإدارية التي كان مدرجا فيها، خاصة خلال فترة الإمبراطورية العليا.

### 5- ليغيس مايوروم: موقع ه. قوسات، بمنطقة قارث

الكتابة اللاتينية للاسم القديم: "*Leges Maiorum*"

أأ 39 (الشريعة) رقم 114

موقع لتجمع سكاني قديم ، تبلغ مسافته 57 هكتار يقع بالطرف الجنوبي لسهل قارث (شرق كتلة النمامشة) و يبعد عن خنشلة بحوالي 50 كم (بالجنوب الشرقي منها)<sup>2</sup>.

### 6- كيديا (كيدياس): موقع ه. أونكيف

الكتابة اللاتينية للاسم القديم: (*Cedia/Cedias*)

أأ: 39 (الشريعة) رقم: 43

<sup>1</sup> C. Lepelley, Les cités de l'Afrique romaine au Bas-Empire, tome I, La permanence d'une civilisation municipale, Paris, Coll. des Études Augustiniennes, 1979, 420 p. tome II, Notices d'histoire municipale, Paris, Coll. des Études Augustiniennes, 1981, 609 p.

<sup>2</sup> S. Gsell, Monuments antiques de l'Algérie, T. 1, p. 172 ; J. Marcillet-Jaubert, « Coloni loci Legum Maiorum », Epigraphica, 41 (1979), pp. 66-72.

## الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي

تم التعرف وتحديد موقع هذا المركز العمراني بالمنطقة الأثرية (التي تبعد بحوالي 17 كلم عن مدينة خنشلة بالجنوب الشرقي منها) وتحديدًا بالموقع المسمى حالياً ب: هـ. أونكيف (أم كيف في بعض المراجع)، على أساس ما ورد بمحتوى نص إحدى نقيشات هذا الموقع: (CIL0810727+17655) وقد تضمن نصيهما الاسم الإيثني لمجتمع هذا المركز الذي وردت كتابته في صيغة "كيديانسيس" (Cediensis)<sup>1</sup>.

### 7- ماسكولا: موقع خنشلة

الكتابة اللاتينية للاسم القديم (*Mascula/Mascula Tiberia*)<sup>2</sup>

أأ: 28 (عين البيضاء)، رقم: 138

تم التعرف وتحديد موقع هذا المركز العمراني الذي أشير إليه بـ مسلك "أنطونينوس" وتحديدًا بالمقطع (33.6) إستناداً للاسم الطوبونيمي القديم الذي ورد بصيغة مختصرة: (R(es)P(ublica)M(unicipii)/(M(asculitana)) بنص النقيشة (CIL08,17680=22302)

### 8- أكواي فلاويانا: موقع هـ. الحمام (حمام الصالحين)

الكتابة اللاتينية للاسم القديم: (*Aquae Flavianae*):

أأ: 28 (عين البيضاء)، رقم: 137

تم التعرف وتحديد الاسم القديم لهذا المركز العمراني استناداً لنص النقيشة رقم: (CIL08,17727)، التي يخبرنا نصّها بعملية أشغال ترميم المعلم الحمامات خلال فترة حكم الإمبراطور "سيبتيموس سيويريوس"<sup>3</sup>. بالنسبة للتاريخ العام لهذا المركز فهو لا يزال مجهولاً في مجمله بما في ذلك تاريخ وضعه القانوني.

### 9- تاموقادي: موقع تيمقاد

الكتابة اللاتينية للاسم القديم: (*Thamugadi*)

أأ: 27 (باتنة)، رقم 255

<sup>1</sup> J. Desanges, N. Duval, Cl. Lepelley et S. Saint-Amans, Carte des routes et des cités de l'Est de l'Africa » à la fin de l'Antiquité, d'après le tracé de Pierre Salama, Brepols Publishers, INHA, 2010, pp. 129-130.

<sup>2</sup> زهير بخوش، المرجع السابق، ص. 185.

<sup>3</sup> H. Graillot et S. Gsell, « Ruines romaines au Nord de l'Aurès », MEFR, 1893, 13, pp. 508-517 ; J.-P. Laporte, « Les thermes antiques d'Aquae Flavianae (Ain el-Hammam) », Aouras, 3, 2006, pp. 285-322.

## الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي

تأسست مستعمرة تاموقادي (*Colonia Marciana Traiana Thamugadi*) الواقعة على طول خط الليمس الدفاعي الذي كان يحد منطقة الكتلة الجبلية الأوراسية شمالاً (سنة 100 بعد الميلاد) بفضل اليد العاملة التي كانت متوفرة لدى عناصر جند الفيلق الثالث الاوغسطي المتمركز بمقر معسكره العام بت لامبايسيس (تازولت حالياً)<sup>1</sup>، حيث يعتبر غالبية سكان المستعمرة تاموقادي، رومانيين بالأصل والقانون، فهم يتمتعون بالقوانين نفسها التي يتمتع بها سكان العاصمة روما، وهذا طبقاً للإجراء القانوني الساري على وضع المستعمرة المستحدثة<sup>2</sup>.

### 10- ويريكوندا: موقع مركونة

الكتابة اللاتينية للاسم القديم: (*Verecunda*)

أ: 27 (باتنة) رقم: 240

يتموقع مركز التجمع السكاني القديم "ويريكوندا" بمكان القرية الحالية المسماة "ماركونة" الواقعة على بعد 5 كلم شمال شرق موقع تازولت.

### 11- لامبايسيس: موقع تازولت- لامباز

- الكتابة اللاتينية للاسم القديم (*Lambaesis*):

أ: 27 (باتنة)، رقم: 222-224

يرجع تاريخ تأسيس وبداية تعمير مركز لامبايسيس (تازولت حالياً) الواقع بالزاوية الشمالية الغربية للكتلة الجبلية: أوراس، إلى فترة حكم الأباطرة الفلاويين، وتحديدًا بعد تشييد أول معسكر بها سنة 81م أي خلال فترة حكم الإمبراطور "تيتوس" (Titus)<sup>3</sup>. وتعتبر مدينة لامبايسيس أهم المدن والمراكز الحضارة الرومانية على الإطلاق التي شيدت على طول خط الليمس الشمالي المحاذي لمنطقة الكتل الجبلية: "أوراس - النمامشة"، وتتجلى هذه الأهمية من جهة في الأصل العسكري لمنشئها العمراني (ومظاهر معماره)، كما أنها ومن جهة ثانية تمثل نموذجاً موثقاً لتطور المراكز الاستيطانية للتجمعات المدنية المجاورة للمعسكرات، بالإضافة إلى أنها كانت مقر العاصمة الإدارية لمقاطعة نوميديا العسكرية (*Provincia Numida Militana*)<sup>4</sup>.

### 12- لامبيريدي: موقع خربة أولاد عريف

<sup>1</sup> CIL 08, 2355 = CIL 08, 17842 et CIL 08, 17843 = AE 1891, 132.

<sup>2</sup> P. Morizot, « Timgad et son territoire », L'Afrique, la Gaule, la religion à l'époque romaine, Mélanges à la mémoire de Marcel Le Glay, Coll. Latomus, Bruxelles, 1994, Vol. 226, pp. 220-243

<sup>3</sup> Ibid, pp. 155-156.

<sup>4</sup> زهير بخوش، المرجع السابق، ص ص 268-269

## الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي

- الكتابة اللاتينية للاسم القديم (*Lambiridi*).

أأ: 27 (باتنة)، رقم 120

تقع "خبرة أولاد غريف" على بعد حوالي 25 كلم غربي "لامبايسيس"، وتحديدًا 15 كلم جنوب غربي مدينة باتنة، وقد مكنت بعض الوثائق الإبيغرافية لهذا الموقع من التعرف على الاسم الطوبونيمي القديم للتجمع العمراني: "لامبيريدي" الذي وردت الإشارة إليه ضمن وثيقة "لوحة بوتينجر" بالطريق ما بين "لامبايسيس" و"لاماسبا" (*Lamasba*) (هـ. مروانة حاليا).

### 13- ديانا وبتيرانوروم: موقع عين زانة (زانة أولاد سبع حاليا)

الكتابة اللاتينية للاسم القديم: "*Diana Veteranorum*"

أأ: 27 (باتنة)، رقم: 62

تم تحديد موقع مدينة "ديانا وبتيرانوروم" بالمنطقة الأثرية المعروفة بـ "خبرة زانة" (المسماة حاليا بـ "زانة أولاد سبع")، وهو ما تدل عليه صيغة اسمها الطوبونيمي والعديد من نصوص وثائقها الإبيغرافية المكتشفة بها؛ ويقع هذا الموقع الأثري بمحاذاة الطريق الولائي رقم 153 الرابط بين الطريق الوطني 75 وبلدية وادي الماء مرورا بالتجمع الثانوي زانة أولاد سبع، بشمالي غرب ولاية باتنة التي تبعد عنها بـ 40 كلم.

### 14- لاميجيجا: موقع سريانة

الكتابة اللاتينية للاسم القديم: (*Lamiggig(a?)*)

أأ: 27 (باتنة)، رقم: 73

يحدد موقع هذا المركز العمراني القديم بمكان المركز الاستعماري الذي عرف باسم "باستور" خلال الفترة الكولونيالية، أي موقع "سريانة" الحالية (على بعد 30 كلم عن مقر الولاية باتنة).

### 15- لاماسبا: موقع هـ. مروانة

الكتابة اللاتينية للاسم القديم: (*Lamasba*)

أأ: 27 (باتنة)، رقم: 86

تموقع آثار "لاماسبا" القديمة (موقع "هـ. مروانة" حاليا) بالهضبة الممتدة إلى الشمال الشرقي من جبل "تيكلت" (1446 مترا) إلى غاية سهل "بلزمه" جنوبا، غير أن استخدام الموقع كمحجر، من خلال إعادة استعمال عناصر مواد بنائه الأثرية سنة 1912م لتشيد قرية "كورنباي الكولونيالية"، على بعد 600م جنوب المنطقة

## الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي

الأثرية لـ "لاماسبا"، أدى إلى اندثار معلمه بالكامل، ممّا يصعب من مهمّة البحث في تفاصيل تاريخ وعمران هذه المدينة خلال الفترة القديمة، حيث أن معطيات نصوص العدد القليل للتقيشات المكتشفة في موقعها أو بجوارها. والتي ورد البعض منها كتابة الطوبونيم القديم لها (خاصة منها نصوص الأعلام الميلية)<sup>1</sup>.

### 16- لامسورتي: موقع ه. معفونة

الكتابة اللاتينية للإسم القديم: (*Lamsorti*)

أأ: 27 (باتنة)، رقم: 108

كانت أطلال موقع "ه. معفونة" وإلى زمن ليس بالبعيد (قبل اندثارها جراء ظاهرة زحف العمران الحديث لها) تغطي مساحة كبيرة على جانبي الوادي المعروف باسم "واد الماء"، وهو ما برهنت عليه أبحاث الأستاذ "محمد المصطفى فلاح" من خلال الصور الجوية الملتقطة لآثار هذا الموقع، المحدد جغرافيا وفق إحداثيات "لامباز" ب(801,5 : 265, x)<sup>2</sup>.

### 17- زاراي: موقع زراية

الكتابة اللاتينية للإسم القديم (*Zarai*)

أأ: 27 (باتنة)، رقم: 69

يقع مركز التجمع العمراني "زاراي"، المعروف حاليا بـ "عين زارايا" (حوالي 50 كلم جنوب شرق سطيف)، في الجزء العلوي من واد "غاروات"، وهو الوادي الذي تحدّه جبال "ذراع الرّحبات (1314 متر)" بالجهة الجنوبية وجبل "محبوبة (1395 متر)" بالجهة الشرقية؛ بينما يُفتقد أثر مجرى مياهه بالجهة الشمالية وتحديدًا عند سهل "البيضاء" الواقع بالجنوب من بحيرة "الحاسبين"، وشيّد هذا المركز العمراني على الضفّة اليسرى للوادي المسمى "أغبال"، حيث تتموقع آثاره فوق أرض منحدرّة (مائلة) قليلا باتجاه محور الشّمال (1040 متر) وتعلوها ربوة تشرف على جميع المناطق المحاطة بها<sup>3</sup>.

### 18- خربة تامهريث: موقع خربة تامهريث

أأ: 27 (باتنة)، رقم: 20

<sup>1</sup> M.-E. Filah, pp. 109-113 ; J. Gascou, La politique municipale de l'Empire romain II, ANRW, Op. Cit., p. 261.

<sup>2</sup> M.-E. Filah, Op. Cit., p. 133 et p. 176 (note n° 72).

<sup>3</sup> Ibid., p. 181.

## الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي

تحتل آثار الموقع الذي ما زال مجهل اسمه الطوبونيمي القديم (المعروف حاليا بـ"مشتة تامهريث) مساحة مثثلة الشكل تشغل حوالي 16 هكتار، تقع بجنوب "كاف أم الطيور"، ما بين الطّرق الرّابطة بين: "بلزمه" و"عين جاسر" وبين "عين جاسر" و"واد الماء". وتبعد بحوالي 15 كلم غرب مدينة "ديانا وبتيرانوروم" والتي كان مركز التجمع القديم لـ"خ. تامهريث" تابع لمجال إقليمها التّرابي وقد نتج عن بناء مشتي "تامهريث" الحالية فوق أنقاض المنطقة الأثرية، اندثار أغلب معالمها التي جاء وصفها بأرشيف ووثائق القرن 19م (خاصة أبحاث غزال)<sup>1</sup>.

### 19- نيكويبوس: موقع نقاوس

أأ: 26 (باتنة)، رقم: 161

لا شك في أن صيغة التسمية الحالية لقرية "نقاوس" (الواقعة غرب كتلة جبال بلّومة)، هي صيغة مقتبسة من الاسم الطوبونيمي القديم للمركز العمراني الذي كان يعرف بـ" نيكويبوس (Nicivibus) والتي هي في حد ذاتها مشتقة من صيغة الاسم الدال على الانتماء الإيثني لأفراد قبيلة "نيكيوس (Nieves)" الوارد ذكرها لدى كل من المؤرخ "بلين" والجغرافي "بطليموس"، وقد عددها وصنّفها "بلين" ضمن أهم القبائل الإفريقية العشر (10) التي كانت تنتشر بالمجال الحيوي الممتد من الحدود الشرقية لنوميديا إلى غاية إقليم "جايتوليا" التي يفصل بينهما وبين إقليم "أيثيوبيا" واد "نيجرس (Nigris)"<sup>2</sup>.

### 20- ثوبوناي: موقع طبنة

الكتابة اللاتينية للاسم القديم: (*Thubunael/Tuben Oppidum*)

أأ: 37 (القنطرة)، رقم: 10

تقع آثار موقع طبنة على بعد 4 كلم جنوب مجينة بركة (ولاية باتنة) وتحديدًا على الطريق الاستراتيجي الرّوماني المؤدي من "لامبايسيس" إلى مدينة "جميلاي" موقع (هنشير القصبات حاليا بولاية بسكرة).

### 21- باغاي: موقع قصر باغاي

الكتابة اللاتينية للاسم (*Bagai*)

أأ: 28 (عين البيضاء)، رقم: 68

<sup>1</sup> S. Gsell, « Recherches ... », Op. Cit., pp. 173-175 ; M.-E. Filah, Op. Cit., pp. 59-60.

<sup>2</sup> Pline l'ancien, H.N., V, 30 ; Ptolémée, IV, 3, 24 ; J. Desanges, Catalogue des tribus africaines de l'Antiquité classique, Dakar, 1962, p. 124.

## الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي

تقع آثار موقع "قصر باغاي" الذي كان يعرف في القدين بنفس الاسم "باغاي (Bagai) ، على بعد 13 كلم شمال مدينة خنشلة (ما بين كتلة جبال "أوراس" وبحيرة " قرعة الطّرف") غير بعيد عن مجرى "وادي بوغقال" الذي ورد ذكر اسمه من قبل المؤرخ "بروكوبيوس" بصيغة قريبة ومشابهة لتسمية هذه المدينة: "أبيغاس (Abigas)"<sup>1</sup>.

### 22- ماركيميني (?): موقع عين البيضاء

الكتابة اللاتينية للاسم القديم: (*Marcimeni*)

أج: 28 (عين البيضاء)، رقم: 34

اقترح المرحع الحالي لمدينة عين البيضاء (بولاية أم البواقي) لتحديد مكان المركز القديم لمحطة (Statio) "ماركيميني"، مطابقة مع المسافات الميلية الواردة بوثيقة "مسلك أنطونين" الذي أشار في مقطعه (27,4) إلى اسم هذه المحطة (وكذا موقع "يوسي (Iusti) (:هـ. الشرقق)) على الطريق القديم الرّابط ما بين كيرتا (قسنطينة) وتبسة، وتحديدًا على بعد 24 ميلا عن "ماكومادس"<sup>2</sup>.

### 23- ماكومادس: موقع هـ. مريقب ثالا

أج: 28 (عين البيضاء)، رقم: 03 و 04

تقع المنطقة الأثرية (50 هكتارا) للتجمع السطاني القديم "ماكومادس" بالقرب من مدينة أم البواقي وتشكل من مركزين عمرانيين متجاورين (تفصل بينهما مسافة 4 كلم)، يعرف بالمركز الأول بالموقع المسمى حاليا بـ "هـ. مريقب ثالا"، أما الثاني بـ "قصر العمري (أو الأحمر)، وحسب "ستيفان غزال" كانا يمثلان قسمين أو وحدتين لمركز عمرايين واحد.

### 24- كاساي: موقع المعذر

الكتابة اللاتينية للاسم القديم (*Casae*)

أج: 27 (باتنة)، رقم: 141

يحدّد مركز التجمع العمراني "كاساي" بموقع البلدة المسماة حاليا "المعذر" الواقعة على بعد 20 كلم شمال شرق المقر العام للفيلق الثالث الأوغسطيني "لامبايسيس"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> Procope. Guerre des Vandales, II, 19. ; G. Camps, « Abigas », Ency. Berb., 1, 1984, p. 77.

<sup>2</sup> J. Desanges, N. Duval, Cl. Lepelley et S. Saint-Amans, Op. Cit., p. 171.

<sup>3</sup> C. Lepelley, Op. Cit., pp. 400-401.

## الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي

25- أذ مايورس: موقع هـ. بسترياني

الكتابة اللاتينية للاسم القديم (*Negrenenses Maiores/ Ad Maiores*)

أأ: 50 (نقرين)، رقم: 152

وهي على بعد حوالي 5 كلم باتجاه جنوب واحة "نقرين" الحالية (بجنوب كتلة جبال النمامشة) تقع المنطقة الأثرية لـ"هنشير بسترياني"، والمتمثلة عناصرها الأثرية في مركز لتجمع عمراني، نشأ وتطور حول معسكر روماني يرجع تاريخ تأسيسه إلى ما بين سنتي: 104 - 105م<sup>1</sup>.

26- بادياس: موقع باذس

الكتابة اللاتينية للاسم القديم (*Badias*)

أأ: 49 (سيدي عقبة)، رقم: 01

موقعه الحالي هو واحة "باذس" الواقعة عند مصب مجرى واد الأبيض - العرب بالمنحدرات الصحراوية لمنطقة التخوم الجنوبية مع إسم مركز المحطة القديمة: "بادياس" التي جاءت الإشارة إليها بـ "لوحة بوتينجر" وتحديدًا بين مسافة مسلك الطريق الحدودي المؤدي من أذ ميدياس (*Ad Medias*) حاليًا "تادارت" إلى "ثابوديوس تهودة"<sup>2</sup>. وحسب "غزال ستيفان" كان تمركز الرومان بـ "بادياس" بمثابة محطة ونقطة دعم عسكرية لقوات الجيش الحدود بمنطقة التخوم الصحراوية جنوب كتلة جبال النمامشة وأوراس على طول المحور: نقرين - بسكرة.

27- ثابوديوس: موقع تهوده

الكتابة اللاتينية للاسم القديم (*Thabudeos/ Tabudium Oppidum*)

تبعد آثار موقع تهودة بـ 6 كلم شمال بلدية سيدي عقبة الحالية (ولاية بسكرة)، وتتجلى أهميتها خاصة في دور موقعها الاستراتيجي في حماية الحدود الجنوبية للإمبراطورية الرومانية وتحديد بمنطقة التخوم الجنوبية المحاذية لكتلة جبال أوراس وهي بهذا تندرج ضمن سلسلة المحطات والمراكز المشكلة لخط الليمس الدفاعي بالجنوب الأوراسي<sup>3</sup>.

28- جيميلائي: موقع هـ. القصبات

الكتابة اللاتينية للاسم القديم (*Gemellae*)

<sup>1</sup> CIL 08, 2478-2479=17969-17971 ; R. Cagnat, L'armée romaine d'Afrique, Paris, 1892, pp. 563-565 ; J. Baradez, Fossatum Africae, Op. Cit., pp. 109-111; Le Bohec, 1988, p. 369, n. 27, et pp. 376, 430-433.

<sup>2</sup> P. Trouset, « Badias », Encyclopédie berbère, 9, 1991, p. 1299.

<sup>3</sup> J. Carcopino, « Le limes de Numidie et sa garde syrienne », Syria, VI, 1925, pp. 37-38.

## الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي

أأ: 28 (بسكرة)، رقم: 65

على بعد 38 كلم بالجنوب الغربي لبسكرة، وبالضفة الغربية لواد "جدي"، تقع آثار التجمع العمراني (المدني) الذي نشأ وتطور حول مركز المعسكر الروماني "جيميلاي" المنتمي لسلسلة المنظومة الدفاعية لـ "ليمس" الجنوب النوميدي<sup>1</sup>.

ثانيا: عرض الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي:

مكنت دراسة المنظومة الأونوماستية لأفراد مجتمعات أغلب المراكز الأوراسية أثناء الفترة الرومانية من جمع وجرد صيغ أسماء أفراد المجتمعات ضمن جداول الأونوماستية من حوصلة التعداد الكلي والذي يكمن في إدراج كل جدول يحمل تعداد كلي له لكل مركز، وأيضا قائمة بمجموع الصيغ الإسمية العائلية التي تم التعرف إليها والصيغ الأحادية وصيغ الأسماء الغير مكتملة الكتابة المفصلة لكل مركز:

التعداد الكلي للصيغ الأونوماستية:	المراكز العمرانية:
2750	- لامبايسيس (تازولت) - لامباز (Lambaesis)
821	- تاموقادي (Thamugadi) تيمقاد
192	- زاراي (Zarai) زراية
128	- ويريكوندا (Verecunda) مركونة
108	- كالكيوس هركوليس (Calceus Herculis) القنطرة
106	- ماسكولا (Mascula) خنشلة
94	- مجتمع لاميجيجا (Lamiggiga) سريانة
91	- ديانا ويتيرانوروم (Diana Veteranorum) عين زانة
64	- لاماسبا (Lamasba)
56	- لامبيريدي (Lambiridi) خربة أولاد عريف
56	- كاساي (Casae) موقع المعذر
56	- ماكومادس (Macomades) موقع مريقب ثالا (أم البواقي)

<sup>1</sup> P. Trouset, « Gemellae », Encyc. Berb., 20, 1998, p. 3008.

## الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي

44	- نيكويوس (Niciabus) نقاوس
35	- أكواي كايساريس (Aquaeeceasaris) يوكس (هـ. الحمام)
33	- ماركيميني؟ (Marcimeni) عين البيضاء
28	- مونيكيبوم تينفادي (Municipium Tinfadi) هـ. متكيدس
25	- ثوبوناي (Thubunae) طبنة
24	- باغاي (Bagai) قصر باغاي
12	- لامسورتي (Lamsorti) هنشير معفونة
12	- أد مايورس (Ad Maiores) هـ. سرياني
10	- أكواي فلاوياناي (Aquaе Flavianaе) هـ. الحمام (حمام الصالحين حاليا)

### 1- إحصاء مختلف الصيغ الأونوماستية لكل مركز حضري:

- لامبايسيس:

مجموع الكلي للصيغة الأونوماستية	مجموع صيغ أسماء الكنى والأسماء الأحادية	مجموع صيغ الأسماء المختصرة والأسماء غير مكتملة الكتابة	مجموع الصيغ المتضمنة لاسم ال: "جانتليكيوم"	مجموع أسماء الجانتليكيوم
2750	233	87	2430	383

- تاموقادي:

مجموع الكلي للصيغة الأونوماستية	مجموع صيغ أسماء الكنى والأسماء الأحادية	مجموع صيغ الأسماء المختصرة والأسماء غير مكتملة الكتابة	مجموع الصيغ المتضمنة لاسم ال: "جانتليكيوم"	مجموع أسماء الجانتليكيوم
821	88	38	695	181

## الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي

### - زاراي:

مجموع الكلي للصبغة الأونوماستية	مجموع صيغ أسماء الكنى والأسماء الأحادية	مجموع صيغ الأسماء المختصرة والأسماء غير مكتملة الكتابة	مجموع الصيغ المتضمنة لاسم ال: "جانتليكيوم"	مجموع أسماء الجانتليكيوم
192	17	11	164	53

### - ويريكوندا:

مجموع الكلي للصبغة الأونوماستية	مجموع صيغ أسماء الكنى والأسماء الأحادية	مجموع صيغ الأسماء المختصرة والأسماء غير مكتملة الكتابة	مجموع الصيغ المتضمنة لاسم ال: "جانتليكيوم"	مجموع أسماء الجانتليكيوم
128	12	06	110	43

### - كالكوس هركوليس:

مجموع الكلي للصبغة الأونوماستية	مجموع صيغ أسماء الكنى والأسماء الأحادية	مجموع صيغ الأسماء المختصرة والأسماء غير مكتملة الكتابة	مجموع الصيغ المتضمنة لاسم ال: "جانتليكيوم"	مجموع أسماء الجانتليكيوم
108	22	44	28	14

### - لاماسيا:

مجموع الكلي للصبغة الأونوماستية	مجموع صيغ أسماء الكنى والأسماء الأحادية	مجموع صيغ الأسماء المختصرة والأسماء غير مكتملة الكتابة	مجموع الصيغ المتضمنة لاسم ال: "جانتليكيوم"	مجموع أسماء الجانتليكيوم
64	01	01	62	25

## الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي

### - لامبيريدي:

مجموع الكلي للصيغة الأونوماستية	مجموع صيغ أسماء الكنى والأسماء الأحادية	مجموع صيغ الأسماء المختصرة والأسماء غير مكتملة الكتابة	مجموع الصيغ المتضمنة لاسم ال: "جانتليكيوم"	مجموع أسماء الجانتليكيوم
56	07	04	45	28

### - كاساي:

مجموع الكلي للصيغة الأونوماستية	مجموع صيغ أسماء الكنى والأسماء الأحادية	مجموع صيغ الأسماء المختصرة والأسماء غير مكتملة الكتابة	مجموع الصيغ المتضمنة لاسم ال: "جانتليكيوم"	مجموع أسماء ال: جانتليكيوم
56	07	03	46	24

### - ماسكولا:

مجموع الكلي للصيغة الأونوماستية	مجموع صيغ أسماء الكنى والأسماء الأحادية	مجموع صيغ الأسماء المختصرة والأسماء غير مكتملة الكتابة	مجموع الصيغ المتضمنة لاسم ال: "جانتليكيوم"	مجموع أسماء ال: جانتليكيوم
106	19	07	80	38

### - لاميجيجا:

مجموع الكلي للصيغة الأونوماستية	مجموع صيغ أسماء الكنى والأسماء الأحادية	مجموع صيغ الأسماء المختصرة والأسماء غير مكتملة الكتابة	مجموع الصيغ المتضمنة لاسم ال: "جانتليكيوم"	مجموع أسماء ال: جانتليكيوم
94	07	09	78	38

## الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي

### - ديانا وبيترانوروم:

مجموع أسماء ال: جانتليكيوم	مجموع الصيغ المتضمنة لاسم ال: "جانتليكيوم"	مجموع صيغ الأسماء المختصرة والأسماء غير مكتملة الكتابة	مجموع صيغ أسماء الكنى والأسماء الأحادية	مجموع الكلي للصيغة الأونوماستية
40	86	03	02	91

### - ماكومادس:

مجموع أسماء ال: جانتليكيوم	مجموع الصيغ المتضمنة لاسم ال: "جانتليكيوم"	مجموع صيغ الأسماء المختصرة والأسماء غير مكتملة الكتابة	مجموع صيغ أسماء الكنى والأسماء الأحادية	مجموع الكلي للصيغة الأونوماستية
22	46	06	04	56

### - نيكويوبوس:

مجموع أسماء ال: جانتليكيوم	مجموع الصيغ المتضمنة لاسم ال: "جانتليكيوم"	مجموع صيغ الأسماء المختصرة والأسماء غير مكتملة الكتابة	مجموع صيغ أسماء الكنى والأسماء الأحادية	مجموع الكلي للصيغة الأونوماستية
16	24	05	15	44

### - أكواي كايساريس:

مجموع أسماء ال: جانتليكيوم	مجموع الصيغ المتضمنة لاسم ال: "جانتليكيوم"	مجموع صيغ الأسماء المختصرة والأسماء غير مكتملة الكتابة	مجموع صيغ أسماء الكنى والأسماء الأحادية	مجموع الكلي للصيغة الأونوماستية
09	17	03	15	35

## الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي

### - ماركيميوني؟:

مجموع أسماء ال: جانتليكيوم	مجموع الصيغ المتضمنة لاسم ال: "جانتليكيوم"	مجموع صيغ الأسماء المختصرة والأسماء غير مكتملة الكتابة	مجموع صيغ أسماء الكنى والأسماء الأحادية	مجموع الكلبي للصيغة الأونوماستية
07	12	04	17	33

### - مونيكبيوم تينفادي؟:

مجموع أسماء ال: جانتليكيوم	مجموع الصيغ المتضمنة لاسم ال: "جانتليكيوم"	مجموع صيغ الأسماء المختصرة والأسماء غير مكتملة الكتابة	مجموع صيغ أسماء الكنى والأسماء الأحادية	مجموع الكلبي للصيغة الأونوماستية
14	21	02	05	28

### - ثوبوناي:

مجموع أسماء ال: جانتليكيوم	مجموع الصيغ المتضمنة لاسم ال: "جانتليكيوم"	مجموع صيغ الأسماء المختصرة والأسماء غير مكتملة الكتابة	مجموع صيغ أسماء الكنى والأسماء الأحادية	مجموع الكلبي للصيغة الأونوماستية
13	18	07	00	25

### - باغاي:

مجموع أسماء ال: جانتليكيوم	مجموع الصيغ المتضمنة لاسم ال: "جانتليكيوم"	مجموع صيغ الأسماء المختصرة والأسماء غير مكتملة الكتابة	مجموع صيغ أسماء الكنى والأسماء الأحادية	مجموع الكلبي للصيغة الأونوماستية
12	18	04	02	24

## الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي

### - لامسورتي:

مجموع أسماء ال: جانتليكيوم	مجموع الصيغ المتضمنة لاسم ال: "جانتليكيوم"	مجموع صيغ الأسماء المختصرة والأسماء غير مكتملة الكتابة	مجموع صيغ أسماء الكنى والأسماء الأحادية	مجموع الكلي للصيغة الأونوماستية
07	12	00	00	12

### - أد مايورس:

مجموع أسماء ال: جانتليكيوم	مجموع الصيغ المتضمنة لاسم ال: "جانتليكيوم"	مجموع صيغ الأسماء المختصرة والأسماء غير مكتملة الكتابة	مجموع صيغ أسماء الكنى والأسماء الأحادية	مجموع الكلي للصيغة الأونوماستية
06	10	01	01	12

### - أكواي فلاوياناي

مجموع أسماء ال: جانتليكيوم	مجموع الصيغ المتضمنة لاسم ال: "جانتليكيوم"	مجموع صيغ الأسماء المختصرة والأسماء غير مكتملة الكتابة	مجموع صيغ أسماء الكنى والأسماء الأحادية	مجموع الكلي للصيغة الأونوماستية
07	07	02	01	10

## الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي

2- تحديد الصيغ الأونوماستية المتضمنة للأسماء الدالة على الأصول المحلية (الأفريقية):

1- لامبايسيس (تازولت)

ر.ت: أسماء الكنى المحلية<sup>1</sup>: التوثيق الإيبغرافي:

1. باريكيو (*Baricio*)  
CIL 08, 4081, 3707
2. بوتوروس (*Bvtvrvs*)  
CIL 08, 3356
3. بوتورا (*Bvtvra*)  
CIL 08, 3948-9
4. غوزوليانوس (*Gvzolianvs*)  
CIL 08, 3051
5. يامليكوس (*Iamlicvs*)  
CIL 08, 3332
6. مابابما (*Mababma*)  
CIL 08, 3929
7. ماباليكا (*Map(p)alica*)  
CIL 08, 3224
8. ماسكل (*Mascel*)  
BCTH, 1941-42, p. 279, n° 4
9. مازيكا (*Mazica*)  
CIL 08, 18392
10. مونّا (*Monna*)  
CIL 08, 2966, 3038, 3591, 3965
11. مونّيكا (*Mon(n)ica*)  
CIL 08, 2959, 2996, 3084, 3112, 3796, 4030
12. مونولا (*Monnυ(la)*)  
CIL 08, 3443, 18281
13. مستيا (*Mvstia*)  
CIL 08, 3798, 4159
14. نامباموس (*Nampamvs*)  
CIL 08, 3347
15. نامفامو (*Namphamo*)  
CIL 08, 2954, 3305, 3906
16. بوسينا (*Pvsinna*)  
CIL 08, 3770, 3844, 4012
17. زابولا (*Zabvlla*)  
CIL 08, 4179
18. زابوليوس (*Zabvlivs*)  
CIL 08, 3373, 3505
19. زيبيينا (*Zibiena*)  
CIL 08, 3494

<sup>1</sup> A. Gros Lambert, *Op. Cit.*, p. 193.

## الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي

### 2- تاموقادي (تيمقاد)

#### - الكنى البونية:

التوثيق:	الصيغة الكاملة للاسم:	الأسماء:	رت:
<i>A. Chastagnol : Alb., Col.5, l. 20</i> <i>CIL 08, 17903 = AE 1978, 891</i>	<i>Iul(ius) Baric</i>	باريك	1.
<i>A. Ballu, BCTH, 1910, p. 125; H.-I. Marrou, BCTH, 1932-33, p. 176</i>	<i>Laberius Bariconus</i>	باريكونوس	2.
<i>AE 2000, 1773</i>	<i>Berula</i>	بيرولا	3. 3

#### - الكنى المشتقة من اللغة البونية:

<i>A. Chastagnol : Alb., Col.6, l.53</i>	<i>(.. ?) Paulinus Arissanus</i>	أريسانوس	1.
<i>AE 1946, 74</i>	<i>(.. ?) Palminus Arissanus</i> <i>Munatius Baliaton</i>	بالياتون	2.
<i>A. Ballu, BCTH, 1910, p. 125; H.-I. Marrou, BCTH, 1932-33, p. 176</i>	<i>Herenia Call[a]</i>	كالآ	3.
<i>L. Leschi, BCTH, 1946-49, p. 238</i> <i>AE 1949, 33</i>	<i>Gargilius Coddeus</i>	كوذيسوس	4.

#### - الكنى الليبية:

<i>A. Ballu, BCTH, 1909, p. 110; H.-P. D'Escurac, Ant.Afr., T.15, 1980, p. 185</i> <i>CIL 08, 2409 = CIL 08, 17909; AE 1909, 156</i>	<i>M. Virrius M(arci) fil(ius)</i> <i>PAP(iria) Flavius Iugurtha</i>	يوغورثا	1.
<i>R. Cagnat, BCTH, 1893, p. 159</i>	<i>Iulia Lila</i>	ليلا	2.
<i>A. Ballu, BCTH, 1906, p. 212 et 1910, p. 126; H.-P. D'Escurac, Ant.Afr., T.15, 1980, p. 190</i>	<i>Libosus Quintiani Ser(vo)</i>	ليبوسوس	3.
	<i>Iulia Mazica</i>	مازيكا	4.

## الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي

5. جوتا  
 A. Ballu, *BCTH*, 1911, p. 131; H.-I. Gumma  
 Marrou, *BCTH*, 1932-33, p. 197; J.  
 Desanges, *BCTH*, 1982, p. 87-89

### - الكنى المشتقة من اللغة الليبية والدالة على الأصول العرقية-الجغرافية:

- |                                      |                                      |    |
|--------------------------------------|--------------------------------------|----|
| <i>L.Blosius Af[ri]canus</i>         | <i>Africanus (=03)</i> أفريكانوس     | 1. |
| <i>P.Iulius Aficanus</i>             |                                      |    |
| <i>Vettius Africanus</i>             |                                      |    |
| <i>Getula</i>                        | <i>Getula (= 01)</i> جيتولا          | 2. |
| <i>P.Iulius Lambesius</i>            | <i>Lambesius (= 01)</i> لامبيسيوس    | 3. |
| <i>C.Rubrius Mauris</i>              | <i>Mauris (= 01)</i> ماوريس          | 4. |
| <i>Q.Helvius Muricus</i>             | <i>Muricus (= 01)</i> موريكوس        | 5. |
| <i>Pomponius Maurentius</i>          | <i>Maurentius (= 01)</i> ماورانتيوس  | 6. |
| <i>C.Iulius Silv[anus] Thabudeos</i> | <i>Thabudeos (= 01)</i> ثابوديوس     | 7. |
| <i>Q.(H)aterius Thevestinus</i>      | <i>Thevestinus (= 02)</i> ثيواستينوس | 8. |
| <i>Vocatius Thevestinus</i>          |                                      |    |

### 3- زاراي (زرارية):

- | التوثيق:  | الصيغ الإسمية                | ر.ت: |
|---|------------------------------|------|
| <i>AE 1937, 36 = AE 1939, 158</i>                     | <i>Aelia Damulna</i>         | 1.   |
| <i>CIL 08, 4536</i>                                   | <i>Arrania Zabullina</i>     | 2.   |
| <i>Gsell, « Recherches.. », 1893, p. 147 (n° 116)</i> | <i>Iulia Cattin[a]</i>       | 3.   |
| <i>CIL 08, 4559</i>                                   | <i>Iun[ius] Mus[... ]cus</i> | 4.   |
| <i>BCTH, 1904, p. 156</i>                             | <i>Otolus(?) Namphamo</i>    | 5.   |
| <i>Gsell, « Recherches.. », 1893, p. 153 (n° 137)</i> | <i>TIRIT</i>                 | 6.   |

### - الكنى المشتقة من اللغة الليبية والدالة على الأصول العرقية-الجغرافية:

- |   |                         |    |
|---|-------------------------|----|
| <i>Gsell, « Recherches.. », 1893, p. 153 (n° 138)</i> | <i>Aelius Getulicus</i> | 1. |
|---|-------------------------|----|

## الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي

<i>CIL 08, 4557</i>	<i>Iulia G[aj]etula</i>	.2
<i>Gsell, « Recherches.. », 1893, p. 154 (n° 141)</i>	<i>Iulia T(h)evestina</i>	.3
<i>CIL 08, 4574</i>	<i>Iulius Barbarus</i>	.4
<i>Gsell, « Recherches.. », 1893, p. 152 (n° 135)</i>	<i>Q(uintus) Octavius Thevestinus</i>	.5
<i>CIL 08, 4528</i>	<i>C(aius) [Ma]rrucinus Martialis</i>	.6

### 4- ويريكوندا (مركونة)

التوثيق:	الصيغ الإسمية	ر.ت:
<i>CIL 08, 4258</i>	<i>Anneia Libosa</i>	.1
<i>CIL 08, 4246</i>	<i>Ulpia(?) Monica</i>	.2
<i>CIL 08, 4279</i>	<i>Gura</i>	.3
<i>CIL 08, 4274 = CIL 08, 18506</i>	<i>Iaptha (Iapthmi Alcimi fil(ius))</i>	.4
<i>CIL 08, 4274 = CIL 08, 18506</i>	<i>Masamon</i>	.5

### - الكنى المشتقة من اللغة الليبية والدالة على الأصول العرقية-الجغرافية:

<i>CIL 08, 4251</i>	<i>Q(uintus) Caecilius Barbarus</i>	.1
<i>CIL 08, 4240</i>	<i>C. Florius Mauricus</i>	.2
<i>CIL 08, 4270</i>	<i>Florius Mauricius</i>	.3
<i>CIL 08, 4281</i>	<i>Iulia Tevestina</i>	.4
<i>CIL 08, 4202 = CIL 08, 18494</i>	<i>Iulius Thevestinus</i>	.5

### 5- كالكوس هركوليس (القنطرة):

التوثيق الإبيغرافي:	الصيغ الإسمية:	ر.ت:
<i>CIL 08, 18011</i>	<i>[Gargili]a Mosa</i>	.1
<i>J-M. Lassère, « Un syrien et sa famille à El-Kantara », REA. 67, 1965, n°3-4, pp. 353-367 AE 1965, 274</i>	<i>Barea Mustula</i>	.2

### 6- ماسكولا (حنشلة):

## الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي

التوثيق الإيبغرافي:	الصيغ الإسمية:	رت:
CIL 08, 2272 = AE 1937, 70 = AE 2007, 1743 = AE 2008, 1694	<i>Flabius Abus</i>	.1
CIL 08, 17711	<i>Limuilmenia</i>	.2
CIL 08, 17711	<i>Neiiminu[s ...]</i>	.3
CIL 08, 2260	<i>[...]snv Tichadas</i>	.4
CIL 08, 17702	<i>D(ecimus) T[...] Muthun</i>	.5

### 7- لاميجيجا (سريانة):

التوثيق:	الصيغ الإسمية:	رت:
<i>Gsell et Graillot, 1895, p. 22 (n° 3)</i>	<i>Fulcinia Libosa</i>	.1
CIL 08, 4387 = CIL 08, 18555	<i>Obstoria Belire(a)</i>	.2
CIL 08, 4406	<i>Stabiria Monnica qui(t) et Gusura</i>	.3
CIL 08, 4408	<i>Tittia Amobbali</i>	.4
CIL 08, 4410	<i>Verria Salla</i>	.5
CIL 08, 4387 = CIL 08, 18555	<i>Saturnin(a) Nina</i>	.6

### - الكنى المشتقة من اللغة الليبية والدالة على الأصول العرقية-الجغرافية:

CIL 08, 4387 = CIL 08, 18555	<i>Petronius Verecundus</i>	.1
------------------------------	-----------------------------	----

### 8- ديانا وبتيرانوروم (عين زانة):

التوثيق:	الصيغ الإسمية:	رت:
<i>M. Filah, Recherches..., p. 286 n° 4a</i>	<i>Aqvilia Cattvta</i>	.1
<i>Gsell, « Recherches.. », 1893, p. 196 (n° 209)</i>	<i>Calpurnia Nabora</i>	.2
<i>S. Gsell, Recherches..., n° 162</i>	<i>C. Fvlvius Monimvs Zabinivs</i>	.3
<i>S. Gsell, Recherches..., n° 162</i>	<i>C. Fvlvius Zabinevs</i>	.4
CIL 08, 4603	<i>C. Ivlvivs Mig(gin)</i>	.5
CIL 08, 4607	<i>C(aius) Marivs [N]amphomone</i>	.6

## الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي

– الكنى المشتقة من اللغة الليبية والدالة على الأصول العرقية-الجغرافية:

التوثيق:	الصيغ الإسمية	ر.ت:
<i>Gsell et Graillot, 1895, p. 56 (n° 31)</i>	<i>An[t]onia Mauron[a]</i>	.1
<i>CIL 08, 4617</i>	<i>Ivlia Tevestina</i>	.2

9- لاماسبا (مروانة):

التوثيق:	الصيغ الإسمية	ر.ت:
- <i>Filah, p. 294</i>	<i>Flavia Sasnama</i>	.1
- <i>CIL 08, 4440=18587</i>	<i>Lollia Mvstia</i>	.2

– الكنى المشتقة من اللغة الليبية والدالة على الأصول العرقية-الجغرافية:

- <i>CIL 08, 4440=18587</i>	<i>Apvlevs Africanvs</i>	.1
<i>CIL 08, 4450 = CIL 08, 18592</i>	<i>Ivlivs Africa[n]u[s] qu[i e]t Tillus</i>	.2
- <i>CIL 08, 4440=18587</i>	<i>Trebivs Barbarvs</i>	.3

10- لامبيريدي (خربة أولاد عريف):

التوثيق:	الصيغ الإسمية:	ر.ت:
<i>CIL 08, 4435 = CIL 08, 18565d</i>	<i>Iup( ?) Orisia</i>	.1

11- كاساي (المعذر):

التوثيق:	الصيغ الإسمية	ر.ت:
<i>Gsell et Graillot, 1894, p. 147 (n° 136)</i>	<i>Treboni(a) Monnic(a)</i>	.1

12- ماكومادس (موقع مريقب ثالا (أم البواقي)):

التوثيق الإبيغرافي:	الصيغ الإسمية	ر.ت:
<i>CIL 08, 10785 = CIL 08, 18677</i>	<i>Caelia Mangeddeni</i>	.1
<i>CIL 08, 4774 = CIL 08, 18687</i>	<i>L(ucius) Egnatius Napulus</i>	.2
<i>CIL 08, 10785 = CIL 08, 18677</i>	<i>C(aius) Mem(m)ius Baliahon</i>	.3
<i>CIL 08, 4772 = CIL 08, 18692</i>	<i>Q(uintus) Peticius Numidus</i>	.4

## الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي

<i>CIL 08, 4774 = CIL 08, 18687</i>	<i>C(aius) Valerius Esicis(?)</i>	.5
<i>CIL 08, 10769 = CIL 08, 18686</i>	<i>Jtus Bacc(h)io</i>	.6

### 13- نيكويوس (نقاوس):

التوثيق:	الصيغ الإسمية	ر.ت:
<i>BCTH, 1902, p. 514</i>	<i>T(itus) Fl(avius) Get[ulicus(?)]</i>	.1
<i>CIL 08, 4474 = CIL 08, 18632</i>	<i>Iamiri(?) Cesi(?)</i>	.2
<i>BCTH, 1902, p. 514</i>	<i>P(ublius) Iug[...]</i>	.3
<i>CIL 08, 4474 = CIL 08, 18632</i>	<i>Nam Erpii</i>	.4

### 14- أكواي كاييساريس (يوكس ه. الحمام):

التوثيق الإبيغرافي:	الصيغ الإسمية	ر.ت:
<i>CIL 08, 10685 = ILAlg-01, 2956.</i>	<i>[Fla]via [M]us[tia]</i>	.1
<i>AE 1974, 705</i>	<i>Fl(avius) Vitalis Vitarit</i>	.2
<i>CIL 08, 10684 = ILAlg-01, 2949.</i>	<i>I(ulia?) Nam[g]ed(de)</i>	.3
<i>CIL 08, 28042 = ILAlg-01, 2953.</i>	<i>L(ucius) Pontius Iahin</i>	.4
<i>BCTH, 1925, p. CXLVI</i>	<i>L(ucius) P(ontius) Ias&lt;e=T&gt;r(?)</i>	.5
<i>ILAlg-01, 2960 = AE 1917/18, 66</i>	<i>Silicia (T?)Inimsen</i>	.6
<i>AE 1995, 1773</i>	<i>Urbinius Micssi[...]</i>	.7
<i>CIL 08, 10684 = ILAlg-01, 2949.</i>	<i>L(ucius) Tekirus</i>	.8
<i>CIL 08, 2186 = ILAlg-01, 2952.</i>	<i>Migginn Iatunis (filius)</i>	.9
<i>CIL 08, 2189 = CIL 08, 16740 = ILAlg-01, 2968</i>	<i>Sannasi</i>	.10
<i>CIL 08, 2187 = ILAlg-01, 2954.</i>	<i>Sarrona</i>	.11
<i>ILAlg-01, 2947 = AE 1917/18, 37</i>	<i>Tsedden<sup>1</sup></i>	.12
<i>AE 1995, 1773</i>	<i>Codu[...]</i>	.13

<sup>1</sup> Gsell, *ILAlg.*, p. 279 : Nom libyque (avec le préfixe T du féminin)

## الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي

### 15- ماركيميوني؟ (عين البيضاء):

التوثيق الإبيغرافي:	الصيغ الإسمية	ر.ت:
<i>CIL 08, 2300 = CIL 08, 17737</i>	<i>Iulia Berregt</i>	.1
<i>CIL 08, 2305</i>	<i>Bacai[...]¹</i>	.2

### 16- مونيكسيوم تينفادي (ه. متكيدس):

<i>CIL 2200 =IL ALg1.2975</i>	<i>Aumasgari(s)</i>	.1
<i>CIL 2200 =IL ALg1.2975</i>	<i>Magarsae</i>	.2
<i>ANTAFR 13.1979,p.2278</i>	<i>Smagarae</i>	.3
<i>ANTAFR 13.1979,p227-229= AE .1979.681</i>	<i>Taskurt</i>	.4
<i>CIL 08, 2207.</i>	<i>Octavius Fazai[...]</i>	.5
<i>CIL 08, 2208.</i>	<i>M(arcus) Pomponius Getulus</i>	.6
<i>CIL 08, 02211.</i>	<i>Napam(o) (= Namphamo)</i>	.7

### 17- ثوبوناي (طبنة):

التوثيق الإبيغرافي:	الصيغ الإسمية	ر.ت:
<i>BCTH-1901-315</i>	<i>Fla(via) Getula</i>	.1

### 18- باغاي (قصر باغاي):

التوثيق الإبيغرافي:	الصيغ الإسمية	ر.ت:
<i>AE 1969-70, 00717a</i>	<i>Fabricius Satara</i>	.7
<i>CIL 08, 2288</i>	<i>Servilius Gaetulicus</i>	.8
<i>Gsell et Graillot, 1894, p. 114 (n° 109)</i>	<i>Bari(c?)</i>	.9

### 19- لامسورتي (ه. معفونة):

التوثيق:	الصيغ الإسمية	ر.ت:
<i>Gsell, « Recherches.. », 1893, p. 104 (n° 41)</i>	<i>Magnius Abagalinus</i>	.1

<sup>1</sup> CIL. : (= Ba[g]ai[ensis] ?)

## الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي

### 20- جيميلاي (هـ. القصبات):

التوثيق الإيبغرافي:	الصيغ الإسمية	ر.ت:
<i>CIL 08, 17979</i>	<i>Evasson</i>	.1
<i>CIL 08, 17979</i>	<i>Ierditenu</i>	.2
<i>CIL 08, 17979</i>	<i>Zibir</i>	.3

### 21- هـ. قساس:

التوثيق الإيبغرافي:	الصيغ الإسمية	ر.ت:
<i>Gsell et Graillot, 1894, pp. 123-124 (n° 119) ;</i>	<i>[De?]cius Varzh[e?]lus</i>	.1
<i>Gsell et Graillot, 1894, p. 122 (n° 117) ; Morizot,</i> <i>« Regard actuel sur la cité de Guessès », PUC,</i> <i>2014, p. 314 (n° 8)</i>	<i>Octavius Gu[d]udio</i>	.2
<i>Morizot, « Regard actuel sur la cité de Guessès »,</i> <i>PUC, 2014, p. 312 (n° 1)</i> <i>CIL 08, 17806</i>	<i>Buca filia</i>	.3

## الفصل الثالث:

الأسماء المحليّة (الأفريقية) الأكثر استعمالاً

خلال الفترة الرومانية

الفصل الثالث: الأسماء المحليّة (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

أولاً: الصيغ الأونوماستية الأصلية لليبيين (الفترة الليبو-بونيكية)

تمهيد:

بيّنت الأبحاث المختصة في آثار الفترتين: ما قبل وفجر التاريخ بأن استقرار العنصر المحلي في معظم مناطق الشمال الأفريقي يرجع إلى فترات جد قديمة، بما في ذلك المجال الذي ضمته قرطاج وصار تابعا لدولتها بالجزء الشرقي منها؛ فقد عرف الاستقرار البشري على الأقل منذ العصر الحجري القديم. وقد تأكد ذلك بفضل التحريات الأثرية بمواقع الجنوب التونسي، حيث عثر هناك على آثار أقدم حضارات ما قبل التاريخ، ومنها حضارة الحصى، وكذلك الحضارات الأشولية والموسستيرية والعاترية، والإيبرومغربية والقفصية وصولاً إلى العصر الحجري الحديث. وينطبق نفس الشيء على المواقع الليبية التي عثر بها على مواقع قرطاجية قديمة. فقد اكتشفت بها أيضاً بقايا حضارات ما قبل التاريخ التي أكّدت تعاقب الاستقرار البشري بالخصوص في المناطق الساحلية التي كانت أقل تضرراً من التأثيرات الصحراوية وأكثر قرباً من التأثيرات المتوسطية. وهكذا فقد ظل المجال الإفريقي الذي توسّعت به قرطاج مأهولاً بالسكان الأصليين بشكل شبه منتظم منذ فترات سابقة عن الوجود الفينيقي بالمنطقة وتأسيس قرطاج. وقد دعمت النصوص التاريخية القديمة ما كشفت عنه التنقيبات الأثرية. فإذا تمعنا في إفادات تلك النصوص حول سكان هذا المجال الشاسع، سنجد أنها تحدّثت بالأساس عن قبائل ليبية ونوميديّة.

1- الأسماء الأنثروبونيمية المحليّة:

على غرار ما تمّ إنجازه من قوائم أنثروبونيمية من قبل الباحثين: "فريدريك بانز" و"كارل جونجيلنج" (فيما يتعلق بالأسماء الفينيقية-البونيكية) والباحث "جون ماري لاسير" (بالنسبة للأسماء اللاتينية)، قام من جهته الباحث "غابريال كامبس (G. Camps)" (سنة 1993م) بإنجاز قائمة مرجعية (محيّنة خلال: 2002-03م) قيّد فيها جميع ما تمّ التعرّف عليه وتحديدته من صيغ لأسماء ذات أصول لغوية محلّية (ليبية) انطلاقاً من المصادر اللاتينية التي ورد ذكرها بها، سواء منها النصوص الأدبية أو وثائق الإبيغرافية اللاتينية<sup>1</sup>. عن الأسماء "الأنثروبونيمية"، فيحدر بنا أن نشير أولاً إلى ما احتوته "مدوّنة" (مجمع) الكتابات الليبية (RIL) المنجزة من قبل "جون بابتيست شابو (J.-B. Chabot)" سنة 1941م، من قوائم جرد بالملحق المخصّص فقط لتقييد أسماء الأعلام الواردة بالتقييدات الليبية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> G. Camps, « Liste onomastique libyque d'après les sources latines », REPPAL, VII-VIII, 1992-1993, pp. 39-73 ; Id., « Liste onomastique libyque. Nouvelle édition », AA, t. 38-39, 2002-03, pp. 211-257.

<sup>2</sup> J.-B. Chabot, Recueil des inscriptions libyques, Imp. Nationale, Paris, 1941, pp. XVII-XXIII.

## الفصل الثالث: الأسماء المحلية (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

وتؤيد المعطيات المستقاة من أسماء الأعلام الواردة بمختلف النقيشات (البونيقية والليبية وكذلك اللاتينية) استمرارية منظومة صيغها التي غالباً ما كانت ممثلة باسم أحادي للشخص مع إضافة اسم العشيرة (أو الفرع القبلي) أو القبيلة المنتمي إليها في العديد من الحالات الأونوماستية؛ كما كان بإمكان البعض، اكتساب اسمين متباينين (أو ثلاث أسماء في بعض الأمثلة)<sup>1</sup>. ونشير في ما يتعلّق بعبارة الانتساب للوالد (أي فلان ابن فلان)، فغالباً ما وردت صياغتها ضمن النقيشات الليبية بـ: "أو (w/u)" المترجمة بـ: ابن، مثل صيغة: (MSNSN W) أي: "ماسنس ابن غايا (ابن زيلاسن)"<sup>2</sup>. أمّا في ما يخصّ الإشارة إلى الانتماء العشائري أو القبلي، فنذكر مثال الصيغة الأونوماستية الواردة بنص إحدى نقيشات منطقة "الشافية" (شمال شرقي الجزائر)، المزدوجة الكتابة (لاتينية-ليبية) لـ: "كاوس يوليوس جايتولوس (C(aius) Iulius G(a)etulus)" بينما كتبت ورددت صياغتها بـ: (KTH WMSLWT, ... MSKR(H), ZRMM(H)) بالأحرف الليبية<sup>3</sup>.

### 2- خصائص نظم أسماء الأعلام الليبية:

بالاستناد إلى ما توصّل إليه الباحث الجزائري "سليم شاكّر" ولخصّ مضمونه في مقاله الصادر بالجزء: 35 من الموسوعة البربرية؛ تناول فيه، دراسة الجانب التاريخي واللغوي (التحتي والبنوي) لجميع الأسماء (الأثروبونيمية والإيثونيمية وكذلك الطوبونيمية) ابتداء من الفترة الليبية ثم البربرية (القروسطية) إلى غاية التاريخ المعاصر. صنّفت جميعها ضمن فئتين من الأسماء من حيث دلالاتها والهدف المرجو من خلالها:

– **أسماء الوقاية (Prophylactique):** الهدف منها حماية حاملها من الشرّ كالأضرار والخطر وحتى الموت، لذلك كانوا يلجؤون إلى التلقّب بأسماء سلبية ومضادّة لها، مثل اسم:

– (Sammag, Suggen/Seggen) الدّل على سواد لون البشرة، مثل ما هو الحال في عصرنا

بالنسبة لحاملي اسم "أكلي/تاكلت" أي العبد الأسود اللون؛ الذي يطلق على المولود حتى ينفر يشمئز منه الموت فيتركه.

– **أسماء التشفيح (Propitiatoire):** وهي المميّزة أنثروبونيميا من خلال تعدادها وكذا استمرارية صيغتها الأونوماستية من الليبية القديمة إلى اليوم. وهي الأسماء المعبّرة على: الحِصَالُ الحَمِيدَة وصفات الفضيلة لحاملها، مثل أسماء كل من:

<sup>1</sup> S. Chaker, « Onomastique libyco-berbère (Anthroponymie) », *Encyc. berb.*, 35, Aix-en-Provence, Edisud, 2013, p. 5762.

<sup>2</sup> *Ibid.*, p. 5764.

<sup>3</sup> *RIL*, 146 (= *CIL* 08, 5209 ; *ILAlg*01, 137).

## الفصل الثالث: الأسماء المحليّة (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

- (YRN (Yerna): أي "الذي انتصر"،
- (YZMR (Yezmer): "القادر (الذي يستطيع)"،
- (YFTN (Yiften): "الذي فاقهم"،
- (MSTN (Amatan): "الحامي أو المدافع"،
- (YDR (Yidir): أي "الذي سيعيش أو سيعمرّ".

### 3- التراكيب اللغوية لأسماء الأعلام اللّيبية:

كما تمكّن نفس الباحث، من جانب آخر، وهو المتعلّق بالتراكيب التحوّلية لصيغ الأسماء، من تصنيف خمس (5) أنواع من الأشكال المميّزة لها، نوجز ذكرها كما يلي:

### - نوع الأسماء المبتدئة بصيغ فعلية بسيطة:

- عبارة عن أسماء، تبتدئ صيغها دائماً بأفعال (منفردة)، ومصرّفة في الغالب بصيغة ضمير الغائب المفرد: "هو"، والتي بلغ تعدادها بمدوّنة الـ (RIL) حوالي المئة (100) اسماً، نذكر منها: (YMSTN, YRN, YZMR/TZMR, YDR) وكذلك صيغ أسماء كل من:
- (YBDD (y-bdd): "الذي يقف أو ينتصب"،
  - (YMR (y-mr): "الذي يشكر"،
  - (YMLL (y-mll): "الذي يبيّض أو يلمع"،
  - (YFL (y-fl): "الذي يعبر"،
  - (YMDY (y-mdy): بمعنى المكتمل أي "الذي يتم وينتهي"،
  - (Hiempsal ; Yempsal (y-msal/y-mzal)،
  - (Iuba (y-uba): (?)

وتصنّف ضمن نفس هذه الفئة كذلك الحالات الخاصّة والمستعصية، الممثلة لصيغ الأسماء التالية:

- (Suggan, Suggen, Seggen : SGN (isgin): بمعنى الأسود أي "الذي اسود"،
- (Sammac, Sammag, Seggen : SMG (ismeg): بمعنى العبد الأسود،
- (Macur : MYR/MQR (Imvyar/imvyur): بمعنى الكبير أي الرّعيم.

ونفس الملاحظة كذلك في ما يتعلّق بصيغ أسماء كل من:

- (YFNTN (<FNY ?))،
- (YNFKN (<NFK ?))،

## الفصل الثالث: الأسماء المحليّة (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

- (YNWRN (<NR W ?)) ،

- (Yesdan (y-sda-n) (<SD)) ،

- (Yerzigen (y-rzig-n) (<RZG)) ،

- (Yellulin (y-llul-in) (<LL)) ،

- (Yenkelen (y-kl-n) (<NKL)) ،

- نوع الأسماء المبتدئة بصيغ فعلية مركّبة (فعل + ضمير متصل):

تشكّل بنية صيغ هذه الفئة من الأسماء الأنتروبونيمية مثل صيغ أسماء النوع الأوّل، أي من أفعال مصرّفة بصيغة الغائب للمذكر المفرد، مع إضافة (في آخر الاسم) لضمير غالبا ما يكون متصلا وفي صيغة الجمع: "تن (TN (-aten/ten)) المترجم في اللغة العربية ب: "هم"، ونذكر من أمثلة ذلك، أسماء:

- (YRNTN (y-erna-ten)) : "الذي غلبهم"،

- (YFTN (y-if-ten)) : "الذي فاقهم أو جاوزهم"،

- (YMR TN (y-umer-ten)) : "الذي شكرهم"،

- (YR TN (y-ira-ten)) : "الذي أحبهم"،

- (TLLTN (<T-LL TN) (t-llil-ten)) : "التي تبتعتهم".

- نوع الأسماء الأنتروبونيمية البسيطة (الأحادية الصيغة):

غالبا ما تصنّف الأسماء الأنتروبونيمية لهذه المجموعة ضمن أسماء الصّفات (التّعوت)، والتي يمكن اعتبارها بالميّزة خاصّة للأونوماستية المغاربية خلال عصري كل من القرون الوسطى (المغرب الإسلامي) والحديث؛ ذلك أنّه لم يرد منها سوى ذكر لمثال واحد (01) فقط خلال الفترة القديمة وهو: اسم "أيليماس (Aylimas)"؛ وعلى العكس من ذلك بالنسبة لصيغ أسماء الإناث من هذه الفئة، فقد بلغ تعداد صيغ أسماء الإناث بمدوّنة الـ (RIL) تعداد ما يزيد عن: (15) اسما، يبدأ وينتهي جميعها بحرف التأنيث: "ت (T)"، وهي: (TDZT)، (TKDNT)، (TKDT)، (TMDT (Timidit))، (TNGT)، (TMSWT(H))، (TNT)، (TSDT)، (TSLT)، (TRFNT)، (TRLT)، (TRZT(H))، (TRNT(H))، (TRSMT)، (TSBLT)، (TŠKRT)، (TŠT(H))...

- نوع الأسماء الأنتروبونيمية المركّبة:

تدرج ضمن هذه المجموعة ثلاث (3) فئات من الأسماء، نستخلص ذكرها كالآتي:

## الفصل الثالث: الأسماء المحليّة (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

أ. 1- فئة الأسماء المنتهية بالأحقة "ناسن (SN)":

أشار الباحث "شاكّر" إلى (03) صيغ منها، تتكوّن جميعها على شاكلة: اسم + الأَحقة (SN)، وهي

أسماء:

- (NBDDSN (NBDD-SN) (aNaBDaD-SeN) بمعنى: "كافلهم، أو وصيّهم (وليّهم)"،

- (MSTNSN (MSTN-SN) (aMaSTaN-SeN) بمعنى: "حاميههم، أو نصيرهم"،

- (ZLLSN (ZLL-SN) (ZeLaL-SeN) غير معروف المعنى.

أ. 2- فئة الأسماء المركّبة من "ماس (MS) + اسم":

لعلّها من أشهر صيغ الأسماء المعروفة في القديم والمشخصّة في اسم الملك التّوميدي: "ماسنسن"، إذ غالباً ما كانت الزّائدة (MS) في أول الاسم، لها معنى: "السيد أو المولى". وقد استمرّ هذا النوع من الأسماء إلى غاية وقتنا هذا وهي جدّ منتشرة خاصّة لدى التّوارق. كما أنّ العديد من الأسماء الطوبونيمية في القديم كانت هي كذلك تبدأ بالخاصيّة (MS).

أ. 3- فئة الأسماء المركّبة من "ماستن (MSTN) + اسم":

بدون شك، يشكّل العنصر الأوّل المكوّن لهذا النوع من الصّيغ الاسمية، الاسم: (a)mastan)، واحداً من الأسماء اللّيبية القليلة التي استمرّت من العصور القديمة حتى يومنا هذا (مازال يستعمل كاسم شخصي لدى التّوارق)، الدّال معناه على: "الحامي أو المدافع، وأيضاً المحارب". وربّما كان في القديم له مدلول اسم وظيفة حسب رأي الباحث "شاكّر"، مشيراً إلى الاسم اللّيبى ل:

- (MSTNB = Masten (a)B(a)) بمعنى "الحامي/المدافع" أباً (Aba)"" : بشكل الصّيغة اللّيبية

لاسم "ماستنابعل (Mastanabal)".<sup>1</sup>

- وكذلك اسم: (MSTNSN/MSTNZN = Masten SN) الذي بالإمكان مقارنته بأسماء كل

من الملكين المحليّين: "ماستانيسوس (Mastanesos)" و"ماستينيزن (Mastenizen)": قد تكون بالكتابة المليطنة

لصيغة: (Mastan-SaN) أي: "حاميههم".

- نوع الأسماء الأنثروبونيمية المركّبة الدّالة على صفة النّفي:

<sup>1</sup> S. Chaker, Op. Cit., p. 5773; Id., « Mastanabal. Note linguistique complémentaire » Encyc. Berb, 30, 2010, pp. 4668-4671.

## الفصل الثالث: الأسماء المحليّة (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

ما يميّز أسماء هذه المجموعة هو احتوائها على حروف النّفي: "وَر/أوَر، وَاَر (wer/ur, war)" المشكّلة لأوّل عنصر من صيغة الاسم (في بدايته)؛ وكانت هذا النوع من الأسماء ممثلاً أنثروبونيميا ابتداء من الفترة القديمة، لكنّه شهد انتشاراً واسعاً خلال العصور الوسطى خاصّة بالأونوماستية الإيثونيمية. ونذكر من الأسماء القديمة، صيغ كل من:

– (WRGDHN (< WR GDHN) : "؟"،

– (WRMRS (< WR MRS) : "؟"،

– (WRMRT (< WR MRT) : "؟"،

– (WRZRF (< WR ZRF) : "؟"،

– (WRMND (< WR MND) : "؟"،

– (WRSKN (< WR SKN) : "؟"،

– وكذلك اسم: "ورسيسيسما (Versissima (< War sissima(n)) : "؟".

### – نوع الأسماء الأنثروبونيمية المركّبة، الدّالة على صفة الانتماء:

يحتوي في تكوينه هذا النوع من الأسماء الأنثروبونيمية، على اسم للإشارة، غالباً ما كان يمثّل بـ: "وا، وي ... (wa, (w)i ...)" بمعنى "هذا الذي ... للمذكّر، و"ثا، ثي ... (ta, ti ...)" أي "هذه التي ..." بالنسبة للصّيغ المؤنّثة؛ ليلي بعدها العنصر الثاني المشكّل للاسم (إما في شكل صيغة فعلية أو اسمية). وللإشارة فإن هذه الأسماء غالباً ما تعتبر بالميّزة لأونوماستية المغاربة خلال القرون الوسطى وبالخصوص أونوماستية قبائل التّوارق، بينما يندم تمثيلها تماماً خلال الفترة القديمة.

مكّنتنا مقارنة أسماء الكُنى لمختلف الصّيغ الأونوماستية الواردة بنصوص التّقشيات اللاتينية لمواقع ريف الإقليم الأوراسي، مع على ما تمّ التعرّف عليه وتحديد من أسماء ذات أصول لغوية محليّة، بالقوائم المرجعية لأبحاث كلّ من: "كامبس (G. Camps)"<sup>1</sup> (فيما يتعلق بالأسماء اللّيبية)، وكذلك "جونجلينغ (K. Jongeling)"<sup>2</sup> (بالنسبة للأسماء البونيقية)، من إحصاء تعداد: 78 كُنية محليّة، ممثّلة لـ: 143 صيغة اسمية.

<sup>1</sup> G. Camps, *Liste onomastique libyque d'après les sources latines*, REPPAL, 1992-1993, pp. 39-73.

<sup>2</sup> K. Jongeling, *North African Names from Latin Sources*, Leiden, 1994, 180 p. (version Pdf en ligne : file:///media/Elements/punic.co.uk/public\_html/projects/latn..)

## الفصل الثالث: الأسماء المحليّة (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

### 4- أهمّ الأسماء الليبية المستعملة:

- ر.ت: تحديد أسماء الكنى: أهمّ الملاحظات وتوثيقها المرجعي:
1. *Abougua* صيغة لاسم أحادي نقش على ختم من الحجر الكلسي الأبيض اللون (هـ).  
الأبيض)، ضمن نص لعبارة مسيحية: *(De) D(e)i (donis) Abugua* (P. )  
(Monceaux, BCTH, 1909, p. 63 (n° 2)).
  2. *Agrudana* : اسم والد (*Donatus*) وقد يكون اسم لكنية ذات دلالة جغرافية (طوبونيمية)  
(صيغة مكررة) *- Donatus Agrudana*  
للموقع المنتمي إليه "دوناتوس" حسب "غزال" (*ILAlg-01, 2923*).
  3. *Amizza (01)/Mizza (01)* صيغتان لكنية محليّة، وردت لمّرتين بموقع كل من: "زاوية بني  
بربار" و"العامرة" (منطقة جبل ششّار) (*CIL 08, 2452, 2457*) (*Morizot*, )  
*- Ivliivs Victor Amizza*  
(صيغة مكررة)  
*- Ascvlvs (= Masculus?) Mizza*  
(*BCTH, 1982, p. 74*).  
*Camps 1993, p. 46 et 56 et. 2002-03, p. 219 et 238.*
  4. *Aumasgar (Aumasgari(s))<sup>2</sup>* صيغة أحادية لاسم ليبي حسب "غزال" مشابه لاسم أحد الآلهة الليبية<sup>1</sup>، وتبعه في  
ذلك "الاسير" غير أنّه رجّح تكوينه وتشكيل صيغته من الزائدة مع بداية الاسم:  
ابن (*Smagarsa (=Magarsa)*) والمتزوج من (*T(itus)*) ابنة (*Tascu(t)=Tascurt*)  
(*Au*) التي لا يستبعد اختصارها ل (*Abd*) المضافة للاسم التيونيمي (*Masgar*)  
الوارد بمدونة ال (*RIL, 817*) بصيغة: (*MSKRS*) = (*Aumascaris*) حسب  
(*Severus*) ووالد (*Cocceius*) و (*Flavius Faustus*)  
"الاسير" (*Lassère, Onoma. afr, I-IV, 1979, p. 227*).  
*Camps 1993, p. 48 et 2002-03, p. 220 ; Jongeling 1994, p. 78.*
  5. *Butel* صيغة لاسم محليّ، ورد بقائمة "كامبس" لأسماء الليبية، إلى جانب تقييد كذلك  
للصّعة المؤنثة لها: (*Butilla*).  
*- Q(uitus) Caecil(i)us Butel*  
*Camps 1993, p. 50 et 2002-03, p. 224 ; Jongeling 1994, p. 28.*

<sup>1</sup> S. Gsell, *Hist. anc. de l'Afrique du Nord, IV, p. 333, n° 3.*

<sup>2</sup> قراءة نص النقيشة الجنائزية المقيدة ب: (*CIL 08, 2200*) حسب "ويلمانس":

*Di(i)s | Manibus / Aumasgaris Magarsae filio / Tascuri Flaui Fausti filia / sconi[ux] et /t[i]i[i]i(i) Cocc[e]ius [et]  
Seu[e]rus / püssimo patri uix(it) annis LXXX / h(ic) s(itus) e(st).*

قراءة "غزال" لنفس نص النقيشة التي قيدها ب: (*ILAlg-01, 2975*):

*Aumasgari Smagarsae filio / Tascu[t, T.] Flaui Fausti filia.*

## الفصل الثالث: الأسماء المحلية (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

6. *D[ui]ldigal* صيغة أحادية لاسم ليبي وردت كتابته ضمن نص لنقيشة مسيحية، مكوّن من جذر الاسم (*Duiſ*).
- Camps 1993, p. 52.*
7. *Fasir* صيغة لاسم ليبي، ورد في صيغة كنية بنص النقيشة (*ILAlg-01, 3603*) المكتشفة بموقع: "هد. القصور (29, 100)".  
- *Claudius Fasir*
- Jongeling 1994, p. 46; Camps 2002-03, p. 228; Modéran 2003, p. 385 et (n. 294).*
8. *Gerrasvs* صيغة أحادية لاسم محلي لأحد قدماء الجند المتقاعدین، الذي وصف إمّا بال:  
"برايفيكتوس جينتيس" أو الـ "برايفيكتوس كوهورتيس".  
(= *Gerrasusu/Gerrasussube* ?)<sup>1</sup>
- Camps 1993, p. 53 et 2002-03, p. 229; Jongeling 1994, p. 50.*
9. *Gilesa* وردت الإشارة إليه بصيغة اسم أحادي، صنّفه "كامبس" كصيغة مؤنّثة لاسم محلي-ليبي، ضمن نص إحدى لوحات عقود البيع المؤرّحة بالفترة الوندالية (منطقة جبل مرّانة) (*Courtois, Leschi, Perrat & Saumagne 1952, Tab. )* (Albertini, X-20a-20b-21a-21b-, pp. 249-251).
- Camps 1993, p. 53 et 2002-03, p. 229.*
10. *Gudud (+ Cududus (01))* من الأسماء الليبية المقيّدة بقائمة "كامبس".
- Camps 1993, p. 51, 54 et 2002-03, p. 226 (Cududus) et p. 230 (Gudud); Jongeling 1994, pp. XXIV-XXV, et pp. 38-39, 52-53.*
- *C(aius) Tutius Gudud*  
- *Gudud Unab(is?)*  
- *C(aius) Iulius Cududus*  
(= *Gududus*)
11. *Gudulus (2)/Gudu(ſ)ja (1)* : نفس الملاحظة السابقة.
- Camps 1993, p. 54 et 2002-03, p. 230; Jongeling 1994, p. 53.*
12. *Gudus* نفس الملاحظة السابقة.
- Camps 1993, p. 54, 2002-03, p. 230 (Cudeus/Cudia).*

<sup>1</sup> J. et P. Morizot, *Rev. afr.*, t. 92, 1948, p. 137 (= *AE 1951, 226*): *Gerrasusu* / «be» *vet(ε)ranus* / *ex pr(a)efēc/to g[entis]* / *vixit an(n)is* / *LXXX mérite* / *a fili redi* / *derunt*.

## الفصل الثالث: الأسماء المحلية (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

- G(a)usabius* 13  
 صيغة مليطنة لكنية وردت بنص التقيشة: (AE 1991, 1698) المكتشفة بموقع "زاوية بني بربار (39، 71)"، مستمدة من صيغة الاسم الليبي (GZB) المقيد بمدونة النقيشات الليبية ب: (RIL 2/9, 3, 5, 10, 11) كما ورد بنفس الصيغة الليبية بنص نقيشة ضريح "دوقه" المزدوجة الكتابة (ليبية (GZB) - بونيقية (GZB))، بحيث يرى الباحث "شاكر" إمكانية أدائه لاسم وظيفة: "المقاب" أو "المسؤول المشرف والقائم على العمال" (Chaker 1995, pp. 180-181). ونشير في الأخير إلى ملاحظة "كامبس" التي نوه فيها إلى تشابه هذا الاسم مع صيغة الاسم الايثونيمي لإحدى القبائل التوميديّة: (Guzabetenses) القاطنة شمال مدينة تيمقاد وتحديدًا على بعد 1,3 كلم عن موقع "ه. زغدان (27، 279)" (Gsell et Graillot, 1894, p. 245 (n° 88)).
- Iader* 14  
 من أقدم الأسماء الليبية المعروفة، وردت الإشارة إليه ب (IDR) ضمن مدونة النقيشات الليبية تحت رقم: (RIL, 260)، كما ورد بالعديد من الأمثلة الممثلة بالصيغ اللاتينية: (Iadar, Iader, Iadir)؛
- Iahi]n/ Iahinus /Iahinas* 15  
 و (Iahinus) و (Iahinas) ليطنة للاسم المحلي "ياهين (Iahin)" حسب "غزال" (Camps 1993, p. 55 ; Jongeling 1994, p. 60).
- Iamakar/Iamakara*<sup>1</sup> 16  
 اسم ليبي، وردت الإشارة إليه ب (MKR) ضمن مدونة النقيشات الليبية تحت رقم: (RIL, 651)،
- Ias(uc?)* 17  
 إحدى الصيغ لكتابة الاسم الليبي: (YSKTN) الوارد بمدونة ال (RIL, 241, 256) والمستمد هو كذلك من جذر الاسم (ISK) الدال على معنى: البناء.
- Iubdau[s]* 18  
 الصيغة المليطنة للاسم الليبي: (Iubdau)

<sup>1</sup> O. Masson, « Grecs et Libyens en Cyrénaïque, d'après les témoignages de l'épigraphie », AA, 10, 1976, pp. 59-60.

## الفصل الثالث: الأسماء المحلية (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

*Camps 2002-03, p. 234.*

- Lailim* 19 حتى وان احتمل "فاتيويني" إرجاعها إلى أصل لغوي بونيقي: ( *Vattioni, Stud.* )  
85 ( *Magr. XI 1979, p.* ). إلا أنه لا يستبعد أن تُدرج ضمن الصيغ الملبطنة  
للعديد من الاسماء الليبية المستمدة من الجذر (-*lal-/lul-/lil-*) الوارد في تكوين  
العديد من صيغ الأسماء الثيونيمية والأنثروبونيمية وحتى الطوبونيمية.
- Lelita* 20 صيغة ملبطنة لكنية، من المرجح أنها اشتقت من صيغة الاسم المحلي (*Laltin*) المقيّد  
بقائمة الأسماء الليبية لـ "كامبس" ( *Camps 1993, p. 58 et 2002-03, p.* )  
78 ( *Jongeling 1994, p. 237* )، وردت بنص النقيشة ( *ILAlg-01, 3729* )  
المكتشفة بموقع "هـ. الماء الأبيض (40، 72)".
- Lila* 21 إحدى الصيغ الملبطنة للاسم المصنّف من قبل "كامبس" كاسم أنثروبونيمي ليبي  
الأصل والذي حمله ابن (*Mastucaran*) المنتمي لقبيلة "الموسولامي" ( *BCTH,* )  
239 ( *p. 1904* ). وهذا الاسم حسب "سولين" وردت كتابته بعدة أشكال  
بينها خاصة: (*Lilleus, Lilu, Lilua* ).
- Camps 1993, p. 58 et 2002-03, p. 236 ; Solin, 2012, p. 334-335.*
- Madis* 22 من الأسماء الليبية المصنّفة من قبل "كامبس"، ورد ذكره ضمن نص النقيشة (*CIL*)  
8758-10785 ( *08* ) المكتشفة بموقع "خ. تابروننت (26، 60)"؛ بالإمكان مقارنته  
مع صيغتي اسم (*Madden*) و (*Maddanius*) حسب "جونجيلينج".
- Camps 1993, p. 58 et 2002-03, p. 237 ; Jongeling 1994, p. 78.*
- Masavcan* 23 كناية مستمدة من اسم ليبي، ورد الإشارة إليه بقائمة "كامبس".
- Camps 1993, p. 59 et 2002-03, p. 238 ; Jongeling 1994, p. 84.*
- Maso[?]* 24 صيغة أحادية لاسم محلي، يعتقد "بينز" أنه مستمد من اللغات السامية ( *Benz,* )  
324 ( *p. 1972* )، كان تمثيله معتبرا نسبيا بالنقيشات اللاتينية من خلال الصيغ:  
( *Masofius, Masopis, Masupius, Masof, Masofis, Masufius,* )  
( *Masupiani* )، كما أنه اشتهر كاسم علم إيثيبي لإحدى أهم القبائل البربرية خلال  
الفترة القرو- وسطية، وهي قبيلة: "بنو مسوفه".
- Camps 1993, p. 60 et 2002-03, p. 239 ; Jongeling 1994, p. 86.*

## الفصل الثالث: الأسماء المحلية (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

- Mastucaran* 25  
صيغة أحادية لاسم والد (*Lila Musulamius*) والمشارب إليه بنص التقيشة الواردة في: (BCTH, 1904, p. 239) المكتشفة على بعد حوالي 15 كلم شرق بلدة "بئر العاتر".  
Camps 1993, p. 61 et 2002-03, p. 240.
- Mauron[a]* 26  
صيغة مؤنثة مشتقة من الاسم الإيثني (المحلي) المليطن: "ماوروس/ماورا" (*Maurus/a*).  
Camps 1993, p. 61 et 2002-03, p. 241 ; Jongeling 1994, p. 88.
- Mazica* 27  
الصيغة المؤنثة للاسم الليبي الوارد بتعداد أربع أمثلة بصيغة: (MZK) ضمن مدونة النقيشات الليبية (RIL).  
Camps 1993, p. 62 et 2002-03, p. 241 ; Jongeling 1994, p. 90.
- Megsen (= Meggent ?)* 28  
صيغة أحادية لاسم ليبي حسب "غزال": (ILAlg-01, 2847)، غير أنه لا يستبعد بأن يكون كتابة خاطئة للصيغة المؤنثة (*Meggent*) المشتقة هي الأخرى من اسم (*MGN*) البونيقي، المليطن بـ (*Meg(g)in/a*) والذي يعني بالسامية: "وهب، منح، أهدى".  
Camps 1993, p. 62 et 2002-03, p. 241 ; Jongeling 1994, p. 94.
- Millu* 29  
صيغة أحادية لاسم محلي غير معروف؛ غير أنه من الممكن مقارنته من الكنية الإغريقية الأصل المليطنة بـ (*Amillus*) (LGPN III.A, 33)، والتي ورد ضمن صيغة اسم كل من: (*Aulus Menius Amillus Nepos*) و (*Hamillus*) وكليهما من مدينة "دوقة".  
Jongeling 1994, p. 98.
- Mirinas* 30  
اسم لكنية محلية (ممثلة لمرة واحدة فقط) أدرجها "كامبس" ضمن قائمته للأسماء الليبية؛ وهي الكنية التي ورد تقييدها بمدونة النقيشات اللاتينية (CIL 08, 17968) بالصيغة الإغريقية (*Murinas*) إلا أنّ الباحث "موريزو" أعاد تصحيح فراءتها بالصيغة الأولى أي "ميريناس" والتي كان "ماسكوراى" قد نقلها حينما نشر نص هذه التقيشة سنة 1882م (Masqueray, Bull. de corresp. afr. fasc. 5, 1882, p. 267 (n° 231)).  
Camps 1993, p. 63 et 2002-03, p. 242.

## الفصل الثالث: الأسماء المحليّة (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

- 31 *Monna (02)/Monnica (05)* من أسماء الكنى الأكثر انتشاراً وتمثيلاً، والتي يرجع اشتقاقها حسب "كامبس" إلى جذر الاسم اللّبي: "مونز (Monn-)" (Camps AA, 24, 1990, p. 143)، أحصى "بفلوم" تعداد تمثيلها بـ: 89 مثالا (H.G. Pflaum, Carnuntina, t. 3, 1956, p. 126-151)، كما صنّفها "كاجانطو" ضمن الكنى المستمدّة من الأونوماستية المغاربية: البونيقية-الليبية (Kajanto, p. 30 et p. 86). ونشير إلى أنّ إحدى نقيشات موقع "عين تونجة (Tignica)" التونسي، تضمّن نصّها الإشارة إلى إلهة ليبية، اسمها هي كذلك: "موتّا": (Monnae Avg/Sac)، (Camps, « Dii »)، (Mauri), Encyc. Berb. 1995, p. 2331.
- Camps 1993, p. 63 et 2002-03, p. 243; Jongeling 1994, p. 98.*
- 32 *Monnina* إحدى الصيغ المشتقة من اسم (*Monna*)
- Jongeling 1994, p. 98.*
- 33 *Musavis* صيغة أحادية لاسم محليّ جدّ نادر وغير معروف، بحيث لم ترد الإشارة إليه إلّا بقائمة "جونجيلنج" الذي لا يستبعد احتمال اشتقاق من الاسم اللّبي: "ماسوف" (*Masof*)
- Jongeling 1994, p. 98.*
- 34 *Mustia* من الأسماء اللّبية (المليطنة) الواسعة الانتشار خاصّة بالجمال النوميدي؛ وهي الصيغة المؤنثة لاسم (*Mustius/Mustus*)، الذي قيّد بمدوّنة النقيشات اللّبية بصيغة كل من:
- MSTI (RIL, 530); MSTH (RIL, 87, 513, 589, 671, 674, 676, 689, 723, 1033); MUŠH (RIL, 337)*
- Camps 1993, p. 63 et 2002-03, p. 243; Jongeling 1994, p. XXVI.*
- 35 *Musteolus/Mvstolvs/Mvst[...]* من الأسماء اللّبية المكوّنة من جذر الصيغة (*Must-*) حسب "جونجيلنج" والتي أحصى "كاجانطو" تعدادها بـ: 17 مثالا (Kajanto, 1965, introduction, p. ) (RIL 457, 458, 906, 908, xxvf.)، ونجدها ممثلة بصيغة (*MSTL*) بمدوّنة (RIL 457, 458, 906, 908, xxvf.) (909).
- Camps 1993, p. 63 et 2002-03, pp. 243-244; Jongeling 1994, p. 101.*

## الفصل الثالث: الأسماء المحليّة (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

36 *Naberim (= Nabera)* حسب "فاتيني": فإنّ "نايريم" هي صيغة جمع لاسم بونيقي: "نايرا" (*Vattioni*, *Stud. Magr. XI, 1979, p. 96*)، بينما يصنّف كل "غزال" و"جونجيلنج" و"وكامبس" أسماء: (*Nabura, Nabira, Nabera, Nabra*) ضمن قائمة الأسماء المحلية الليبية، خاصة وأنّ مدوّنة النقيشات الليبية قيّدت الصيغة المذكّرة (*NBR*) تحت رقم: (*RIL, 819*).

*Gsell (ILAlg., I, 780); Camps 1993, p. 64 et 2002-03, p. 244; Jongeling 1994, p. 105.*

37 *Pulit* صيغة أحادية لاسم محليّ جدّ نادر، إذ لم ترد الإشارة إليه إلّا لمرة واحدة فقط وبصيغة مشابهة له: (*Pullut*) ضمن نص لنقيشة لاتينية بموقع (*Volubilis*) مقيدة بمدوّنة النقيشات القديمة للمغرب تحت رقم: (*IAM, 495; Le Bohec 1988, p. 348*)

*Camps 1993, p. 65 et 2002-03, p. 246.*

38 *Siahin* صيغة لاسم محليّ حسب "غزال"، نادر وغير معروف سواء بشمال إفريقيا وبالمقاطعات الرومانية الأخرى، إلّا بموقعي: "ه. العطش (27, 01)" و"ه. معبود (27, 338)؛" لذا لا يستبعد أن يكون بكتابة خاطئة للصيغة المشابهة له: (*Iahin*).

*Gsell et Graillot, Mélanges d'archéologie et d'histoire, 1893, p. 485 (n° 13).*

39 *Smagarsa (= Magarsa)* حسب "غزال": (*Smagarsa*) أمّا "لاسير" فهي صيغة لاسم محليّ (*Magarsa*) ينتمي إلى مجموعة الأسماء المقيدة بمدوّنة ال (*RIL*) المشتقة أصلاً من الجذر الليبي: (*MGR*) وبالخصوص صيغة اسم: (*MGRZH*) (*Lassère, Onoma. afi, I-*) (*Macarsa*) في إحدى أسماء موقع "مكثّر (تونس)" (*Camps 1993, p. 58; Jongeling 1994, p. 76*)

*Camps 1993, p. 59 et 2002-03, p. 249; Jongeling 1994, p. 78.*

40 *Tamat(?)* كنية محليّ نادرة جداً وغير معروفة، لم ترد إلّا لمرة واحدة وبالصيغة المليطنة: (*Tamatonius*) كاسم أحادي لأحد محاربي الماوري بمقاطعة ال "بيزاكينا" خلال الفترة البيزنطية (*Corippus, Johan. VIII, 549*).

*Camps 1993, p. 69 et 2002-03, p. 251; Jongeling 1994, p. 140.*

## الفصل الثالث: الأسماء المحلية (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

41 *Tascu(t) (= Tascurt)* يرجح "لاسير" إعادة قراءة هذا الاسم محلياً بـ (*Tascurt*) مؤيداً بذلك قراءة "ويلمانس" لهذا الاسم بـ (*Tascuri*)، ومصحّحاً لقراءته من قبل "غزال" بـ: (*Tascu(t)*)؛ مستدلاً بتسجيل مدونة الـ (*RIL, 1014*) على صيغة لاسم ليبي مشابهة له: (*TSKRT*) خاصة وأما وردت بنص لنقيشة اكتشفت بنفس المنطقة (جبل الدّير شمال موقع تازيننت) ( *Lassère, Onoma. afr, I-IV, 1979, p. 228* ).

*Camps 1993, p. 69 et 2002-03, p. 251.*

42 *Thereba* صيغة أحادية لاسم محلي غير معروف، بحيث لم يمثّل إلاّ بموقع "ه. الماء الأبيض زوجة (*Aelius Maamon*)". (40، 72).

*Jongeling 1994, p. 142.*

43 *Tsala* إحدى صيغ كتابة كنية (*Sala/Salla*) حسب "فاتيويني"، الذي يعتبر بالوحيد ممّن صنّفها كاسم محلي، وتبعه في ذلك "جونجيلنج"، خاصة وأنّ هذا الاسم، قد ورد كاسم علم طوبونيمي لأحد وديان وبلدية «سالالا» الماوريتانية.

*Vattioni, Stud. Magr XI, 1979, p. 118; Jongeling 1994, p. 144.*

44 *Vartaia* اسم محلي لأحد القادة الماوريين (القرن 6م)، والوارد إيبيغرافيا ضمن نص النقيشة الجنائزية لـ (*Masties*) المكتشفة بمنطقة "أريس"، والذي ورد ذكره لدى المؤرخ "بروكوبيوس" بالصيغة الإغريقية: "أورتاياس" (*Ορταιας*) (*Procop, Bellum Vandalicum, 2, 13, 19*)

*Morizot, AA, 25, 1989, pp. 263-284; Camps 1993, p. 72 et 2002-03, p. 254; Jongeling 1994, p. 148.*

45 *Verienni<sup>1</sup>* صيغة محلية لاسم كنية انتساب، لم تمثّل إلاّ بموقع "غيل أوبلبال"، يمكن تصنيفها ضمن مجموعة الأسماء اللببية المشكّلة من صيغة: (*Ver*) أو (*Var*) في بدايتها. - [...]*ies Verienni*

<sup>1</sup> AE 1976, 729: [D(is)] M(anibus) s(acrum) / [---]ies Verienni / [vic]sit(t) annis [---] / [me]moria pat[r(is)] / [mer]int(is)(t) Iubdau[s] / [---]ggaua [---] / [fè]cit.

## الفصل الثالث: الأسماء المحليّة (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

46 *Verosaca (= Verosaga)* صيغة أحادية لاسم محليّ، ورد بإحدى نقيشات موقع "زاوية بني بربار (39، 71)؛" يمكن مقارنته حسب "ليونال غالان" باسم (URSKN/WRSKN) الذي ورد ضمن نص مزدوج الكتابة (ليبي-بونيقي) بموقع دوقة (BCTH, 1982 p. 50). ((note 38).

*Camps 1993, p. 71 et 2002-03, p. 255 ; Jongeling 1994, p. 148.*

47 *Zelma* صيغة أحادية لاسم أحد المحليين (من فئة الأجانب) المنتمي إلى قبيلة الـ "نطابوت (Nattabutes)" (Lassère, 1977, 621). لم يدرجها "كامبس" ضمن قائمته للأسماء الليبية، بينما أشار إليها "جونجيلنج" دون تحديد أصلها اللغوي.

*Jongeling 1994, p. 112 et p. 155.*

48 *Zmiz* صيغة لكنية ليبية، من الممكن جدا حسب "موريزو" أن تصنّف ضمن أسماء الكنى الإثنية، إذا ما كانت مشتقة من اسم قبيلة الـ (Zimizes) (القاطنة جنوب مدينة جيجل (Desanges 1962, p. 72))<sup>1</sup>، بينما يقارنها "كامبس" من جهته بالكنية الأوراسية: (Amizza/Imizza).

*Jongeling 1994, p. 156 ; Camps 1993, p. 73 et 2002-03, p. 257.*

تُدرج كذلك، ضمن نفس هذه المجموعة (الكنى الليبية) أسماء الكنى الإثنيين عشر (12)، التي حتّى وإن صنّف العديد منها، من قبل "كاجانطو" ضمن مجموعة أسماء الكنى اللاتينية ذات الدلالة الإثنية-جغرافية، إلا أنّ اشتقاقها اللغوي هو من أصل محليّ (ليبي):

1. *Africanus/Afri[cana]* *Kajanto, p. 205*

2. *Avrasius* *Kajanto, p. 50, 207*

3. *Calalo[.]iaci (?)* كنية ذات دلالة إثنية: الانتماء إلى عشيرة أو لفرع قبلي (؟) حسب "غزال" الذي يرى أنّها من أصل لغوي محليّ (ILAlg-01, 3870).

4. *Gaetulicus (2)-*  
*Getulicu[s](1)/Gaetula (1)-* *Kajanto, p. 50, 206*

<sup>1</sup> P. Morizot et B. Moukraenta, « Tab. Onomas. », p. 85 (n° 207).

## الفصل الثالث: الأسماء المحليّة (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

---

	<i>Getula (2)</i>	
<i>Kajanto, 206</i>	<i>Ma[uricius/(M?)aurus</i>	.5
<i>Camps 1993, p. 63 (Musulamius).</i>	<i>Musulamus/Musulamius</i>	.6
<i>Kajanto, p. 50, 52, 206.</i> <i>Camps 1993, p. 65 et 2002-03, p. 245.</i>	<i>Numida (02)/Numidic(us/ius?)</i>	.7
<i>Kajanto, p. 207.</i>	<i>Thevestinus</i>	.8

## الفصل الثالث: الأسماء المحليّة (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

ثانياً: أسماء الأعلام المحليّة المستمّدة من الأونوماستية البونيقية:

تمهيد:

كان للمراكز البونيقية الأثر الكبير في نشر اللّغة والتقاليد القرطاجية وكثير من مظاهر الثقافة والحضارة الفينيقية في البلاد المغاربية، وهي مظاهر شرقية في الغالب، ومصرية وإغريقية هلينستية أيضاً؛ وقد سجّلت الدّراسات التّاريخية انتشار التّعامل بالفينيقية (لغة وكتابة) على طول السّاحل الشّرقى للبحر المتوسط وامتدّت الى "قبرص" (منذ بداية الألف الأوّل ق.م) والجزر اليونانية مثل "رودس" وحتى الى الأراضي اليونانية ("أثينا" و"بيروس"، و"ديميترياس" في "تساليا"). وكان التوسع الحقيقي لها قد حدث في شمال إفريقيا، بعد بناء قرطاجنة، وبناء العديد من المستوطنات على سواحل وجزر البحر المتوسط، فقد استوطنوا جزر "مالطا" و"صقلية" و"سردينيا" (استعملت اللّغة الفينيقية إلى غاية القرن 2م في "سردينيا")، وسواحل شمال إفريقيا وإسبانيا، وعبروا أعمدة هرقل (مضيق جبل طارق) واستوطنوا ساحل المحيط الأطلسي أيضاً. وعرفت لغة المستوطنات الفينيقية (وعلى رأسها قرطاجنة) باللّغة البونيقية، وبعد سقوط قرطاجنة عام 146 ق.م. اصطُح على تسميتها باللّغة البونيقية الحديثة<sup>1</sup>. وليس من شك في أنّه كان للموروث التّقافي البونريقي (اللّغة والحضارة القرطاجية) في البلاد المغاربية، الأثر الكبير في استمرار تبني العديد من تقاليد الصّيغ الأونوماستية البونيقية (ذات الطّابع السّامي- الفينيقى في الغالب) خاصّة من قبل عناصر الأفارقة المحليّين خلال الفترة الرومانية (وحثّى الوندالية والبيزنطية) من الذين تجسّدت صيغهم الاسمية مليطنة أو محوّرة لاتينيا عن شكل أصلها بالإيبغرافية البونيقية.

مع الشّروع (سنة 1890م) في نشر المجلّد الأوّل لمدوّنة (كوربوس) الكتابات السّامية أخذت من جهتها، الدّراسات المختصّة في المجال الأونوماستي (البونريقي والنيو-بونريقي) القسط الأوفر، وكانت محل اهتمام العديد من الباحثين؛ وتجدر الاشارة هنا، إلى الأستاذ "كارل جونجيلنج (*K. Jongeling*)، الذي أخذ موقع الصدارة من بينهم جميعاً؛ إذ يعتبر حالياً المرجع الأوّل لجميع المهتمين بهذا الاختصاص، كما يعود له الفضل في حصر وجرد كل الأسماء المغاربية غير اللاتينية (البونيقية والليبية)، التي ورد ذكرها ضمن مختلف المصادر اللاتينية؛ قيدها جميعاً ضمن أحد أهم أبحاثه لسنة 1994م، والمعنون ب: "أسماء شمال إفريقيا"، تمّ نشر قوائم الأونوماستية بموقع (خاص) على شبكة المعلومات العالمية، أين قام كذلك بتدوين غالبية التّقيشات البونيقية الجديدة في العالم ومنها ما يخصّ المنطقة

<sup>1</sup> M. G. Amadasi Guzzo, « Le plurilinguisme dans l'onomastique personnelle à l'époque néo-punique », AA, 38-39, 2002, p. 281.

## الفصل الثالث: الأسماء المحليّة (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

المغربية.<sup>1</sup> هذا، فضلاً عن دراسته الأولى (1984م) التي ضمّنها بقوائم أونوماستية، احتوت على جميع أسماء الأعلام المكتوبة بالخط البونيقى الجديد، عنونها ب: "الأسماء بالنقيشات النيو-بونيقية"<sup>2</sup>، متّماً بذلك العمل الذي كان قد بدأه الباحث "فرانك بانز (F. L. Benz)". هذا الأخير، الذي كان قد نشر هو كذلك خلال سنة 1972م، دراسة لغوية تاريخية قيّمة، معتمداً على ما أحصاه ضمن كتالوج خاص بالأسماء الأثروروبونيمية لنصوص مختلف النقيشات: الفينيقية، البونيقية والنيو-بونيقية.<sup>3</sup>

وعموماً، فإن نصوص النقيشات البونيقية ومن بعدها البونيقية الجديدة، كانت في حد ذاتها، تُبرز العديد من جوانب الحياة الدينية والاقتصادية والادارية، كما دلّت موضوعاتها، خاصّة نوع النقيشات التذكارية منها، إلى الاهداءات المكرّسة لبعض الآلهة القرطاجية والليبية مثل: "حمون بعل" و"أشمون" و"تانيت"، وكذلك "آمون" و"قرزبل"؛ إضافة إلى النقيشات الجنائزية المدوّنة على شواهد القبور والأضرحة، والتي جرت العادة أن يذكر فيها اسم الميت وأحياناً لقبه ونسبه؛ فمن خلالها، يمكن تبيان الأسماء الشخصية التي كانت شائعة، سواء منها الكنعانية أم الليبية أو حتى الإغريقية واللاتينية. إلى جانب ذكر أسماء المهن والوظائف والمناصب التي كان يشغلها البعض من الأفراد<sup>4</sup>، ومن هنا أمكن التعرّف على الكثير من الوظائف ومدلولاتها السياسية في نظام الحكم والادارة للمدن، مثل اسم الـ "شفتيم" (القاضيان) والـ "محازيم" (المسؤولون على جباية الضرائب والرّسوم الجمركية ومراقبة الأسعار)، والـ "شحيم" (المسؤول على الشؤون الفلاحية)، كما ذكرت في بعضها أسماء لزعماء القبائل الليبية، كانوا يشرفون على مهام العدالة: "ميزوروثيم" والإدارة: "مشرت"<sup>5</sup>.

### 1- التركيبة البشرية لمجتمع المدن البونيقية:

كانت مدينة قرطاج ومنذ تأسيسها، مأهولة بعدد كبير من السّكان، وخصوصاً من السّكان الأصليين الذين تسميهم المصادر التاريخية بالليبيين. وقد تشكّل العنصر الفينيقي من المهاجرين الفينيقيين الأوائل الذين ساهموا في تأسيس قرطاج؛ وكذلك من الجاليات الفينيقية التي نزحت وبشكل متوال نحو قرطاج ومجالها الإفريقي نتيجة تدهور أوضاع المدن الفينيقية في الشرق. ولقد كشفت الوثائق الأثرية التي عثر عليها بموقع قرطاج عن

<sup>1</sup> K. Jongeling, *North-African Names from Latin Sources*, Leiden, 1994, 180 p. (version Pdf repérée en ligne : [http://www.punic.co.uk/phoenician/latnames/project\\_latnames.html](http://www.punic.co.uk/phoenician/latnames/project_latnames.html))

<sup>2</sup> Id., *Names in Neo-Punic Inscriptions*, Groningen, 1984, pp. 147-214.

<sup>3</sup> F. L. Benz, *Personal Names in the Phoenician and Punic inscriptions*, Rome (Studia Pohl 8), 1972, pp. 53-198.

<sup>4</sup> S. Moscati, *I Fenici e Cartagine*, Torino, 1972, pp. 593-594.

<sup>5</sup> عبدالحفيظ فضيل الميار، دراسة تحليلية للنقائش الفينيقية البونية في إقليم المدن الثلاث في ليبيا، منشورات جامعة الفاتح، ليبيا، 2005، ص ص. 79-84

## الفصل الثالث: الأسماء المحليّة (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

دلائل استقرار العناصر الفينيقية من خلال بقايا المواد المجلوبة من البلاد الفينيقية، ومن خلال الطابع السّامي-المشرقي لأسماء الأعلام التي حملها سكّان المدينة وخلدوها في نصوص نقيشاتهم: التذكارية (التدريّة والحنائزيّة خاصّة).

وكما كانت المدن البونيقية طوال تاريخها، مستقراً لسكّان البلاد الأصليين من اللّيبين؛ وقد ثبت ذلك من خلال دلائل في النصوص التاريخية والمعطيات الأثرية وخاصّة الإبيغرافية. فلقد كان موقع قرطاج، وحسب الرواية الأسطورية مأهولاً لحظة تأسيس المدينة بساكنة محليّة تدعى الـ "ماكسيثاني"، وهي القبيلة التي استقبلت "عليسا" ورفقائها، ورحبت باستقرار المهاجرين الفينيقين بينها، لقاء دفع أجر سنوي. وقد تأسست المدينة وسط هؤلاء السكّان الذين كان يقودهم ملك محلي يدعى "يرباس"، ممّا يؤكّد وجود تجمع محليّ منظم لحظة نزول الفينيقين بالموقع. وبقيت قرطاج خلال الفترات التالية لتأسيسها ولمدة تقارب سبعة قرون منفتحة على السكّان اللّيبين المجاورين لها الذين أقاموا بها سواء باعتبارهم من أهل البلاد الأصليين، أو باعتبارهم جنوداً مكلفين بالدّفاع عن المدينة، إذ أنّ القسم الأعظم من جيش قرطاج كان يتكوّن من هؤلاء المقاتلين المحليين، وأنهم أصبحوا يمثلون على ما يبدو العنصر الغالب مع بداية القرن 7 ق.م. ومثلما أقبلوا على اتّخاذ الأسماء الشرقية الكنعانية، تمسك العديد منهم بأسماء خاصّة بهم، اشتقوها من لغتهم الأم. كما لا يستبعد بأن هؤلاء هم الذين ذكروا في النقيشات البونيقية بأسماء مرتبطة بانتمائهم القومي مثل: لي (LBY) ولبت (LBT).

### 2- أهمّ أسماء الكنى البونيقية المستعملة:

سجّل هذا البحث إحصاء العديد من أسماء كنى هذه المجموعة من مجموع صيغ أسماء أفراد مختلف مراكز العمران الحضري وكذلك الرّيفي؛ ومن أهمّ هاته الأسماء، نذكر:

ر.ت:	تحديد أسماء الكنى:	أهمّ الملاحظات وتوثيقها المرجعي:
1.	<i>Abdianvs</i> - <i>Ivlivs Abdianvs</i>	ليطنة لكنية ذات أصول لغوية سامية (فينيقية)، وردت الإشارة إليها لدى "كاجانطو" بـ ( <i>Abidianvs</i> ) ( <i>Kajanto, 1965, p. 139</i> ): مستمدّة من الاسم الثيوفوري: "عبد أدون"، على غرار صيغ أسماء كل من: ( <i>Abdinnus/Abedeunis/Abeddonis</i> )؛ كما بالإمكان كذلك أن تكون لها دلالة جغرافية، في حال إذا ما كانت مستمدّة من الصّيغة الفينيقية لاسم ( <i>'bdny</i> ) الدال على المنتسب لمدينة "عبدون" ( <i>Abdon</i> ) وهي "خربة العبد" حالياً، قرب مدينة "عكا" الفلسطينية <sup>1</sup> .

<sup>1</sup> W. Rollig, « Onomastic and palaeographic considerations on early phoenician arrow-heads », Actes du IIIe Congrès International des Études Phéniciennes et Puniques, Tunis, 1991, Vol. II (1995), p. 351 et p. 354 (n° 9).

## الفصل الثالث: الأسماء المحليّة (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

2. *Abt(e)niu(s)* صيغة مليطنة لاسم أحادي، نقش على ختم من الحجر الكلسي (هـ. الأبيض)،  
وضمن نص لعبارة مسيحية ((*P. Monceaux, BCTH, 1909, p. 63 (n° 3)*).  
وهاته الصيغة المختصرة التي ورد بها، تمثّل إحدى الأشكال المشتقة من اسم  
الصيغة (*Habetdeus, Abeddonis, Abedeunis*) المستمدّة هي كذلك من الصيغة  
السّامية-البونيقية: "عبد الإله/السيد"؛ كما من الممكن أيضاً أن يمثّل هذا الاسم  
المسيحي، صيغة مشتقة أو مستمدّة من الاسم الطوبونيمي (القلم) لبلدة:  
(*Abitina*) المعروفة كذلك باسم مركزها الأسقف الدوناتي (*Episcopus*)  
(*Abitinensis*) بأفريقيا البروقنصلية، والتي تعرف حالياً بـ "شهود الباطن" بمنطقة "مجاز  
الباب" التونسية (*A. Beschaouch, CRAI, 1976, pp. 255-266*)
3. *Ann[o] (= (H)Anno)* الاسم السّامي-البونريقي المعروف: (*HN*) أو (*HNN*)، المصنّف ضمن الأسماء  
(المختار-المصطفى)  
التيوفورية السّامية، والذي غالباً ما كان مرتبطاً بأسماء الآلهة القرطاجية كاسم: القائد  
"خنا بعل (*HNB'L*)" أي: "الذي اختاره بعل"<sup>1</sup>.  
*Benz, 1972, pp. 288-290 et pp. 313-315; Vattioni, 1979, p. 164 (n° 41); Jongeling 1984, pp. 32-35 et p. 168; Id., 1994, p. VIII et p. 32.*
4. *Arisus* الصيغة اللاتينية لكتابة الاسم الأكثر شهرة وانتشاراً من بين جميع الأسماء الفينيقية-  
(المرغوب-المشتاق إليه-)  
البونيقية (400 مثلاً)<sup>2</sup>: وهو اسم: (*RS/RST*) (*Lassère, 1977, 451*).  
(العريس)  
*Benz, 1972, p. 276; Jongeling 1984, p. 35 et p. 152.*
5. *Baliahon/Baliao* إحدى الصيغ اللاتينية لكتابة الاسم التيوفوري البونريقي: (*B<sup>e</sup>LYHN*): (*Ba'l-*)  
(نسبة إلى الإله "بعل")  
(*yaḥúinn*)، مثلها، مثل صيغ كل من:  
(*Baliaho, Baliahonis, Baliahons, Baliao, Baliaonis, Balienis*) الدالة على  
معنى: "ليرحمه أو ليلطف به بعل".  
*Benz, 1972, p. 94, p. 128 et p. 209; Jongeling 1984, p. 171 et 1994, p. 17.*

<sup>1</sup> A. Ferjaoui, « L'onomastique dans les inscriptions néopuniques de l'Afrique à l'époque romaine », *Orientalia*, Vol. 76 (n° 01), 2007, p. 38.

<sup>2</sup> M. Szyner, « Antiquités et épigraphie nord-sémitiques », *École pratique des hautes études. Section des sciences historiques et philologiques. Livret-Annuaire, 2003, Vol. 134 (n° 17), p. 38.*

## الفصل الثالث: الأسماء المحلية (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

6. *Baric (12)/Baricis* من أشهر أسماء الكنى المليطنة المستمدة من الأونوماستية البونيقية، وأكثرها انتشاراً على الإطلاق: (BRK) أي: "البركة أو المبارك" والذي غالباً ما كان مرتبطاً باسم الإله بعل القرطاجي: (BRKB'L): "بركة بعل/الذي باركه بعل" (Ben Abdallah, p. 378).  
(البركة - المبارك)

*Benz, 1972, p. 90, 289, 291; Masson, 1977, 309, 312; Vattioni, 1979, 167; Id., 1979b, 58-59; Id., 1994, 44; Jongeling, 1994, 19-21.*

7. *Cittinvs (03)/Citinvs* (01) من الصيغ اللاتينية لكتابة اسم الكنية المحلية، المستمدة إما: من جذر صيغة الاسم البونريقي: (QTN) ومعناه "الصغير" (Vattioni, 1979, 172; Id., 1979b, 68, )، أو من الاسم اللبني: (Cutin) الوارد لدى قوائم كل من "جونجولينج" و"كامبس". ونلاحظ بأنه ورغم تقييد كنية (Citius) لدى "كاجانطو"، إلا أنه لم يشر قط إلى صيغ (Citinvs/Cittinvs) (Kajanto, 1965, p. 66, 248 et 386:). بينما أورد مثالا واحدا فقط لكنية (Citius) (Kajanto, 1965, p. 161) والتي يرجح "سولين" إسناد أصلها اللغوي إلى الإغريقية (Solin, 2003, p. 1175: Cotinus/Cotynus).

*Jongeling, 1994, 38; Id., 2008, p. 317; Camps, 2002-2003, 226; Ben Abdallah, p. 348.*

8. *Cota* صيغة أحادية الاسم لزوجة أو ابنة (Baliahon). وردت الإشارة إليها لدى "غزال" (ILAig-01, 3438) على أنها اسم محلي، خلافاً لكنية (Cotta) اللاتينية الواردة لدى كاجانطو (Kajanto, p. 106 (Cotta)); فهذا الاسم مشتق من صيغة اسم "طائر البجع": في السامية الفينيقية ب: (Qot) والآرامية ب (Qata) (Ed. Lipiński, Itineraria Phoenicia (Orientalia Lovaniensia Analecta, 127), Paris, 2004, p. 448).

*Jongeling, 1994, p. 38.*

## الفصل الثالث: الأسماء المحلية (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

9. *Iambus* وردت الإشارة إليه ضمن نص لإحدى لوحات عقود البيع (المؤرخة بالفترة الوندالية والمكتشفة بمنطقة جبل مرارة): زوج (*Siddina*) ووالد (*Iulius Processanus*). رغم غموض إيثيمولوجية هذا الاسم المشتق في حد ذاته من الصيغة الإغريقية له: (*ἰαμβος*) والتي لها علاقة بأحد أنواع الشعر اليوناني-الروماني، إلا أن "كاجانطو" قد صنّفه ضمن قائمته للأسماء المستمدة من الأونوماستية المحلية (البونيقية-الليبية) مشيراً إلى اسم (*Iambus*): الملقَّب بالمعترف، والذي تولى مسؤولية أسقفية مركز "جيرمانيكيانا (*Germaniciana*)" بمقاطعة "بيزاكينا" (ما بين السنوات: 252 و 257 م).

*Jongeling 1994, p. 61.*

10. *Imilc(hon)* إحدى الصيغ الواردة لليطنة الاسم السامي (الفينيقي-البونريقي): (*HMLK*) أي: "أخ أو أخي (*H*) ملك (*MLK*)"، بينما يترجمه "فاتيني" ب: "أخ الملكة (*HMLKT*)" (*Vattioni, Stud. Magr. XI, 1979, p. 77*).

*Benz, 1972, pp. 263-264 et pp. 344-345; Jongeling 1984, p. 36, p. 46 et 1994, p. VIII et p. 58.*

11. *Maamon/Mamon* كنية بونيقية مستمدة على الأرجح من اسم (*M' MWN*) المشرقي (آرامي-فينيقي-عبراني)، المهلين ب (*Μαμμων/Μαμμωνᾶς*) والدال معناه على صفة الريح والثراء<sup>1</sup>، مثلت كتابته لاتينيا من خلال العديد من الصيغ، منها: (*Mamo, Mamonis*) وكذلك (*Mamonia, Mamonius, Mamonimus*) (*Mammonica*).

*Vattioni, Stud. Magr. XI, 1979, p. 86; Jongeling, 1994, p. 80.*

12. *Maldacbalis* صيغة أحادية لاسم ثيوفوري غير معروف، ورد ضمن نص لنقيشة لاتينية من موقع "شيك الدود". أدرجه "الاسير" بالأسماء المقتبسة من اللغة البونيقية (*Lassère*) (*Aouras, 2004, p. 74*).

*Morizot, Rev. afi, 1948 136 = AE 1951, 225*

<sup>1</sup> J. Hoftijzer and K. Jongeling, *Dictionary of the North-West Inscriptions, Vol. 2, Leiden: Brill, 1995, p. 647*; M. Dondin-Payre, *Afr.rom, XIX, Sassari 2010, Roma 2012, p. 153.*

## الفصل الثالث: الأسماء المحلية (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

13. *Maton*(1)/*Methun* (3)/  
*Mettun*(3)/*Metthun*(1)  
 عدّة صيغ لاتينية لكتابة أحد أشهر الأسماء المحلية، والمستمدة من صيغة الاسم البونيفي: (*MTN*) المختصرة للاسم الثيوفوري (*MTNB<sup>e</sup>L*) أي "عطاء الإله (بعل)".  
*Vattioni, Stud. Magr. XI, 1979, 91; Camps 2002-2003, p. 240; Jongeling 1994, p. 88.* *M(u)t(t)yn*(?)  
*(1)/Muthunis* (1)
14. *Miggin*  
 وردا كليهما بصيغة أحادية (ضمن نقيشتين مسيحيين)، وكما سبق وأن أشرنا، فإن هذا الاسم مستمد من صيغة الاسم البونيفي (*MGN*) الدال على معنى: "وهب، منح، أهدى".  
*Benz, 1972, p. 339; Vattioni, Stud. Magr, XI, 1979, 92; Camps 1993, p. 62 et 2002-2003, p. 242; Jongeling 1994, p. 94.*
15. *Namgidde*  
 من الصيغ المليطنة للاسم الثيوفوري (الخاص بالإناث): (*N'MGD<sup>e</sup>*, )  
 المستمد من الأونوماستية الفينيقية-البونيقية (*N'MTGD<sup>e</sup>*)  
 (362)، والمشكّل أصلاً من كلمتي: (*N'M*) التي تعني: الوسيم، أو الطيب و(*GD*):  
 اسم أحد آلهة الخصوبة والرّحاء لدى الفينيقيين (*L'élément africain*)  
*Mowat, «L'élément africain», Revue archéologique, t. XIX, 1869, p. (243).*  
*Jongeling 1994, introduction p. x et pp. 107-108.*

## الفصل الثالث: الأسماء المحليّة (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

16. *Namphamo (3)/ Nampamon (1)/ Namfamo (1)*  
 ثلاث صيغ من الصيغ العديدة المليطنة للاسم الفينيقي-البونيقى: "نامفامو:  $\{N^{\prime}MP^{\prime}M, NMPM^{\prime}, NMT^{\prime}PM\}$ ", أي: "الذي لديه قدم جيدة" (إذا ما ترجم حرفياً إلى اللغة العربية،  $(NM)$ : الجيد و  $(P^{\prime}M)$ : القدم)، والدال على معنى: "الجالب معه البشرى"، وهو نفس المعنى الذي ورد عن القديس "أوغسطين" من خلال تفسيره لدلالة هذا الاسم، ب: "رسول الأخبار السارة (البشائر)"<sup>1</sup>. وتعتبر هذه الكنية من قبل العديد من الباحثين، ومن بينهم "لاسير" بالكنية التي تقابلها صيغة كنية:  $(\text{Αγαθόπους} = \text{Agathopus})$  في الأونوماستية الإغريقية، وكذلك كنية  $(\text{Felix})$  اللاتينية، والمدرجة (محلياً) ضمن مجموعة أسماء الكنى الأفريقية المترجمة إلى اللغة اللاتينية (*Namphamo/Felix* ; Lassère, 1977, p. 451; Pflaum, 1959, pp. 118-).  
 .(122 ; Id. 1977, pp. 318-319; Vattioni, 1979, p. 183.

*Benz, 1972, pp. 362, 393; Jongeling, 1984, pp. 24-26, et p. 48, 119 et 1994, p. X, 109. ; Ben Abdallah, 2013, p. 374.*

17. *Nampvla*  
 تصغير لكنية "نامفامو"، استعملت هنا في صيغة المؤنث للمتلقب بما "فلاويوس؟"، وقد سجّل "جونجيلنج" منها، خمس (04) أمثلة وردت بمدونتي النقوشات اللاتينية لكل من:  $(CIL)$  و  $(ILA)$ ، بينما ورد تمثيل الصيغة المذكورة لها:  $(Nampvlus)$  بتعداد: ثماني (08) أمثلة.

*Clermont-Ganneau, Recueil d'Archéologie Orientale, VI, 1905, p. 218; Haff, Karthago, XII, 1963-1964, p. 126; Jongeling 1994, p. X (introduction), et p. 110.*

18. *Naseus*  
 من الصيغ المليطنة للاسم محليّ لبيو-بونيقي، مثل صيغ كل من:  $(Nasseus)$ ، والتي اقتبست من صيغة الاسم المحليّ:  $(NSI)$ ، المقيّد بمدونة النقوشات الليبية:  $(RIL, 842)$  والوارد بالإبيغرافية البونيقية بصيغة الاسم السامي:  $(NSY)$  (*Benz, p. 362*).

*Camps 1993, p. 64 et 2002-2003, p. 245; Jongeling 1994, p. 112.*

19. *Panala*  
 اسم أحادي الصيغة جدّ نادر، لابنة  $(Victor)$  والوارد بنص التقيشة  $(CIL 08, 2455)$  من موقع "العامرة (بجبل شتار) (39, 72)". فقط "جونجيلنج" من صنّفه بالحليّ الأصل، دون إعطاء أي دليل.

<sup>1</sup> L Renier, « Note sur quelques noms puniques », *Revue Archéologique*, 8e Année, No. 2 (15 Octobre 1851 au 15 Mars 1852), pp. 702-707; H. Solin, « Il nome Agathopus è nato in Africa? », *Afr. rom.*, Vol. VII, Sassari 1990 pp. 177.

## الفصل الثالث: الأسماء المحلية (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

20. *Sahnamt* الاسم البونيفي، الذي وردت كتابته في النقيشات اللاتينية بالعديد من الصيغ، خاصة منها: (*Sahn, Sahn, Sahnaim, Sanam, Sanamt, Sa(c)n, Sacnam, )* (*Sasnam, Satnamt*).

*Gsell, ILA, p. 86 (n° 918) ; Vattioni, Sud. Magr. XI 1979, p. 10 ; Camps 1993, p. 66 et ; Jongeling 1994, p. 129.*

21. *Sacon* إحدى صيغ الاسم التيوفوري السامي (الفينيقي-البونيفي): (*SKN*): "نسبة إلى الإله (*SAKON*)"، والتي تجسدت حسب "بينز" و"جونجيلنج" خلال الفترة الرومانية في العديد من الأشكال، مثل: (*Sacco, Sacon, Sacoma, Saccanis, Sagganis, )* (*Sahnamt, Saggin.* الذي اشتهر كاسم مسيحي (*Lancel*) (2002, p. 252)

*Benz, 1972, pp. 365-366 ; Jongeling 1994, p. 47 et pp. 133-134 ; Camps 1993, p. 65 et 2002-03, p. 246 (: Sacconius).*

22. *Sambu[cus]* أشار كل من "كامبس" و"جونجيلنج" إلى هذه الكنية كصيغة مليطنة للاسم المحلي، البونيفي الأصل الممثل خاصة بكل من مقاطعتي: "أفريكا" ونوميديا": (*Sambuc-*) (*Sambuc-*) (*sambucus*) له معنيين في اللغة اللاتينية، فقد يدل في صيغته المؤنثة على اسم إحدى شجيرات نبات "البلسان"، أما في الصيغة المذكورة له فيؤدّي المعنى الدال على الممارس لآلة التاي الموسيقية (384) (*Ben Abdallah, p. 384*).

*Camps 1993, p. 66 et 2002-03, p. 247 ; Jongeling 1994, p. 126.*

23. *Saphoica (= Sapho(n)ica)* هذه الكنية حسب "فاتيوبي" هي نفس صيغة الاسم البونيفي المليطن: (*Sapho(n)ica*) (*Vattioni, Sud. Magr. XI 1979, p. 108*) ؛ والمستمدّة أصلاً من اسم الإله الفينيقي: "بعل (*B'L SPN*)" والذي اقتبس اسمه هو كذلك من اسم جبل "شافون" الواقع بشمال مدينة (أوغاريت - رأس شمرا) الفينيقية. وقد سجّل "جونجيلنج" العديد من الأسماء المشتقة من الجذر السامي (*SPN*) منها على الخصوص صيغة الكنية: (*Sapho/Sapo*) والتي يرى أنّها أصل الاسم المعروف (*Zabo*) وكل الصيغ المشتقة منه.

*Benz, 1972, 163 ; Camps 1993, p. 66, (: Sapon/Saponius) ; Jongeling 1994, p. 128.*

## الفصل الثالث: الأسماء المحليّة (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

24. *Siddin/Siddina (02)* : من صيغ الأسماء البونيقية الواسعة الانتشار لدى الأفارقة، سواء بالنقيشات البونيقية (المعتوق أو المحزّر) (*SDN*) أو اللاتينية، التي نذكر منها نقلاً عن "جونجيلنج" أشكال صيغ كل من: (*Didin, Sidd[[nis, Siddine, Siddini, Sidin, Sidina, Tziddin, Tsedden,* *Didin, Stidin, Stiddin, Stid[[inis, Seddena, Sedeni, Ziddinae, Ziddini, Ziddinus, Tidin*).
- Lassère, 1977, p. 453 (Siddin/Sadunis); Camps 1993, p. 67 et 2002-03, p. 249 (Origine punique ?); Jongeling 1994, pp. 132-133.*
25. *Stiddin* إحدى الصيغ اللاتينية لكتابة الاسم البونريقي (*Siddin*) والذي ورد هنا بصيغة أحادية ضمن نص لنقيشة مسيحية.
- Camps 1993, p. 68 et 2002-03, p. 250; Jongeling 1994, pp. 132-133.*
26. *Svtevs* صيغة لكنية مليطنة، جدّ نادرة، بحيث لم ترد كتابتها ب (*Svtevs*) إلاّ لمرة واحدة فقط، بموقع "جلال" (ورقة 39، من الأطلس الأثري)؛ بينما ورد بصيغة مشاهمة، وككنية ثانية للمدعو: (*C. Iulius Namphamo Sutaesus*) ضمن نص إحدى نقيشات موقع "دوقة" (*CIL, 08, 26943*). وحسب "الاسير" فإنّه من الممكن جدا مقارنة هذه الكنية النادرة بالاسم الأفريقي ذي الأصول البونيقية: (*Suttun: AE 1985, 951*).
- Jongeling 1994, p. 139; Lassère, Aouras, 2004, p. 75.*
27. *Zabinius/Zabineus* من الصيغ الواردة بالنقيشات اللاتينية لكتابة الاسم المحليّ: "زابين (*Zabin*)"، المقيد لدى كل من "كامبس" (: ) (*Camps 1993, p. 72 et 2002-03, p. 256*) وكذلك "جونجيلنج" الذي أدرج تصنيفه ضمن الأسماء المحليّة المشكّلة من الجذر (*Zb-*) (*Jongeling 1994, p. 152 (n° 15) et p. xxv*). وتدلّ إيثيمولوجية هذا الاسم على الأصول المشرقية له، فالعديد من اللغات السامية قد احتوت أونوماستية أفرادها على صيغة لاسم العلم الثيوفوري: ("*Zbn, Zbn*") (في الآرامية) الذي يعني أنّ "الشخص قد اشتراه الإله"، وكذلك: (*Zabinu, Zabina*) (في الأكادية)، كما ورد بالصيغ المهلينة له ب: (*Zabini, Zabinas, Zebeina*) (*A. Lemaire, « Notes d'épigraphie nord-ouest sémitique », Syria, 1985, Vol. 62 (n° 1), p. 38*)؛ ونشير إلى أنّ هذا الاسم (*Zbwn*) يطلق في الآرامية على المشتري أو الميتاع<sup>1</sup>، ومنه اشتقت العربية كلمة: "زبون = مشتري".

<sup>1</sup> J. Hofijzer and K. Jongeling, *Dictionary of the North-West Inscriptions, Vol. 2, Leiden: Brill, 1995, p. 303-305.*

28. *Zabo/Zab[o?e]* أحد أهم الأسماء الأفريقية (المستمدة من البونيقية) التي عرفت انتشاراً وتمثيلاً جدياً معتبراً بالعديد من نصوص النقيشات اللاتينية: (*Zabo, Zaba, Zabaei, Zabbeu,*) (*Zabbius, Sabia, Zabeas*) : (*Vattioni, Stud. Magr XI, 1979, 122;*) (*Jongeling 1994, pp. 152-154*) خاصة بأونوماستية كل من مقاطعتي أفريقيا البروقنصلية ونوميديا (*Pflaum 1977, p. 318*). من الممكن مقارنته مع صيغة اسم: (*Zbitu*) المقيّد بمدونة النقيشات الليبية: (*RIL, 343*) وكذلك مع الصيغ المشكّلة من الجذر (*Zb-*) لكل من أسماء: (*ZB?DR, ZBLK, ZBLT*) : (*RIL, 880, 575,*) (*10663*).

أدرج اسم "زابو (*Zabo*)" من قبل "كامبس" ضمن قائمته للأسماء الليبية (*Camps*) (*1993, p. 72 et 2002-03, p. 256*)، رغم إجماع معظم الباحثين على الأصل اللغوي المشرقي-السامي له، كاسم طوبونيمي وأنثروبونيمي، مشترك بين العديد من ثقافات ولغات الشعوب السامية، مثل: الكلدانية البابلية (*Zabu, Zabum,*) (*Zabim*)، والآرامية التدمرية (السورية) (*Zby = Zb' : Zabbaï*) (*CIS II,*) (*3946, 3971, et 4070*) وكذلك الكنعانية الفينيقية والعبرانية الفلسطينية؛ وهو نفس الاسم الذي ورد بالصيغة المهلينة: (*Zαβαίος, Ζαββαίος, Ζαββας*) (*IGLS XXI. 5.1 718*).

*Ingholt, Syria 7(1926) 128-141; G. Hattf, Karthago, XII, 1963-1964, p. 108; Benz, 1972, p. 188.*

## الفصل الثالث: الأسماء المحليّة (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

29. *Zabvl(l)vs/Zabvlina* من الصّيغ المليطنة لاسم "زابول (*Zabul*)" الجّد منتشرًا محليًا وبالخصوص بمقاطعة نوميديا، وهو ما دفع بالباحث "بفلوم" إلى اعتباره اسمًا محليًا (ليبيا) (*Pflaum*, ) ذلك كل من: "كاميس" الذي أدرجه ضمن قائمته للأسماء الليبية (*Remarques sur l'onomastique de Cirta, 1977, pp. 124-126 Camps 2002*) و"جونجيلنج" (*03, p. 256*) و"جونجيلنج" (*Jongeling 1994, p. xxv et p. 153*) الذي قيّد جميع صيغ كتابته والواردة بالتّقشيات اللاتينية، مثل أشكال كل من: (*Zabulus*, ) (*Zabulla, Zabulum, Sabulus, Sabullus, Sabulla, Zabullu, Zabulli, Sabuli, Zaebulis*) وكذلك صيغ أخرى ك: (*Zabulius; Zabulia, Zabullia, Zabullaia, Zabullaca*, ) (*Zabulina, Zabullina, Sabulline, Zabulica, Zabullica, Zabulliga, Sabullica*).

غير أنّ إيثيمولوجية هذا الاسم (رغم انتشاره وكثافته بالمقاطعات الأفريقية) قد أثبتت عراقته وصلته التاريخية باللغات المشرقية السّامية، بحيث ورد في الأوّل بصيغة الاسم الأوغاريتي: (*ZBL*) ومعناه: "الأمير" بالفينيقية<sup>1</sup>، والذي نجده مشكلاً لاسم الإله الفينيقي بعل بصيغة (*Ba'l Zabul*) وهي الصّيغة التي وصف بها بالنصوص المسيحية للعهد الجديد ضمن أنجيل كل من: (متى 10: 25 و12: 24 و27 ومرقس 3: 22 ولوقا 11: 15 و18 و19). كما ورد ذكره أيضاً في سفر التكوين (20: 30) من "العهد القديم" بصيغة (*Zebulun*)، كاسم لابن العاشر لـ "يعقوب" وسلف واحدة من الاثني عشر قبيلة إسرائيلية.

<sup>1</sup> J. Hofstijzer and K. Jongeling, *Op. Cit.*, p. 303.

## الفصل الثالث: الأسماء المحليّة (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

ثالثاً: مجموعة أسماء المشتركة أو المتعدّدة الأصول اللّغوية:

تحتوي هذه المجموعة على اثني عشر (11) كُنية، من مجموع أسماء الكُنى المشتركة ما بين أونوماستية العديد من ثقافات الشّعوب القديمة خاصّة بمنطقة البحر الأبيض المتوسّط. وهي:

- ر.ت: تحديد أسماء الكنى: أهمّ الملاحظات وتوثيقها المرجعي:
1. *Balsamius* صيغة لاسم أحادي، ورد ذكره ضمن نص إحدى لوحات العقود المكتشفة بجبل مرارة (منطقة التمامشة) والمؤرّخة بالفترة الوندالية؛ أرجع "جونجيلنج" أصله اللغوي إلى البونيقية، وتحديدًا إلى صيغة الاسم الثيوفوري: (*B<sup>c</sup>LSM<sup>c</sup>*) أي: "الذي سمعه بعل"، وهي الصيغة التي اشتقت منها أسماء أخرى مثل: (*Baalsamem, Balsami,* ) "سولين (*H. Solin*)" الذي رجّح أصله إلى الاسم اللاتيني للبلسم: (*Balsamum*) مشيرًا إلى وروده لدى "كاجانطو" (*Kajanto, Supernomina, 1966, p. 48, et* ) (*p. 78*)، بالإضافة إلى احتواء الأونوماستية الرومانية خلال مرحلة الإمبراطورية السفلى على العديد من: (*Balsamius-ia | Balsaminus-a*)<sup>1</sup>.  
*Benz, 1972, 100; Jongeling 1984, p. 158.*
  2. *Ia[si?]n(a)* وردت الإشارة إلى هذه الكنية المحتملة من طرف "غزال" بنص نصب جنائزي بموقع "ه. تاعقونت (28، 49)" (*Gsell et Graillot, MEF, 1984, p. 41 n° 104*)؛ يمكن اعتبارها بالصيغة المليطنة للاسم اللّبي (*ISN*) المقيد بمدونة النقيشات اللّبية ب (*RIL, 242*)، القريب من صيغة كنية (*Avf(idius) Iasav*) الواردة بإحدى نقيشات موقع "جبل الطّاية (قالمة)" (*Camps 1993, p. 55 et 2002-03, p. 232;* ) (*Jongeling 1994, p. 63*). كما يمكن كذلك مقارنة هذه الكنية بالاسم الإغريقي (*Ἰάσων*) المليطن ب: (*Iason/Iasonis*) الوارد بإحدى نقيشات موقع "شرشال" (*Matvt Clav/Iasonis Filia*): (*CIL 08, 21272*).

<sup>1</sup> H. Solin, « Sur la présence de noms puniques et berbères en Afrique », *Op. Cit.*, p. 330.

3. *Masculus* "ماسكولوس (*Masculus*)" كنية لاتينية معروفة، تطلق على الرجل الفحل والقوي، وواردة لدى "كاجانطو" (*Kajanto*, p. 307). غير أنه وعلى الصعيد الأفريقي حسب كل من: "فاتيوبي" و"جونجيلنج" و"شاكر"، من الممكن أن ترجع إلى أصول لغوية محلية (ليبية أو بونيقية) لاسم محلي، تجسّد في العديد من أسماء المواقع الطوبونيمية ك: "حنشلة (*Mascula*)" مثلاً، وكذلك في بعض الصيغ المليطنة لأسماء الأفراد، مثل: (*Mascal, Marcella, Mascel, Massicla Maschulus, Masclus*)، على أنّ الأونوماستية الليبية احتوت على اسم (*MSKL*) المقيد بمدونة النقيشات الليبية تحت رقم: (*RIL 713*)؛ والذي يحتمل "فاتيوبي" أن يكون مشتق من جذر البونيقية: (*SQL*) الدال على معنى: "الثقل" (*Vattioni, Stud. Magr XI, 1979, p. 89*).  
أما في ما يتعلّق بصيغة الاسم الثاني: (*M?asculus*) المحتملة، فيمكن قراءتها دون تكملة وكما وردت بنص النقيشة ب: (*Asculus*)، وذلك لإشارة "كامبس" ضمن قائمة الأسماء الليبية المعدّة من قبله إلى صيغة لاسم آخر مشابه له: (*Ascalis*) ابن (*Iphtha*) أحد ملوك طنجة الماوريتانية ( *Camps 1993, p. 47 et 2002-03, p. 954* ) (*Id., « Ascalis », Encycl. berb., 7, 1989, p. 954*).  
*Camps 1993, p. 59 et 2002-03, p. 238 ; Jongeling 1994, p. 84.*

4. *Matauta* صيغة (غير ممثلة) لاسم أحادي، وردت كتابته بعدّة صيغ لاتينية أخرى، أهمّها: (*Matut/Matuta/Matita*) وربما أيضاً (*Matuia*)؛ والتي لا يُستبعد "جونجيلنج" أن يكون اشتقاقها من جذر الاسم الليبي (*MTT*) المقيد بمدونة النقيشات الليبية ب: (*RIL, 774*)، والذي قد تقابله صيغة اسم: (*M'TT*) الوارد ضمن نص لنقيشة نيو-بونيقية بقلعة بوصيع (قالمة). بينما يصنّف "كاجانطو" ضمن مجموعة أسماء الكنى اللاتينية المقتبسة من أسماء الآلهة، كنية (*Matuta*) (*Kajanto, 1965, p. 216*) المستمّدة أصلاً من اسم: إلهة الصّباح الرومانية: "ماتوتا (*Matuta*)" (*Jongeling, 1994, p. 88 et p. 89, Id., 2008, p. 357 ; Camps 2002-2003, p. 240 ; Ben Abdallah, p. 379.*

## الفصل الثالث: الأسماء المحلية (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

5. *Macarius* من الأسماء الواردة بالعديد من ألواح عقود البيع لمنطقة "جبل مرات (بئر العاتر)" (الفترة الوندالية). يعتبر من الأسماء المختصة والمميّزة للأونوماستية المسيحية؛ التي ترجع أصولها اللغوية إلى الإغريقية: (*Makarios (Μακάριος)*) (Lawler, 1921, p. 27; *Russu, 1975, Onomas. Lat., p. 358; Solin, 1975, Onomas. Lat., p. 123; LGPN III.A, 286*). غير أننا نجد أنّ كلّ من: "كامبس" و"جونجيلنج" يرجعان أصلها بالمقاطعات الأفريقية إلى اللغة اللّيبية بحيث لا يستبعد أنّ تكون بصيغة مليطنة للاسم اللّيبى: "موقر" الدال على معنى: العظمة والوارد بمدوّنة النقيشات اللّيبية بصيغ: (*MKR (RIL, 651), MKRN (RIL, 650), MKRH (RIL, )*) بصيغ: (386).

*Camps 1993, p. 58 et 2002-03, p. 236; Jongeling 1994, p. 76.*

6. *Micina* الصّيغة المؤنثة للكنية الجدّ نادرة (*Miccinus*)، لذلك اعتبرت من قبل "جونجيلنج" كصيغة مليطنة لكتابة الاسم المحلّي: (*Miggin*) والمشتق من الجذر ذي الأصول البونيقية: (*MGN*) (*Jongeling 1994, p. 94*)، بينما يخالفه في ذلك "سولين"، معتبرا إياه بالصيغة المليطنة (المعروفة خاصّة بروما) للاسم الإغريقي الأصل: (*Μικκίνα*) (*Solin 2003, p. 719*).

7. *Minna* أورد "كاجانطو" صيغة مذكرة لكنية ذات أصل "كامباني" (إيطاليا) وهي كنية: (*Minus*)، التي تعني: صاحب الإصبع الصّغيرة (*Kajanto, p. 236*)، غير أنّه صنّف الصّيغة المؤنثة (*Minna*) لاسم كنية الشهرة أي: ال "سوبرنومين" (*Supernomen*) الخاص ب (*Appellenia Pavlina*) ضمن مجموعة الأسماء المستمدّة أصلاً من الأونوماستية المغاربية: اللّيبو-بونيقية (*Kajanto, Supernomina, 1966, 30*) ونفس الملاحظة كذلك بالنسبة لـ "جونجيلنج" (*Jongeling 1994, p. 84*). وحسب "ألفريدو هودلر" فإنّ الشّعوب الكيلتية عرفت هي كذلك صيغة تصغير مليطنة لهذه الكنية: (*Mininna/Mininnus*) (*A. Holder, Alt-celtischer )* (*Sprachschatz, Vol. 2, Leipzig, 1904, p. 596*).

## الفصل الثالث: الأسماء المحلية (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية

8. *Nina* أشارت الباحثة التونسية "بن عبد الله" إلى تعداد حاملي هذه الكنية في المقاطعات الأفريقية ضمن مدونة الـ (CIL 08, 118) ب: 35 مثلاً (Ben Abdallah, 2013, p. 380)، وهي نسبة معتبرة مقارنة مع المقاطعات الرومانية الأخرى، مما دفع بالعديد من الباحثين مثل: "بفلوم" و"كاجانطو" و"جونجولينج" إلى اعتبارها بكنية أفريقية من أصل لغوي بونيقي (Pflaum 1959, 118; Kajanto, Supernomina, 1966, 30; ) لغوي بونيقي (Jongeling, 1994, 113-114)؛ إلا أنه ورغم الطابع المحلي لكنية "نينا" فإنّ الباحث "سولين" يرى أنّ الصيغة اللاتينية: (Nina) مستمدة من الأونوماستية الإغريقية: (Níva) (Solín, « Sur la présence de noms puniques et » (berbères en Afrique », 2012, p. 337).

9. *Salasus* ورد تصنيف اسم كنية "سالاسوس" لدى "كاجانطو" كليطنة للاسم (Kajanto, p. -a) (Salassus, 196) المستمد من صيغة الاسم الإيثني لإحدى القبائل الكيلتية القاطنة غرب جبال الألب (R. Chevallier, 1983, p. 181).<sup>1</sup> بينما يُرَجَّح "كاجانطو" أن تكون من أصل محلي (أفريقي)، ومشتقة هي كذلك من الاسم الإيثني للقبيلة الوارد ذكرها بصيغة (Slsu): (Jongeling 1994, p. 125) أو بصيغة (SLT) بمدونة التقيشات اللبية تحت رقم: (RIL, 618, 771, 894).

10. *Saronia* صيغة أحادية لتسمية زوجة (Quintus Ateius)، مقتبسة من الاسم الجانتييليكي (Saronius)<sup>2</sup>، المستمد بدوره من الاسم الميثولوجي ل: "سارون (Σάρων / Sárōn)" ملك مدينة "تريزينا" في الأساطير اليونانية، والتي كانت تسمى كذلك بـ "سارونيا"، إلى جانب تسمية "الخليج الساروني (Saronikós kólpos)" (Saronikós kólpos) ما بين منطقتي "آتيكا والبيلوبونيز"، الذي استمدّ هو أيضاً تسميته من نفس اسم الملك الأسطوري.

<sup>1</sup> R. Chevallier, *La romanisation de la Celtique du Pô. Essai d'histoire provinciale, Écoles françaises d'Athènes et de Rome, 1983.*

<sup>2</sup> José María Vallejo, « El género en la antroponimia Antigua », *Palaeohispanica*, 8 (2008), p. 150.

11. *Sassa* يمكن اعتبار اسم "ساسا" بالاسم المشترك لدى أونوماستية العديد من ثقافات الشعوب القديمة، فقد ورد إحصاؤه لدى "كامبس" ككنية ليبية لكن بصيغة مؤنثة (*Asilia Sasa*) (Camps 1993, p. 66 et 2002-03, p. 248)، بينما يرى "فاتيوبي" بأنه صيغة شبيهة بالاسم البونيقي: (*Sa(l)si/Sa(l)sa*) (Vattioni, Stud.) كما عرف اسم (*Sassa*) كذلك لدى أونوماستية الشعوب الكيلتية حسب: (Holder 1962, 1374; Delamarre) (2007, 235) والمنتشرة خاصة بإقليم مقاطعتي: "بانونيا" و"داكيا" (*M. Sasarman*) ونشير في الأخير إلى أنّ "سولين" يرى بأنّ أصول هذه الكنية ترجع إلى الثقافة الإيرانية (الساسانية) (*H. Solin, Die Städtromischen Skalavennamen: Ein Namenbuch, Stuttgart, 1996, p. 606*).

# خاتمة البحث

## خاتمة

بعد دراستنا لأسماء عناصر المحليين في الجنوب النوميدي إبان الفترة الرومانية، إستخلصنا عدة إستنتاجات حيث كانوا عبار عن إجابات حوصلة عن ما سئل في السابق أثناء يدايتنا في عملية البحث، حيث تجلت هذه في أن على الرغم من أصالة وعراقة أونوماستية قدماء المغاربة (الأثروبونيمية والإيثونيمية) المتجذرة في التاريخ القديم للشمال الإفريقي إلا أنها تميزت في معظمها بالإزدواجية اللغوية لصيغها الإسمية، وهذا يرجع إلى الإحتكاك الأقوام الليبية بثقافات الشعوب المجاورة لها، هذا ما دفعنا لإستنتاجه في الفصل الأول الذي يتناول المعطيات التاريخية وجغرافية المنطقة، خاصة في المدلول الجغرافي لـ "أوراس" هو الإختلاف في إستعمال المصطلح بين كل مؤرخ والجغرافي الجيولوجي فغالباً ما يستعمل بالمفهوم الإداري الموروث من الفترة الكولونيلية للدلالة على المنطقة من باتنة إلى خنشلة شمالاً، وشرقاً من خنشلة إلى "حنقة سيدي ناجي" و جنوباً من "حنقة سيدي ناجي" إلى بسكرة، وغرباً من بسكرة إلى باتنة لكن نحن نرى من خلال عرض إشكالية المدلول الجغرافي في الإسم "أوراس" وإمتداداته الطبيعية الجغرافية إدراجنا القطاعات والمدن الأخرى المشكلة للأقليم الأوراسي ككل، لتكون نتائجننا أكثر شمولية وتمثيلاً فيما يتعلق بالوضع الثقافي اونوماستي له خلال الفترة الرومانية.

أما في الفصل الثاني والمتضمن في تحديد هذه لمراكز او المدن ويعني دراسة المشهد العمراني للإقليم، حيث خلصنا إلى إستنتاج يكمن في تطور أغلب المدن الإقليم فقد إرتبطت بمواقع تركز والحضور العسكري الروماني، كما أيضاً كان للحضور العسكري بالجنوب النوميدي دور الفعال في تكاثف وتواجد السكان المدنيين خاصة في مواقع الإقليم مما ساعد لاحقاً في عملية إدماجهم في الثقافة اللاتينية أما بالنسبة للحصيلة الكلية لمختلف الصيغ أونوماستية للمراكز التي درسناهم (28مركز) فكانت أكبر تعداداً في (لامبايسيس، تيمقاد) خاصة في تعدادها لأسماء العائلية (جانتيليك) لتأتي بعدهم المدن المتوسطة التعداد ثم إلى الأقل تعداداً مثل (لاماسبا، لامبيريدي، كاساي، مكامودس....).

وفيما يخص لأسماء الكنى التي تلقب بها مختلف أفراد المراكز الحضارية والشبه حضارية فأهم ما نستنتجه إنطلاقاً من دراسة الكنى كل من المدن فإنها وفي معظمها وردت لاتينية اللغة.

أضف إلى ذلك أن من خلال دراسة لنا الكنى المقترنة بالأسماء تبين لنا أن الأهالي أو السكان الأصليين رغم إختلاطهم من العديد القبائل وتأثيرهم بالرومانيين ترجموا سوى أسمائهم فقط إلى اللاتينية.

وفي الأخير أرجوا أن أكون قد وفقت في بحثي وأمل أن أكون في حسن الظن الجميع ولو قليلاً.

# بيليو جرافيا البحث

## بيبلوغرافيا البحث

### باللغة العربية:

- عبدالحفيظ فضيل الميار، دراسة تحليلية للنقائش الفينيقية البونية في اقليم المدن الثلاث في ليبيا، منشورات جامعة الفاتح، طرابلس، ليبيا، 2005م.
- عمار محجوبي، ولاية إفريقيا من الاحتلال الروماني إلى نهاية العهد السويري 146ق.م 235م، مركز النشر الجامعي، تونس، 2001م.
- غانم محمد الصغير، المملكة النوميديّة والحضارة البونية، دار الهدى، 2006م.

### مذكرات وأطروحات جامعية:

- توفيق حمّوم، النخب الإدارية والاجتماعية للكونفدرالية السرتوية والمدن الكبرى بنوميديا أثناء الاحتلال الروماني (منذ سنة 46 قبل الميلاد إلى نهاية القرن الرابع الميلادي)، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في الآثار القديمة، معهد الآثار-جامعة الجزائر، 2009م.
- حياة بوسليماني، دراسة مكونات مجتمع مدينة تيفستيس وضواحيها من خلال الكتابات اللاتينية في الفترة الممتدة بين القرن الأول والثالث للميلاد، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير، معهد الآثار، جامعة الجزائر، 2009م.
- زهير بخّوش، دراسة تحليلية لعلم أسماء مجتمع مستعمرة "تاموقادي" (خلال الفترة الممتدة ما بين القرن الثاني والقرن الرابع للميلاد)، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الآثار القديمة، معهد الآثار-جامعة الجزائر، 2007م.
- زهير بخّوش، دراسة تحليلية لعلم أسماء مجتمع مستعمرة "تاموقادي" (خلال الفترة الممتدة ما بين القرن الثاني والقرن الرابع للميلاد)، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الآثار القديمة، معهد الآثار-جامعة الجزائر، 2007م.
- طارق ساحد، التعمير البشري ببلاد المغرب في فترة فجر، نموذج المعالم الجنائزية بمناطق الأوراس -دراسة أثرية ومعمارية-، -أطروحة دكتوراه في آثار ما قبل التاريخ، معهد الآثار، جامعة الجزائر، 2008-2009م.

*F. Colin, Les Libyens en Égypte (XVe siècle a.C.-IIe siècle p.C.). Onomastique et Histoire, vol.1, Thèse de 3<sup>e</sup> cycle, Université Libre de Bruxelles, Faculté de Philosophie et Lettres, Bruxelles, 1996.*

*Med El Mustafà Filah, Recherches Sur Les Agglomérations Antiques Le Réseau Urbain Et Le Paysage Rural En Numidie Occidentale Algérie, Université de Provence, Faculté des lettres et sciences humaines Éditeur, 1986, 2vol., (448 p.) + 1 vol. de pl.*

*S. Marini, Grecs et Romains face aux populations libyennes. Des origines à la fin du paganisme (VIIe s. av. J.-C. - IVe s. ap. J.-C.), Thèse de doctorat en Histoire ancienne, Université Paris-Sorbonne - Paris IV, 2013.*

E. Masqueray, *De Aurasio monte, Le massif de l'Aurès, du début du IIe siècle ap. J.-C., jusqu'à l'expédition de Solomon*, Thèse présentée en latin à la faculté des lettres de Paris, Ernest Leroux, éditeur, Paris, 1886, Traduction en français par Ch. Guittard, avec la collaboration de N. Roux et F. Simon, dans *Aouras*, 4, 2007, pp. 1-96.

### المقالات العلمية:

- J. Alquier, « Les ruines antiques de la vallée de l'oued El Arabe (Aurès) », *Rev. afr.*, T. 82, 1941, pp. 31-39.
- M. G. Amadasi Guzzo, « L'onomastica nelle iscrizioni puniche tripolitane », *RSF*, 14, 1986, pp. 21-51.
- « Le plurilinguisme dans l'onomastique personnelle à l'époque néo-punique », *AA*, T. 38-39, 2002-03, pp. 281-288.
- « Notes sur les graffitis phéniciens de Mogador », *Actes du colloque de Larache (8-11 novembre 1989)*, Lixus (Coll. EFR-166), Rome, 1992, pp. 155-173.
- J. Baradez, « Gemellae, camp d'Hadrien et ville des confins sahariens », *CRAI*, Vol. 92 (n°3), 1948, p. 390-395.
- « Gemellae, un camp d'Hadrien et une ville des confins sahariens aujourd'hui ensevelis sous les sables », *Rev. afr.*, 93, 1949, pp. 5-24.
- « Fossatum Africae ». *Congress of Roman Frontier Studies, Newcastle 1 1-14 juillet 1949 (Durham, 1952)*, pp. 17-22.
- « Inscriptions de la région du limes de Numidie de Biskra à Tobna », *Libyca a/é*, I, 1953, pp. 151-165.
- Fr. Baratte, « Mascula-Khenchela, une installation complexe : la fontaine de la maison de Vénus », *Aouras*, 5, 2009, pp. 263-284.
- « A propos de l'église d'Ain Zirara (Algérie) et de son décor », *Aouras*, 7, 2012, pp. 239-248.
- A. Beschaouch, « À propos de la question des noms en « -im » sur les inscriptions latines d'Afrique », *BSAF*, 1969, pp. 205-207.
- R. Braun, « Un témoignage littéraire méconnu sur l'Abaritana provincia », *Rev. Afr.*, 103, 1959, pp. 114-116.
- Cl. Briand-Ponsart, « Les Aurasienne de Pierre Morizot », *Aouras*, 7, 2012, pp. 135-159.
- G. Camps, « Nouvelles observations sur l'architecture et l'âge du Medracen, mausolée royal de Numidie », *CRAI*, 1973, pp. 470-517.
- « Recherches sur les plus anciennes inscriptions libyques de l'Afrique du Nord et du Sahara », *BCTH*, n.s ; 10-11 B, 1974-75 (1978), pp. 143-166.
- « Punica lingua et épigraphie libyque dans la Numidie d'Hippone », *BCTH*, n.s. 23, 1990-92 (1994), pp. 33-49.
- « Liste onomastique libyque d'après les sources latines », *Reppal*, VII-III, 1993, pp. 39-73.
- « Diana Veteranorum », *Ency. berb*, 15, Aix-en-Provence, Edisud, 1995, pp. 2295-2297.
- « Liste onomastique libyque. Nouvelle édition », *AA*, T. 38, 2002-03, pp. 211-257.
- J. Carcopino, « Sur l'extension de la domination romaine dans le Sahara de Numidie », *R.A.*, 1924, II, p. 316-325.
- J. B. Chabot, « Les inscriptions néopuniques de Mactar », *Punica IV, J.A.*, 1, 1916, pp. 87-103.
- S. Chaker, « Quelques réflexions générales et méthodologiques sur le déchiffrement du libyque », *Libyca*, XXVI-XXVII, 1978-79, pp. 149-160.
- « La situation linguistique dans le Maghreb antique : le berbère face aux idiomes extérieurs », *Libyca*, XXVIII-XXIX, 1980-81, pp. 135-152.
- « Onomastique berbère ancienne (Antiquité - Moyen-Âge). Rupture et continuité », dans *IIe coll. int. d'Hist. et d'Arch. de l'Afrique du Nord. Grenoble 1983, Paris*, pp. 483-496.

- "Abaritana/Abaris Awaris/Awras ?", *Ency. Berb.*, T. 1, Aix-en-Provence, Edisud, 1984, p. 59.
- « Onomastique Libyco-berbère (Anthroponymie) », *Ency. Berb.*, T. 35, Aix-en-Provence, Edisud, 2013, pp. 5760-5779.
- A. Chastagnol, « L'onomastique de l'album de Tingad », *L'onomastique Latine, Colloque international du CNRS (n° 564)*, Paris, 1977, pp. 325-338.
- M. Côte, « L'Aurès, une montagne atypique », *Aouras*, 1, 2003, pp. 17-32
- M. Christol, « La prosopographie de la province de Numidie de 253 à 260 et la chronologie des révoltes africaines sous le règne de Valérien et de Gallien », *AA*, T. 10, 1976, pp. 69-77.
- « L'Aurès et les problèmes de la province de Numidie au milieu du III<sup>e</sup> siècle ap. J.-C. », *Aouras*, 3, 2006, pp. 113-136.
- « L'intégration de l'Aurès dans l'espace romain », *Aouras*, 5, 2009, pp. 169-188.
- F. Colin, « Le « vieux libyque » dans les sources égyptiennes (du Nouvel Empire à l'époque romaine) et l'histoire des peuples libycophones dans le nord de l'Afrique », *BCTH*, n.s. 25, 1996-98 (1999), pp. 13-18.
- Cpt. L. De Bosredon, « Promenade archéologique dans les environs de Tébessa », *RSAC*, 1876-77 (1878), pp. 382-427.
- M.-C. Delaigue, J. Onrubia Pintado, Y. Bokbot, A. Amarir, « Une technique d'engrangement, un symbole perché : le grenier fortifié nord-africain », *Techniques & Culture. Revue semestrielle d'anthropologie des techniques*, 57, 2011, pp. 182-201.
- J. Desanges, « Le triomphe de Cornelius Balbus (19 av. J.C.) », *Rev. afr.*, T. 101, 1957, pp.5-43.
- « Un témoignage peu connu de Procope sur la Numidie vandale et byzantine », *Byzantion*, 33, 1963, pp. 41-69.
- « Les territoires gétules de Juba II », *REA*, T. 66, 1964, pp. 33-47.
- « Le statut des municipes d'après les données africaines », *Rev. Hist. de droit français et étranger*, Vol. 50 (n° 3), 1972, pp. 353-373.
- « Le uicus Abaris et l'Abaritana provincia », *BCTH.*, n.s. 18 B, 1982 (1988), pp. 87-94.
- « Abaritana ou Avaritana provincia », *Ency. Berb.*, T. 1, Aix-en-Provence, Edisud, 1984, pp. 57-59.
- « Arzuges », *Ency. Berb.*, T. 6, Aix-en-Provence, Edisud, 1989, pp. 948-949.
- « Un témoignage masqué sur Juba II et les troubles de Gétulie », *AA*, T. 33, 1997, pp. 111-113.
- « Aperçu sur les sources classiques relatives à la Numide méridionale », *Aouras*, 3, 2006, pp. 53-63.
- « L'Aurès des Maurousii et la reconstitution par A. Berthier et son École du *Bellum Iugurthinum* », *Aouras*, 7, 2012, pp. 79-94.
- H. D'Arbois De Jubainville, « Gentilices romains d'origine non latine dans les noms de lieu de la Gaule », *CRAI*, 1889, Vol. 33 (n° 1), pp. 27-29.
- H. d'Escurac-Doisy, « Lambèse et les vétérans de la legio tertia Augusta », dans *Mélanges A. Grenier*, Bruxelles-Berchem, Latomus, LVIII, 1962, pp. 571-583.
- R. De Simone, « L'onomastica delle iscrizioni neopuniche di Mactar (Tunisia) », *Hormos*, 2, 2000, pp. 125-148.
- J. Despois, « La bordure saharienne de l'Algérie orientale », *Rev. afr.*, T. 86, 1942, pp. 197-219.
- « La culture en terrasses dans l'Afrique du Nord », *ESC*, 11<sup>ème</sup> Année, n° 1, 1956, pp. 42-50.
- G. Di Vita-Evrard, « En feuilletant les « Inscriptions antiques du Maroc, 2 », *ZPE*, 68, 1987, pp. 193-225.
- D. Djebaili et B. Ouadi, « Inscriptions inédites du Nord de l'Aurès et de son piémont », *Aouras*, 3, 2006, pp.341.
- M. Dondin-Payre, « Recherche sur un aspect de la romanisation de l'Afrique du Nord, l'expansion de la citoyenneté romaine jusqu'à Hadrien », *AA*, T. 17, 1981, pp. 93-132.

- « *L'expression onomastique de l'identité autochtone en Afrique du Nord* », *Identité et culture dans l'Algérie antique*, *Faculté des lettres de Rouen*, 2005, pp. 155-177.
- « *Un document inédit sur deux complexes thermaux de Tébessa* », *Aouras*, 6, 2010, pp. 199-208.
- S. Drici, « *Les inscriptions du mausolée de Cedia (Khenchela)* », *Ikosim*, n° 2, 2013, pp. 85-90.
- X. Dupuis, « *L'épigraphie de la Numidie depuis 1892* », *AA*, T. 30, 1994, pp. 229-234.
- « *Quatre épitaphes de Morisot* », *Aouras*, 1, 2003, pp. 43-50.
- « *Un nouveau document de Lambèse concernant M. Aurelius Decimus* », *AA*, T. 25, 1989, pp. 177-190.
- N. Duval et V. Saxer, « *Un nouveau reliquaire africain et l'évêché Midilensis (Notes d'archéologie chrétienne nord-africaine XXV)* », *Syria*, 1998, Vol. 75 (n° 1), pp. 245-262 ;
- P. -A. Février et Sid A. Baghli, « *Recherches et travaux en 1968-1969*, *BAA*, T. IV, 1970, pp. 9-40.
- « *Urbanisation et urbanisme de l'Afrique romaine* », *ANRW II*, 10.2, 1982, pp. 321-396.
- J. France, « *Normes douanières et réglementation des échanges. Trois questions simples sur le tarif de Zarai (Numidie)* », *AA*, T. 50, 2015, pp. 93-110.
- E. Frézouls, « *Les survivances indigènes dans l'onomastique africaine* », *Afr. rom.*, 7, Sassari, 1989, pp. 161-166.
- L. Galand, « *Le berbère et l'onomastique libyque, dans L'onomastique latine* », *coll. int. du CNRS*, 1975, Paris, pp. 299-313.
- « *Etat linguistique de l'Aurès antique* », *Aouras*, 1, 2003, pp. 33-42.
- J. Gasco, « *Le cognomen Gaetulus, Gaetulicus en Afrique romaine* », *Mélanges d'archéologie et d'histoire*, Vol. 82, 1970, pp. 723-736.
- « *Municipia civium Romanorum* », *Latomus*, T. 30, 1971, pp. 133-141.
- « *Les curies africaines : origine punique ou italienne ?* », *AA*, T. 10, 1976, pp. 33-48.
- « *L'emploi du terme republica dans l'épigraphie latine d'Afrique* », *MEFR (Antiquité)*, 1979, Vol. 91 (n° 1), pp. 383-398.
- « *La politique municipale de l'Empire romain I, de la mort d'Auguste au début du III siècle* », *ANRW II*, 10.2, 1982, pp. 136-229 ; « *II, Après la mort de Septime sévère* », *Ibid.*, pp. 230-320.
- « *Les magistratures de la Confédération coréenne* », *BCTH n.s.*, 17 B, 1981 (1984), pp. 323-335.
- « *La cité à l'époque romaine* », dans *Art. : « Cité »*, *Ency. berb.*, 13, 1994, Aix-en-Provence, Edisud, pp. 1980-2014.
- L. Godard, « *Noms africains renfermés dans le Iohannidos de Corippus* », *Rev. afr.*, XII, 1868, pp. 203-209.
- H. Graillot et S. Gsell, « *Exploration archéologique dans le département de Constantine (Algérie) - Ruines romaines au nord de l'Aurès* », *MEFR*, 1893, Vol. 13, pp. 461-541 et *MEFR*, 1894, Vol. 14, pp. 17-86 ; Id. « *Ruines romaines au Nord des monts de Batna (suite et fin)* », *MEFR*, 1894, Vol. 14, pp. 501-609.
- A. Gros Lambert, « *Population civile à Lambèse : Étude onomastique* » *REA*, T. 105 (n° 1), 2003, pp. 175-209.
- S. Gsell, « *Chronique archéologique africaine* », *Mélanges d'archéologie et d'histoire*, 1896, Vol. 16, pp. 441-490.
- Cdt Fr. Guénin, « *Inventaire archéologique du cercle de Tébessa* », *Nouvelles archives des missions scientifiques*, T. XVII, 1908, pp. 75-234.
- Cpt. Guéneau, « *Ruines de la région de Negrine* », *BCTH*, 1907, pp. 314-335.
- A. Guerbabi, « *Protohistoire de l'Aurès, réflexions méthodologiques* », *Aouras*, 3, 2006, pp. 39-51.
- J. Guey, « *Fouilles sur le limes romain de Numidie (dans la région de Bordj Saâda, en février-mars 1938)* », *CRAI*, Vol. 82 (n° 5), 1938, pp. 357-359.
- « *Note sur le limes romain de Numidie et le Sahara au IVe siècle* », *MEFR*, Vol. 56 (n° 1), 1939, pp. 178-248.
- Y. R. Hadji, « *Thouda, aperçu archéologique* », *Aouras*, 3, 2006, pp. 323-339.

- Ch. Guittard, « Des haruspices en Numidie (Lambèse et Théveste) : Lucius Antonius Satorius et Helvius Calvus (haruspices de camp), Sextus Julius Felix de Théveste et Antonius Decembris (haruspices de gouverneurs) », *Aouras*, 6, 2010, pp. 139-152.
- G. Halff, « L'onomastique punique de Carthage. Répertoire et commentaire », *Karthago*, XII, 1963-1964 (1965), pp. 61-145.
- M. Janon, « Recherches à Lambèse : I- La ville et le camp, II- Aquae Lambaesianae », *AA*, T. 7, 1973, pp. 193-254.
- « L'Aurès au VI<sup>e</sup> siècle. Note sur le récit de Procope », *AA*, T. 15, 1980, pp. 345-351.
  - « Recherches à Lambèse III : Essais sur le temple d'Esculape », *AA*, T. 21, 1985, pp. 35-102
  - « Lambèse », *Ency. berb.*, 28-29, Aix-en-Provence, Edisud, 2008, pp. 4340-4346
- F. Jacques, « Propriétés impériales et cités en Numidie Méridionale », *Cahiers du Centre Gustave Glotz*, 3, 1992, pp. 123-139.
- I. Kajanto, « The signifiante of non-latin Cognomina », *Latomus*, 27, 1968, 3, pp. 517-534.
- S. Lancel, « Suburbures et Nicives : une inscription de Tigisis », *Libyca a/é.*, T. 3, 1955, pp. 289-298
- « Baghaï : un site à redécouvrir dans le piémont nord de l'Aurès », *Aouras*, 3, 2006, pp. 137-146.
- J.-P. Laporte, « Tébessa Khalia : un centre culturel antique. État des connaissances », *Aouras*, 5, 2009, pp. 285-338.
- « Armée et urbanisme : quelques sites militaires antiques d'Algérie moyenne (est de la Maurétanie Césarienne, ouest de la Numidie) et leur devenir », dans *Urbanisme et urbanisation en Numidie militaire*, Lyon, 2009, pp. 21-53.
  - « Henchir el-Hammam (antique Aquae Flavianae) », *Aouras*, 3, 2006, pp. 285-321.
- A. Laronde, « La Cyrénaïque romaine, des origines à la fin des Sévères (96 av. J.-C. - 235 ap. J.-C.) », *ANRW*, II, 10, 1, 1988, pp. 1006-1064.
- J.-M. Lassère, « Recherches sur la chronologie des épitaphes païennes de l'Africa », *AA*, T. 7, 1973, pp. 7-152.
- « Onomastica africana, I-IV », *AA*, T. 13, 1979, pp. 227-234.
  - « Remarques sur le peuplement de la Colonia Iulia Numidica Simithius », *Ant. Afr.*, T. 16, 1980, pp. 27-44
  - « Un conflit «routier» : observations sur les causes de la guerre de Tacfarinas », *AA*, 1982, T. 18 (n°1), pp. 11-25.
  - « Onomastica Africana IX-XI : quelques orientaux », *AA*, T. 24, 1988, pp. 103-113.
  - « Une inscription de Lambèse et la municipalisation de Zita », *MEFR*, 102, 1990, pp. 517-523.
  - « Onomastica Africana XIII : Sur les catégories de cognomina ; l'exemple des noms théophores », *Africa*, XX, 2004, pp. 135-141.
  - « La romanisation de l'Aurès », *Aouras*, 2, 2004, pp. 65-76.
  - « L'onomastique de l'Afrique romaine sous le Haut-Empire et les "cognomina" dits "africains" », *Pallas*, 68, 2005, pp. 217-239.
  - « Notice sur Mascula », *Aouras*, 3, 2006, pp. 245-254.
  - « Onomastica Africana XX. La population de Théveste », *Aouras*, 6, 2010, pp. 127-135 et Annexe : Index onomastique des inscriptions de Théveste (gentilices), pp. 136-138.
  - « Onomastica Africana XXII. Onomastique et acculturation », *Aouras*, 7, 2012, pp. 161-172.
  - « Onomastique : période romaine », *Ency. Berb.*, T. 35, Aix-en-Provence, Edisud, 2013, pp. 5779-5787.
- Y. Le Bohec, « Les auxiliaires de la Troisième Légion Auguste », *BCTH*, n.s 12-14, 1976-1978, pp. 109-122.
- « Wilmanns, Cagnat et les inscriptions de la « Numidie militaire », *AA*, T. 30, 1994, pp. 221-228.
  - « Routes et armées dans l'épigraphie de l'Afrique romaine », *Cahiers du Centre Gustave Glotz*, Vol. 20, 2009, pp. 185-197

- S. Lefèbvre, « La société politique de Théveste (Tébessa) en Afrique proconsulaire », *Aouras*, 6, 2010, p. 103-123, Catalogue, pp. 120-123 et Annexe : Liste des magistrats et prêtres de Théveste, pp. 124-126.
- « Un exemple de don et de contre-don : la bibliothèque de Tingad et M. Iulius Quintianus Flavius Rogatianus », *Aouras*, 7, 2012, pp. 259-270.
- M. Le Glay, « La vie intellectuelle d'une cité africaine des confins de l'Aurès », *Hommages L. Herrmann*, Coll. Latomus, 44, 1960, pp. 485-491.
- « Les Flavien et l'Afrique », *Mélanges d'archéologie et d'histoire, MEFR*, T. 80 (n° 1), 1968, pp. 201-246.
- « Remarques sur l'onomastique gallo-romaine », *L'Onomastique Latine, Colloque intern, du C.N.R.S.*, n° 564, Paris, 13-15 octobre 1975 (1977), pp. 269-277.
- « Évergétisme et vie religieuse dans l'Afrique romaine », dans *L'Afrique dans l'Occident romain. Ier siècle av. J.-C. - IVe siècle ap. J.-C. Actes du colloque de Rome (3-5 décembre 1987)*, Rome, 1990, Vol. 134 (n° 1), pp. 77-88.
- « Inscriptions de Vazaïvi (Zoui) », *Aouras*, 1, 2003, pp. 51-58
- « Aperçu sur l'Aurès du Haut-Empire », *Aouras*, 3, 2006, pp. 107-112.
- C. Lepelley, « La carrière municipale dans l'Afrique romaine sous l'Empire tardif », *Ktéma*, VI, 1981, pp. 333-347.
- L. Leschi, « Recherches épigraphiques dans le pays des Nemencha (Commune de Tébessa). Henchir El-Abiod, *Rev. afr.*, T. 72, 1931, pp. 262-293.
- « Basilique et cimetière donatistes de Numidie (Ain Ghorab) », *Rev. afr.*, T. 78, 1936, pp. 27-42.
- « Inscriptions de la plaine de Guert », *Recueil de la société de préhistoire et d'Archéologie de Tébessa, 1936-1937*, pp. 119-130.
- « Recherches aériennes sur le « limes » romain de Numidie », *CRAI*, Vol. 81, 1937, pp. 256-262.
- « Centenarium quod « Aqua Viva » appellatur... », *CRAI*, Vol. 85 (n° 2), 1941, pp. 163-176.
- « Le « Centenarium » d'Aqua Viva près de M'Doukal (Commune mixte de Barika) », dans *Rev. afr.*, 87, 1943, pp. 5-22.
- « Inscriptions récemment trouvées à Lambèse et à Tingad », *BCTH*, 1943-45, pp. 337-346.
- « Nouvelles recherches aériennes sur le limes d'Afrique ». *C.R.A.I.*, 1947, pp. 512-517.
- « Découvertes épigraphiques dans le camp de Gemellae (el-Kasbat, Algérie) », *CRAI.*, Vol. 93, 1949, pp. 220-226.
- « Un nouveau camp de Titus à Lambèse (81 ap. J.-C) », *Libyca a/é*, T. I, 1953, pp. 189-197.
- « Inscriptions latines de Lambèse et de Zama. I. Un nouveau camp de Titus à Lambèse (81 ap. J.-C) », *Libyca a/é*, I, 1953, pp. 189-197.
- Ph. Leveau, « L'aile II des Thraces, la tribu des Mazices et le Prefecti gentis en Afrique du Nord », *AA*, 7, 1973, pp. 153-192.
- J. Marcillet-Jaubert, « Remarques sur quelques inscriptions de Lambèse », *AA*, T. 1, 1967, pp. 73-82.
- « Quelques inscriptions latines d'Algérie », *AA*, T. 3, 1969, pp. 145-156.
- « Coloni loci Legum Maiorum », *Épigraphica*, T. 41, 1979, pp. 66-72.
- « Bornes milliaires de Numidie », *AA*, T. 16, 1980, pp. 161-184.
- H.-I. Marrou, « Inscriptions funéraires romaines de Tingad », *BCTH*, 1932-1933, pp. 173-198.
- « Trois inscriptions provenant des environs d'El Kantara », *BCTH*, 1933, pp. 282-283.
- « La collection G. de Vulpillières à El-Kantara », *MEFR*, L, 1933, pp. 42-86.
- E. Masqueray, « Voyage dans l'Aouras. Études historiques ». *Bulletin de la Société de Géographie de Paris*, 6<sup>e</sup> série, XII, Juil. 1876, pp. 29-59 et Oct. 1876, pp. 449-473.
- « Documents historiques recueillis dans l'Aouras (Juil. 1876) », *Rev. afr.*, 21, 1877, pp. 97-123.

- « Ruines anciennes de Khenchela (Mascula) à Besseriani (Ad Maiores) », *Rev. afr.*, 22, 1878, pp. 444-472 et 23, 1879, pp. 65-94.
- « Le Djebel Chechar », *Rev. afr.*, 22, 1878, pp. 26-48, pp. 129-144, pp. 202-213 et pp. 259-281.
- « Note concernant les Ouled Daoud du Mont Auprès (Aourès) », *Alger*, 1879.
- « Le Bour des Ouled Zeian et le Fedj près de Khenchela », *Bull. de Correspondances africaines*, T. 1, 1882, pp. 264-269.
- « Tradition de l'Aouras oriental » *Bull. de Correspondances africaines*, T. 3, 1885, pp. 72-110.
- J. et P. Morizot, « Les ruines romaines de la vallée de l'Oued Guechtane (Aurès) », *Rev. afr.* 92, 1948, pp. 120-142.
- P. Morizot, « Inscriptions inédites de l'Aurès (1941-1970) », *ZPE*, 22, 1976, pp. 137-168.
- « Le Génie auguste de Tfilzi », *BCTH.*, n.s., 1974-1975 (1978), pp. 45-91.
- « Vues nouvelles sur l'Aurès antique », *CRAI*, 1979, pp. 309-337.
- « Renseignements archéologiques complémentaires sur la vallée de l'Oued Mellagou (Aurès) », *BAA*, 7, 1977-1979, fasc. I, 1985, pp. 271-279.
- « La Zaouïa des Beni-Barbar, cité pérégrine ou municipale latine », *BCTH.* n.s., 18 B, 1982 (1988), pp. 31-75.
- « Les inscriptions de Tazembout, aperçu sur un village romain de haute montagne au IIIe siècle », *BCTH* n.s., 20-21 B, 1989, pp. 409-426.
- « Les stations de la Table de Peutinger entre Lambèse et El Kantara », *Proceedings of the XVth international Congress of Roman Frontier studies*, Canterbury, 1991, pp. 337-346.
- « Economie et société en Numidie méridionale, l'exemple de l'Aurès », *Afr. rom.*, VIII, *Atti del Convegno di studio*, Cagliari, 1990, Sassari, 1991, pp. 429-446.
- « L'enceinte fortifiée de Mendour », *AA*, t. 27, 1991, pp. 123-140.
- P. Morizot, X. Dupuis, « Une vallée peu connue de l'Aurès occidentale : l'oued Fedhala », *Afr. Rom.*, IX, *Atti del Convegno di studio*, Nuoro, 1991, Sassari, 1992, pp. 365-388.
- « L'Aurès et l'olivier », *AA*, 1993, pp. 177-240.
- « Recherches sur les campagnes de Solomon en Numidie méridionale », *CRAI*, 1993, pp. 83-106.
- « Solomon et l'Aurès », *BSNAF*, 1992, Paris, 1994, pp. 325-337.
- « Timgad et son territoire », *L'Afrique, la Gaule, la religion à l'époque romaine, Mélanges à la mémoire de Marcel Le Glay*, coll. Latomus, Bruxelles, 1994, Vol. 226, pp. 220-243.
- « L'emploi d'éléments « préfabriqués » comme technique africaine de construction », *Afr. rom.*, *Atti dell'XI Convegno di studio*, Cartagine, 1994, Sassari, 1996, pp. 915-922.
- « Contribution de la reconnaissance aérienne à l'étude de l'espace rural dans l'Aurès », *Afr. rom.*, *Atti dell'XI Convegno di studio*, Olbia, 1996, Sassari, 1998, pp. 293-307.
- P. Morizot, et F. Baratte, « Communication sur un pied de candélabre byzantin trouvé à Babar, wilaya de Khenchela, Algérie », *BSNAF*, 1997, pp. 127-139.
- « Les voies romaines de Lambèse à Calceus Herculis (El Kantara, Algérie) : Note de synthèse », *AA*, T. 34, 1998, pp. 149-155.
- « A propos des limites méridionales de la Numidie byzantine », *AA*, 35, 1999, pp. 151-167.
- « L'Aurès antique tel que je l'ai vu », *Les Cahiers d'Afrique du Nord*, 21, 1999, pp. 3-10.
- P. Morizot et A. Nasraoui, « À propos des ruines de la vallée de Mellagou (Aurès, Algérie). Les vestiges chrétiens de Baïnou et la mosaïque découverte de Bouzouamel », *CRAI*, 2001, pp. 877-891.
- P. Morizot et X. Dupuis, « Moenia quisque facit famaeternae studet ille, La dédicace versifiée des Praedia d'un clarissime à Henchir Fegousia (Numidie méridionale) », *CRAI*, 2001, pp. 893-917.
- « Masties a-t-il été imperator ? », *ZPE*, Bd. 141, 2002, pp. 231-240.

- P. Morizot, A. Nasraoui, B. Ouadi, « Maisons fortes et fortins de la forêt des Braja-Beni Melloul : Gémi et Ksar-el-Ma », *Aouras*, 1, 2003, pp. 59-78.
- P. Morizot, avec la collaboration de Bakhta Moukraenta, « Tableaux onomastiques de l'Aurès », *Aouras*, 2, 2004, pp. 77-88.
- « Divinités africaines ou toponymes antiques du Djebel Aurès », *Aouras*, 2, 2004, pp. 91-102.
  - « La bataille de Baghaï », *Aouras*, 3, 2006, pp. 147-158.
  - « L'« incompréhensible » inscription de Tighanimine (CIL 2446) retrouvée et traduite (note d'information) », *CRAI*, Vol. 152 (n° 4), 2008, pp. 1613-1617.
  - « A propos des inscriptions C.2480 et C.2481 (CIL, VIII) : le site de Besseriani (Ad Majores) », *Aouras*, 5, 2009, pp. 217-251, suivi de M. Christol, P. Morizot, « Cocceius Donatius, tr[ibunus] ou tr[ibunus], c[urator] reip[ublicae] dans la civitas Nigrensium », *Aouras*, 5, 2009, p. 252-261.
  - « Une dédicace à Aurélien en provenance d'Aïn Mimoun », *Aouras*, 6, 2010, pp. 225-227.
- O. Masson, « L'inscription généalogique de Cyrène (SGDI 4859) », *Bulletin de correspondance hellénique*, 1974, Vol. 98, pp. 263-270.
- « Libyca : I. Quelles sont nos sources pour les noms d'hommes en libyque? - II. Quelques noms libyques en Égypte - III. Un prince libyen chez Hérodote - IV. Un nom libyque, du Maroc à la Cyrénaïque : Ieptan », *Semitica*, Vol. 25, 1975 pp.75-85.
  - « Quelques noms de Cyrénéens dans l'Égypte ptolémaïque », *Le monde grec. Hommages à Cl. Préaux*, Bruxelles 1975, pp. 709-715.
  - « Grecs et Libyens en Cyrénaïque, d'après les témoignages de l'épigraphie », *AA*, T. 10, 1976, pp. 49-62.
  - « La déclinaison des noms étrangers dans les inscriptions latines d'Afrique du Nord », dans *L'Onomastique latine*, coll. int. du CNRS, Paris, 1977, pp. 307-313.
- Y. Modéran, « De Masties à la Kâhina », *Aouras*, 3, 2006, pp. 159-183.
- « Les Vandales et l'Aurès », *Aouras*, 5, 2009, pp. 339-364.
- B. Ouadi, H. Bouzidi, « Des récentes découvertes à Aïn Mimoun et Tirkabine », *Aouras*, 6, 2010, pp. 219-222. Et Addendum : « Remarques sur les similitudes que l'on relève entre la description du site d'Aïn Meimoun par le Lt-Cl. R.L. Playfair en 1877 et celle de l'Aurasion par Procope », *Aouras*, 6, 2010, pp. 223-224.
- H.-G. Pflaum, « A propos de la date de création de la province de Numidie », *Libyca*, T. V, 1957, pp. 61-75.
- « Considérations sur la méthode des sondages épigraphiques locaux en épigraphie latines (d'après les inscriptions africaines) », dans *L'Onomastique latine*, C.N.R.S., Paris, 1977, pp. 320-324.
  - « L'onomastique de Thibilis », *BCTH*, n.s., T. 15-16 B, 1979-1980 (1984), pp. 132-133.
  - « Sur les traces de Th. Mommsen : les surnoms africains se terminant par la désinence -osus, a », *AA*, T. 14, 1979, pp. 213-216.
  - « Sur les noms grecs portés par les romains et leurs esclaves », *REL*, 47, 1973, pp. 48-54.
  - « Les juges des cinq décuries originaires d'Afrique romaine », *AA*, T. 2, 1968, pp. 153-195 = *Afrique romaine. Scripta varia*, I, Paris, 1978, art. n°21, pp. 245-287.
  - « Remarques sur l'onomastique de Cirta », *Limes-Studien. Vorträge d.3. Int. Kong. in Rheinfeld - Basel (Schrift. d. Institut, für Ur-und Frühgeschichte d. Schweiz, 14, 1959)*, pp. 96-133 (= *Scripta varia*, I, Paris, 1978, pp. 161-198).
  - « Remarques sur l'onomastique de Castellum Celtianum ». *Camuntina, Römische Forschungen in Niederösterreich*, III, 1956, pp. 126-150 (= *Scripta varia*, I, Paris, 1978, pp. 87-112).
  - « Remarques sur l'onomastique de Castellum Tidditanorum ». *BCTH*, n.s., T. 10-11 B, 1974-1975 (1978), pp. 9-43.

- « Titulature et rang social sous le Haut-Empire », « Recherches sur les structures sociales dans l'antiquité classique », (Caen, 25-26 avril 1969), éd. par C. Nicolet, Paris, 1970, pp. 159-186.
- L. Rinn, « Géographie ancienne de l'Algérie. Les premiers royaumes berbères et la guerre de Jugurtha », *Rev. af.*, T. 29, 1885, pp. 172-209 et pp. 241-283.
- « Localités désignées par l'historien Procope, en son récit de la 2<sup>ème</sup> expédition de Solomon dans le Djebel Aourès (année 539 Ap. J.C.) », *Rev. af.*, T. 37, 1893, pp. 297-329.
- P. Salama, « La chasse aux trésors dans le Maghreb classique », *Afr. Rom.*, XIV/3, Sassari, 2000 (2002), p. 1955-1999.
- « Les routes de l'Afrique du Nord romaine: droit et administration », dans *Carte des routes et des cités de l'est de l'Afrique à la fin de l'antiquité: nouvelle édition de la carte des voies romaines de l'Afrique du Nord conçue en 1949, d'après le tracé de Pierre Salama, coordonnée par J. Desanges, N. Duval, CL. Lepelley, S. Saint-Amans*, (Bibliothèque de l'Antiquité tardive, 17), Turnhout 2010, pp. 39-46.
- Brent D. Shaw, "Soldiers and Society. The Army in Numida », *Opus*, II, 1983, pp. 133-159.
- « Lamasba: an ancient irrigation community », *AA*, 18, 1982, pp. 66-103.
- H. Solin, « Sur la présence de noms puniques et berbères en Afrique », *Visions de l'Occident romain, Hommages à Yann Le Bohec Textes réunis par B. Cabouret, A. Gros Lambert et C. Wolff*, T. 1, Paris, 2012, pp. 327-343.
- P. Trouset, "Le camp de Gemellae sur le limes de Numidie d'après les fouilles du Colonel Baradez (1947-1950)", *Akten des XI. Internationalen Limeskongresses (Székesfehervár, 1976)*, Budapest, 1978, pp. 559-576.
- « Limes et frontière climatique », *Histoire et archéologie de l'Afrique du Nord. Actes du III\* Colloque international (Montpellier 1-5 avril 1985)*, Paris, 1986, pp. 55-81.
- « De la montagne au désert : limes et maîtrise de l'eau », *Revue de l'Occident musulman et de la Méditerranée*, 41-42, 1986, pp. 90-115.
- « Besseriani (Ad Majores) », *Ency. berb.*, 10, Aix-en-Provence, Edisud, 1991, pp. 1478-1480
- « Badias », *Ency. Berb.*, 9, Aix-en-Provence, Edisud, 1991, pp. 1299-1302.
- « Bagai », *Ency. Berb.*, 9, Aix-en-Provence, Edisud, 1991, pp. 1307-1312.
- « Gemellae », *Ency. berb.*, 20, Aix-en-Provence, Edisud, 1998, pp. 3008-3013.
- « Le tarif de Zarái : essai sur les circuits commerciaux dans la zone présaharienne », *AA*, T. 38 (n° 1), 2002, pp. 355-373.
- F. Vattioni, « Onomastica punica nelle fonti latine nordafricane », *Studi magrebini*, IX, 1977, pp. 1-7.
- « Antroponimi fenicio-punici nell'epigrafia greca e latina del Nord Africa », *AION (Archeol)*, 1, 1979, pp. 153-191.
- C. Witschel, « La société de Timgad (Thamugadi) », *Aouras*, 5, 2009, pp. 189-203.

# فهرس محتويات البحث

## فهرس محتويات البحث:

الصفحة	العنوان	التسلسل
		الإهداء
		شكر وإمتنان
		قائمة المختصرات المستعملة
أ	مقدمة البحث	
7	الفصل الأول: التعريف بالإطار الجغرافي للقطاع الجنوبي من "نوميديا" خلال الفترة الرومانية	
8	1- التعريف بالمنطقة الأوراسية	
8	2- إيتمولوجية الاسم "أوراس":	
9	3- الموقع الجغرافي والامدادات الطبيعية:	
9	أ- حيز جبال "أوراس":	
10	ب- حيز جبال النمامشة:	
10	ج- حيز كتلة جبال بلزمة وبوطالب:	
11	د- حيز الهضاب العليا الأوراسية (القطاع الشمالي):	
11	هـ- منطقة التخوم الأوراسية (القطاع الجنوبي):	
11	4- المناخ والمياه بالإقليم الأوراسي	
14	الفصل الثاني: الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي	
15	أولاً: مراكز العمران الحضري خلال الفترة الرومانية بالإقليم الأوراسي:	
24	ثانياً: عرض الحصيلة الأونوماستية لمختلف المراكز الحضرية بالجنوب النوميدي:	
25	1- إحصاء مختلف الصيغ الأونوماستية لكل مركز حضري:	
31	2- تحديد الصيغ الأونوماستية المتضمنة للأسماء الذالة على الأصول المحلية (الأفريقية):	
40	الفصل الثالث: الأسماء المحلية (الأفريقية) الأكثر استعمالاً خلال الفترة الرومانية	
41	أولاً: الصيغ الأونوماستية الأصلية للبيسن (الفترة الليبو-بونيكية)	
41	تمهيد:	
41	1- الأسماء الأنثروبونيمية المحلية:	

الصفحة	العنوان	التسلسل
42	2- خصائص نظم أسماء الأعلام الليبية:	
43	3- التراكيب اللغوية لأسماء الأعلام الليبية:	
47	4- أهم الأسماء الليبية المستعملة:	
57	ثانيا: أسماء الأعلام المحلية المستمدة من الأونوماستية البونيقية:	
57	تمهيد:	
58	1- التركيبة البشرية لمجتمع المدن البونيقية:	
59	2- أهم أسماء الكنى البونيقية المستعملة:	
69	ثالثا: مجموعة أسماء المشتركة أو المتعددة الأصول اللغوية:	
75	خاتمة البحث	
77	بيبلوغرافيا البحث	
86	فهرس محتويات البحث	